الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفود مؤتمر وزراء عمل عدم الانحياز ويؤكد :

نتمسك بعدم الانحياز تعبيراً عن استقلاليتنا وارادتنا الحرة

إن الذين بنوا العراق وآمنوا بحركة عدم الانحياز لا يمكن أن يكونوا معتدين على جيرانهم

ما جئنا إلا من أجل أن يكون شعبنا حراً وكريماً وابياً

الأساس الحاسم في أية معركة هو الانسان

نصون كرامتنا وحقوقنا ولا ننتهك كرامة أحد وحقوقه واستقلاله

الثورة

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

١٢ صفحة — جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي — ٢٥ فلسا

ATH — THAWRA Wednesday - 16 Dec, 1981 No. 4230

الاربعاء ١٦ كانون الاول ـ ١٩ صفر العدد ٤٢٣٠

سنوافق على ايقاف الحرب فوراً في أي وقت يصبح المسؤولون الايرانيون قادرون على اتخاذ قرار بايقاف الحرب والاعتراف بحدود العراق الدولية

قال السيد الرئيس القائد صدام حسين اننا نتمسك جميعا بحركة عدم الانحياز لاننا نريد ان نكون مستقلين وفي وضع قادرين ومن خلاله على ان نعبر عن استقلاليتنا في منهجنا السياسي والاقتصادي والثقافي والشؤون الاخرى في سياستنا الداخلية والدولية وبارادة حرة .

واضاف السيد الرئيس القائد في حديث لدى استقباله ظهر امس الوفود المشاركة في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى .. ان الرواد الاوائل المسؤولون عن تأسيس حركة عدم الانحياز قد ادركوا من ان اية دولة منا في عالم اليوم لوحدها وفي ضوء وجود الكتل الكبيرة والصراع بينها غير قادر اي منا لوحده ان يعبر بطريقة صحيحة ودقيقة عن استقلاليته حسب مايرغب ومايريد .

وقال السيد الرئيس " وهكذا لابد ان نتظاهر مع بعضنا ونلتقي مع بعضنا لكي نتضامن ليس ضد احد وانما مع انفسنا .. وليس بمعزل عن الانسانية وانما بالتفاعل معها في كل الشؤون الحيوية والاستقلال عن التيارات التي نعتقدها غير عادلة او مؤذية لحركتنا واستقلاليتنا " .

واكد السيد الرئيس القائد اننا في هذا القطر مؤمنون بان كل اعضاء حركة عدم الانحياز يريدون في النوايا ان يكونوا مستقلين بموجب مبادىء حركة عدم الانحياز .

وقال سيادته انه لو كانت مبادىء حركة عدم الانحياز الاساس في علاقاتنا ببعضنا في مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وفي الميادين الاخرى بصورة صحيحة لكنا في وضع قادرين فيه ان نعبر عن استقلاليتنا بصورة دقيقة .

واستعرض السيد الرئيس القائد المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مشيرا الى العدوان الفارسي العنصري على قطرنا المناضل والذي استهدف عرقلة مسيرته التنموية وكذلك مواقف ومبادرات العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية بما يضمن حقوقنا الوطنية والقومية العادلة .

كما اشار السيد الرئيس القائد الى ممارسات النظام الايراني وارتكابه جرائم بشعة باعدامه الاسرى العراقيين مؤكدا استمرار العراق في التعامل الانساني مع الاسرى الايرانيين انطلاقا من مبادئنا العربية السامية وما اقرته الانسانية جمعاء .

وحضر المقابلة السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسيدان طارق حمد العبدالله امين السر العام لمجلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة وبكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

وعبر السيد محمد الناصر وزير الشؤون الاجتماعية التونسي رئيس لجنة التنسيق

البقية ص١١

نص الحديث ص ٣

السيد الرئيس يتلقى مكالمة هاتفية من جلالة الملك حسين

تلقى السيد الرئيس صدام حسين بعد ظهر امس مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية اعرب خلالها عن شجبه واستنكاره الشديدين لحادث الاعتداء على السفارة العراقية في بيروت .

كما اعرب جلالته عن تعازيه وتعازي الاردن لاسر ضحايا الحادث .

واكد ان الجهات التي تقف وراء الجريمة بعيدة كل البعد عن كل الاخلاق الانسانية ولا تقدم عليها الا الجهات التي تعمل ضد مصلحة الامة العربية .

نظام أسد ومسؤوليته التاريخية في التفريط بالجولان وضمها للكيان الصهيوني

كان سقوط المرتفعات السورية بأيدي قوات الاحتلال الصهيوني خلال عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ، جريمة تاريخية كبرى يتحملها النظام الشباطي المرتد وعلى رأسه الجلاد حافظ اسد الذي كان وزيرا للدفاع انذاك .

فهذه الهضاب المنيعة والستراتيجية التي اقضت مضاجع المستوطنين الصهاينة طوال الاعوام التي مرت بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ ، لم تكن سهلة المنال لولا التخاذل والجبن والتفريط الذي اتسم به موقف الطغمة الحاكمة في سورية ، والتي اعلنت سقوط القنيطرة والجولان قبل ان تحتل فعلا من قبل الغزاة الصهاينة !

واليوم ، فان مسؤولية ضم المرتفعات السورية المحتلة الى الكيان الصهيوني ، كما قرر ذلك امس الاول مجلس وزراء العدو ، مضيفا جريمة صلفة اخرى الى سلسلة تحدياته وانتهاكاته لميثاق الامم المتحدة وقرارات الجمعية العامة والرأي العام العالمي .. ان مسؤولية التفريط بهذه الارض العربية العزيزة يتحملها نظام حافظ اسد ايضا بحكم انغماره بالتآمر والانغماس في حلول التسوية الاستسلامية ..

فالنظام السوري الذي حرض وشارك وساند العدوان الفارسي العنصري على القطر العراقي ، انما حرم الامة العربية من طاقة ضخمة مهيأة لمجابهة العدوان الصهيوني ، كما كان موقف عراق الثورة دوما في المشاركة الفاعلة في الصراع العربي ضد الصهيونية والامبريالية ، واخرها دوره البارز في حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ، حيث هب جند البعث الاشاوس وفي زمن قياسي وظروف استثنائية ، يصدون زحف القوات الصهيونية نحو دمشق ويحمون التراب السوري العربي ، في وقت كان نسور العراق الشجعان يغيرون في عمق سيناء لضرب مواقع العدو الصهيوني خلف خط بارليف المعروف .

ان اشغال الجيش العراقي في الدفاع عن سيادة الوطن وحراسة الجناح الشرقي للعروبة ، قد شجع حكام تل ابيب على انتهاز هذه الفرصة لتوقيت قرارهم بتطبيق القانون (الاسرائيلي) على المرتفعات السورية دون رادع او خشية من رد فعل حكام دمشق الذين سحبوا قواتهم من خط المواجهة مع الكيان الصهيوني وزجوها في مستنقع الحرب اللبنانية ، بحيث صارت هذه القوات اداة ردع للحركة الوطنية اللبنانية ووسيلة ضغط للوصاية على القرار الفلسطيني وعنصر تمزيق لشعب لبنان ووحدة اراضيه ، خلافا للاهداف المعلنة التي دخلت فيها قوات النظام السوري الى لبنان .

وكلنا يذكر الحشود العسكرية التي اقامها حافظ أسد على حدود الاردن العربي بسبب دعمه لقادسية صدام ضد العدوان الفارسي الغادر ، وكيف جعل النظام الخائن ، الجندي السوري

البقية ص١١

الثورة

جحافلنا المظفرة تضيق الخناق وتطارد العدو في كيلان غرب وسومار

قطعاتنا المنتصرة تهاجم العدو بمعركة ضارية في سربيل زهاب وتجبره على ترك مواضعه

بشجاعة فائقة وثقة بالنصر المؤزر تواصل قواتنا الباسلة تضييق الخناق ومطاردتها قوات العدو الفارسي العنصري المنهارة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتوجه لها الضربات الماحقة وتكبدها خسائر جسيمة بالافراد والمعدات .

واجمل بيان اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة لليلة امس خسائر العدو المنظورة بـ ٣٨٢ قتيلا وطائرة مقاتلة واحدة وخمس دبابات وناقلتي اشخاص مدرعة وثلاث عجلات ومدفعا واحدا وثلاثة شفلات وكدسي عتاد ومرصدين اضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة المختلفة جميعها صالحة للاستعمال واسر العديد من افراد العدو .

وفي مايلي نص البيان رقم ٥٥٣ الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

يخوض العراقيون نيابة عن الامة العربية حربا عادلة فرضت عليهم مؤكدين للعالم اجمع انهم اصحاب حق ومبادىء وقيم ويدفعون العدوان عن ارضهم ومياههم وكرامة شعبهم وامتهم ويقاتلون قوات نظام خميني المعتدي .

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ ـ خسائر العدو المنظورة ..

أ ـ بكفاءة عالية وشجاعة فائقة وثقة بالنصر المؤزر تواصل قطعاتنا الباسلة تضييق الخناق ومطاردتها قوات العدو المنهارة في منطقتي كيلان غرب وسومار وتوجه لها الضربات الماحقة وتكبدها الخسائر الجسيمة بالمعدات والارواح حيث بلغت المنظورة منها والتي تم حصرها من قبل الجهات المختصة حتى ساعة اعداد هذا البيان ٢٧٦ قتيلا وتدمير ٥ دبابات ومدفع واحد وكدس عتاد

البقية ص١١

«الثورة» تنقل بالصور ملاحم البطولة لقواتنا في كيلان غرب وسومار (ص٥)

العراق يدين بشدة قرار العدو بضم الجولان :
ويدعو المجتمع الدولي لاتخاذ الخطوات الضرورية لردع الكيان الصهيوني

ادان العراق قرار الكيان الصهيوني بضم الجولان الى الاراضي المحتلة ومحاولته فرض هذا القرار كامر واقع في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة .

ودعا ناطق رسمي في تصريح ادلى به (لواع) امس المجتمع الدولي الى ادانة القرار الصهيوني وعدم الاعتراف به واتخاذ الخطوات الضرورية لردع الكيان الصهيوني عن سياساته العدوانية والتوسعية .

ان قرار الكيان الصهيوني بضم الجولان الى الاراضي المحتلة ومحاولته فرض هذا القرار كامر واقع في ظل الظروف العربية والدولية الراهنة انما يؤكد نظرتنا وتحليلنا لحقيقة هذا الكيان القائم على العدوان والاغتصاب والتوسيع كما يؤكد ايضا نظرتنا الجوهرية الى طبيعة النضال الذي تخوضه الامة العربية ضد هذا الكيان ومايتطلبه هذا النضال من التدابير والتحضيرات والمستلزمات الصلبة سواء على الصعيد المبدئي او على الصعيد العملي .

ان العراق يدين هذا القرار العدواني بكل قوة ويدعو المجتمع الدولي الى ادانته وعدم الاعتراف به واتخاذ الخطوات الضرورية لردع الكيان الصهيوني عن سياساته العدوانية والتوسعية وهو يرى ان الموقف القومي الصحيح لمواجهة هذا القرار ولمواجهة كل السياسات العدوانية والتوسعية للكيان الصهيوني هو ان تنبع مواقف الحكومات العربية من منطلقات قومية صحيحة وثابتة هي الوقوف الى جانب العربي ضد المعتدي الاجنبي الذي يهدد سيادة او امن او مصالح العرب

البقية ص١١

نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية يصل القطر على رأس وفد رسمي
تأكيد وقوف اليمن الشقيق الى جانب العراق

وصل الى بغداد مساء امس السيد عبدالعزيز عبدالغني نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد في زيارة رسمية للقطر تستغرق عدة ايام .

وكان في مقدمة مستقبليه السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

ولدى وقوف الطائرة التي اقلت السيد عبدالعزيز عبدالغني صعد اليها رئيس دائرة المراسم بوزارة الخارجية والسفير اليمني في بغداد حيث صحبا ضيف العراق عند نزوله من الطائرة .

وعند سلم الطائرة عانق السيد طه ياسين رمضان السيد عبدالعزيز عبدالغني مرحبا ومهنئا بسلامة

البقية ص١١

العراق يعرب عن تضامنه مع البحرين ويدعو لفضح الأعمال الاجرامية للنظام الفارسي

اشار ناطق رسمي في وزارة الخارجية الى البيان الصادر من وزارة الداخلية لدولة البحرين الشقيقة يوم الاحد (١٣) كانون الاول الجاري والذي مؤداه ان السلطات البحرينية تمكنت من القاء القبض على مجموعة تضم افرادا قدموا الى البحرين من ايران بعد ان تدربوا على حمل السلاح هناك للقيام باعمال تخريبية في البلاد تستهدف المنشآت الحيوية وتعمل على اثارة الفوضى ونشر الذعر بين المواطنين .

كما ذكر البيان ان التحقيق قد دل على ان هذا المخطط الاجرامي لم يستهدف البحرين وحدها بل يشمل دولا اخرى في المنطقة .

وقد اكد الناطق الرسمي في

البقية ص١١

جريمة نكراء لمخابرات النظامين السوري والفارسي

تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت
استشهاد وجرح عدد من حرس السفارة ومنتسبيها

بيروت ـ ١٥ ـ واع : اقدمت عناصر عميلة تابعة لمخابرات النظامين السوري والفارسي ظهر اليوم على تفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت بواسطة سيارة محملة بالمتفجرات .

وقد حاول حرس السفارة منع السيارة من دخول المبنى لكنها دخلت عنوة متجاوزة الحرس الذي اطلق النار عليها الى الباب الداخلي ثم انفجرت محدثة دويا كبيرا في المنطقة .

وقد استشهد جراء هذا الحادث الاجرامي عشرة من حرس السفارة ومنتسبيها كما جرح عدد اخر .

وتشير المعلومات الى انه تم انقاذ اكثر من ثلاثين من منتسبي السفارة ودوائرها من تحت الانقاض .

وقد استنفرت اجهزة الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية وقواتها للمساعدة في عمليات الانقاذ التي مازالت مستمرة حتى مساء اليوم .

وقال السيد شفيق الوزان رئيس وزراء لبنان في تعليق له حول الحادث ان ما اصاب السفارة العراقية ما هو الا حلقة من حلقات المآسي التي يعيشها لبنان والتي يصعب تحملها حتى بالصبر الذي تحلى به اللبنانيون .

كما علق السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني في تصريح مماثل وقال (انني استنكر هذا الحادث بشدة . ان الاعتداء ايا كان مصدره على السفارات في لبنان هو امر خطير للغاية ينبغي على السلطة ان تتداركه وان تعالجه بشدة وحزم وان حرمة السفارات لابد

البقية ص١١

هكذا من الاصل

مجلس السفراء العرب في واشنطن ينتقد قرار أمريكا بتسليم أبو عين للكيان الصهيوني
منظمة المؤتمر الإسلامي تصف الأجراء بأنه خرق للقانون الدولي

نيويورك ـ١٥ـ الوكالات : انتقد مجلس السفراء العرب في واشنطن بشدة قرار ادارة الرئيس الاميركي ريغان بتسليم المناضل الفلسطيني زياد أبو عين الى الكيان الصهيوني .. ووصفه بانه خرق لابسط الحقوق الانسانية .

وعبر المجلس في بيان اصدره عقب الاجتماع الطارىء الذي عقده في واشنطن امس لبحث قرار ادارة الرئيس الاميركي عن استيائه العميق من الطريقة التي عالجت فيها الحكومة الاميركية قضية المناضل الفلسطيني .

وقال ان تسليم السلطات الاميركية للمناضل ابو عين لـ (اسرائيل) يشكل خرقا للتأكيدات الشفهية التي تلقاها المجلس من المسؤولين الاميركيين خلال الاتصالات التي جراها معهم .

وانتقد المجلس في بيانه السلطات الاميركية لاخفاقها في الاخذ بعين الاعتبار النتائج السلبية التي ستنتج عن انحياز الولايات المتحدة السافر للمعتدين الصهاينة والاثار السلبية البالغة التي سيتركها هذا الانحياز السافر على العلاقات العربية الاميركية .

وتندت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بقرار الحكومة الاميركية بتسليم الشاب الفلسطيني زياد ابو عين الى العدو الصهيوني ، ووصفته بانه تصرف لا انساني ويعد خرقا للقانون الدولي .

واوضحت المنظمة في بيان اصدرته امس واذاعه راديو الرياض ، ان عملية التسليم هذه تعطي للعدو الصهيوني دافعا جديدا للمضي في سياسته العدوانية ضد الشعب العربي .

وفي عمان استدعى مروان القاسم وزير خارجية الاردن ريتشارد فايتس سفير الولايات المتحدة في الاردن امس وسلمه رسالة الى الكسندر هيج وزير الخارجية الاميركية ندد فيها بتسليم الولايات المتحدة الطالب الفلسطيني زياد أبو عين للكيان الصهيوني .

وطلب القاسم من الحكومة الاميركية ان تعمل بسرعة من أجل انقاذ الطالب الفلسطيني وضمان اطلاق سراحه .

وعلم من مصدر اردني ، ان المحكمة الاميركية التي نظرت في موضوع أبو عين رفضت السماح لمحامي الدفاع بعرض الوسائل التي يستخدمها الكيان الصهيوني للحصول على اعترافات من المعتقلين العرب كما رفضت المحكمة شهادة مكتوبة من اربعة عشر مواطنا عربيا من رام‌الله بالضفة الغربية اكدوا فيها انهم شاهدوا ابو عين في الحانوت الذي يملكه والده في رام‌الله ، أي على بعد ١٥٠ كيلو مترا من مكان الحادث في اليوم والساعة اللتين وقع فيهما هذا الحادث .

واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية امس جوزيف بيتز لورينز القائم باعمال الولايات المتحدة في الجزائر بشأن قضية ابو عين .

وقد كلف لورينز بابلاغ حكومته بتأثر ودهشة السلطات الجزائرية ازاء هذا الاجراء .

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية قد وصف القرار الاميركي الخاص بتسليم الشاب الفلسطيني الذي يتهمه الكيان الصهيوني بالاشتراك في عملية فدائية في طبرية في عام ١٩٧٩ بانه انتهاك سافر لحقوق البشر .

فالدهايم يحث مجلس الأمن على إبقاء قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان

الامم المتحدة ـ١٥ـ انصات ـ واع : حث السكرتير العام للامم المتحدة كورت فالدهايم مجلس الامن الدولي امس على ابقاء قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان مدة ستة اشهر اخرى .

وقال ، ان الوضع في المنطقة غير مستقر بصورة اساسية، ومن المقرر أن يبحث مجلس الامن موضوع تمديد فترة هذه القوات بعد غد ، أي قبل ٣ ايام من انتهاء الفترة الحالية .

وقال فالدهايم في تقرير الى المجلس الذي ينتظر أن يوافق على فترة التجديد .. ان وجود القوات الدولية في جنوب لبنان يعتبر عنصرا لابد منه بسبب خطورة الوضع هناك .

وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة غسان تويني ، قد طلب اضافة الف جندي آخر الى القوات الدولية البالغ عددها ٦ الاف جندي لتمكينها من القيام بواجباتها .

اجتماع لعرفات وبابا ندريو

اثينا ـ١٥ـ افب‧ واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في أثينا امس مع السيد اندرياس بابا ندريو رئيس وزراء اليونان .

وتناول البحث العلاقات الفلسطينية اليونانية وقرار العدو الصهيوني بضم المرتفعات السورية اضافة الى الوضع في الوطن العربي وبصورة خاصة منطقة الخليج العربي والمخاطر التي تهدد السلام فيها .

هذا ومن المنتظر ان يستانف الميدان عرفات وبابا ندريو مباحثاتهما اليوم وغدا .

قضايا
كيف سيواجه النظام السوري الخائن القرار الصهيوني باقتطاع جزء من الأراضي السورية ..!؟

لاشك اننا سوفنسمع ـكما سمعنافي السابق ـ خلال الايام القليلة القادمة كثيرا من الكلمات والعبارات والتصريحات والبيانات على لسان اركان النظام السوري وتوابعه وحلفائه هنا وهناك وذلك ردا على القرار الصهيوني بضم المرتفعات السورية المحتلة رسميا وقانونيا الى الاراضي المحتلة التي تخضع خضوعا كاملا للاحتلال الصهيوني ، ولاشك ان ما صدر وما سيصدر عن حكام دمشق بهذا الخصوص لن يخرج عن اطار الحرب الكلامية والصرخات الاعلامية ، فهؤلاء الحكام يعرفون قبل غيرهم ان المرتفعات السورية المحتلة هي محتلة فعلا منذ العام ١٩٦٧ وهم يعرفون تمام المعرفة كيف جرى تسليمها ومن قبض ثمن ذلك وهم على علم كامل ودقيق بتفاصيل اجراءات وخطوات التهويد التي جرت داخل المرتفعات منذ احتلالها وحتى الان ومع ذلك فانهم لم يحركوا ساكنا خلال اكثر من اربعة عشر عاما خلت ولم يفعلوا شيئا على طريق استردادها او تحريرها وبدلا من ان يهيئوا لمستلزمات استعادة الارض الوطنية ماديا ومعنويا وسياسيا وعسكريا ، غرقوا في العمل على تطويع الجماهير العربية السورية وفي تزييف ارادتها وفي قهر طموحاتها كما غرقوا في مؤامرة تمزيق وتخريب لبنان وفي مؤامرة تصفية واضعاف المقاومة الفلسطينية وفي اثارة المشاكل والعقبات بوجه التضامن العربي والعمل العربي المشترك وفي التآمر على اهداف الامة العربية وقضايا نضالها القومي المصيري .

والاهم من ذلك ان حكام دمشق وهم انفسهم ابطال صفقة تسليم وبيع الجولان ـ يعرفون ان القرار الصهيوني بضم الجولان رسميا وقانونيا بالصيغة التي يريدها العدو هو قرار قديم ولكنه جمد الى حين لاعتبارات وظروف خاصة ابرزها واهمها اعطاء النظام السوري الفرصة الكافية لتنفيذ الدور المرسوم له في لبنان وضد المقاومة الفلسطينية ، وانشغال الكيان الصهيوني في ترتيبات كامب ديفيد وفي مؤامرة الحكم المحلي وفي توسيع دائرة الاستيطان وفي اجراءات الصهينة الاخرى كقرار ضم القدس وقرار انشاء قناة البحرين ثم قرار توسيع دائرة السيطرة العسكرية في جنوب لبنان واخيرا الامور المتعلقة بالتحالف الستراتيجي الذي وقع مع الولايات المتحدة ، والادهى والامر ان حكام دمشق يعرفون ان قرار التجميد هو قرار مؤقت ويعرفون كذلك ان الالتزامات والتعهدات والتنازلات التي اعطوها للمبعوث الاميركي فيليب حبيب خلال جولاته المكوكية واجتماعاته المغلقة مع رئيس نظامهم تتضمن فيما تتضمن عدم ازعاج السلطات الصهيونية وعدم التعرض لمشاريعها في الجولان وفي لبنان وداخل فلسطين المحتلة، وقد تسرب عن الاوساط الاميركية في حينها ان رئيس النظام السوري يوافق على جعل المرتفعات السورية منطقة مجردة من السلاح كما يلتزم نصا وروحا بقراري مجلس الامن الدولي المرقمين ٢٤٢ و ٣٣٨ وبأية تسوية تقوم على اساسهما بشرط ان يجري تعويض خسارته للجولان على حساب لبنان وبشرط ان يكون الاخراج مناسبا لهذه الصفقة .. ! ؟

اذن النظام السوري الحاكم ليس غائبا عن الصورة وليس بعيدا عن الجريمة ولايمكن بأي حال من الاحوال تبرئته من ضياع جزء من ارض سورية العربية ، فقد شارك في ضياعها وسكت عن اجراءات صهينتها وهو الان يتباكى على قرار ضمها مناشدا الامم المتحدة (بابطال) هذا القرار لا لانه عدوان واحتلال واستيلاء غير مشروع وانما وكما ذكر بيان الحكومة السورية مخالف للقرارات الدولية ومنها قرار مجلس الامن الدولي ٣٣٨ الذي يعترف به ويلتزم ببنوده نظام دمشق . الايعتبر ذلك امعانا في التآمر وفي الخيانة ، الا يعتبر ذلك تحجيما وتصغيرا لهذه القضية ذات المساس المباشر بالامن الوطني والقومي ، الا يعتبر ذلك دليلا على عدم وجود اي احساس وطني او قومي عند حكام دمشق !! ؟

لقد استغل العدو الصهيوني تواطؤ النظام السوري كما استغل حالته المزرية بالدرجة الاساس ، ولاشك انه استفاد ايضا من الوضع العربي الراهن ومن الدعم اللامحدود الذي يتلقاه من الولايات المتحدة الاميركية التي ادعت بانها فوجئت بالقرار الصهيوني وبمصادقة الكنيست عليه باغلبية كبيرة ، ومهما يكن من امر فان قضية الجولان هي قضية كل العرب وتحريرها واجب على كل العرب كما هو واجب تحرير فلسطين وكل شبر من ارض العروبة ، واذا كان النظام السوري الحالي يقف الان ضد قضايا العروبة وضد هدف التحرير معبرا عن موقفه بسلوكه الخياني وبمشاركته في مؤامرة التسوية الاستسلامية ، فان الشعب العربي السوري الذي يذوق الامرين على يد جلاوزة النظام لابد وان ينتفض ويتحرر لكي يعيد الى القطر الشقيق صورته المشرقة ولكي يبدأ معركة التحرير الفعلي للارض السورية المغتصبة .

ان الشعب العربي السوري يدرك تمام الادراك ان الوقاحة بلغت لدى حكامه اقصاها وان العبث بالقضايا المصيرية الوطنية والقومية قد بلغ ذروته ، وهاهي الجولان تضيع للمرة الثالثة بعد ان بيعت عام ٦٧ وعام ٧٣ ، بينما ينشغل حاكم دمشق في الترحيب بفيليب حبيب وبتصفية العناصر الوطنية والقومية في لبنان وبتضييق الخناق على الثورة الفلسطينية واخيرا بمنح صكوك البراءة للنظام الفارسي العنصري الذي يتعامل صراحة مع الكيان الصهيوني ويعتدي علنا على ارض العراق ويهدد عمليا عروبة الخليج وسيادة واستقرار وامن اقطاره كافة .

● فيصل زكي ●

ضوء
تعاون تسليحي .. وغير تسليحي أيضاً !

بيع السلاح من العدو الصهيوني ، الى العدو الفارسي ، لم يعد يحتاج الى دليل ، او تاكيد ، اكثر مما دل عليه ، ممثلو تل ابيب وطهران انفسهما ، وفي القنوات الاعلامية الرسمية لنظاميهما .. ففيما صدرت عن رافسنجاني اعترافات صريحة بشراء السلاح الصهيوني وفق توجيه من مجلس الدفاع الايراني ، لقاء دين سابق ، توارثوه مع ما توارثوا من حكم الشاه ، وكشف اريل شارون ـ وزير دفاع الكيان الصهيوني ـ عن اتفاقه مع ادارة الرئيس الاميركي ريغان ، على بيع السلاح لايران . جاءت انباء اخرى ـ فيما بعد ـ من تل ابيب ، تشير الى ان مبيعات السلاح من الكيان الصهيوني ، زادت في الشهور الثلاثة الاخيرة بنسبة ٣٠ بالمائة عما سبقها . وانه بسبب هذه الزيادة ـ وسبب امني اخر ـ قررت حكومة العدو الصهيوني وضع يدها من الان على بيع السلاح الى الدول الاجنبية بدلا من الشركات وتجار القطاع الخاص ! .. وفي هذا دليل اخر ، على السعي الى تنظيم تزويد ايران بالسلاح الصهيوني ـ الاميركي ، عبر طرق مضمونة وآمنة ، بعيدا عن مفاجآت ، كمفاجأة سقوط تلك الطائرة الارجنتينية المعروفة في الاراضي السوفيتية . وافتضاح [illegible] ..

هذا التعاون ، بين تل ابيب وطهران [illegible] يستمر بشكل وثيق ، ووفق تطورات الاوضاع في المنطقة . وكمحاولة لانقاذ النظام الخميني من الانهيار والزوال ، لا يقتصر على بيع السلاح فقط فهاهم الايرانيون الفرس ، وقد غرقوا اكثر واكثر ، في الهزيمة العسكرية امام ضربات الجيش العراقي الباسل ، وهو يطارد فلولهم ، بعد كل هجوم اهوج فاشل يحشدون له عشرات الالوف ويحصدون فيه الخيبة والخذلان ، يعمدون الى واحد من ابشع وانكر واجبن الاساليب الانتقامية ، التي عرفت الانسانية في كل تاريخها عن استنكارها وادانتها وتحميل مرتكبيها عارا لاتمحوه السنون . ذلك هو اغتيال الاسرى وقتلهم وهم عزل من السلاح انه واحد ـ ايضا ـ من صادرات تل ابيب الى طهران ، يرافق صفقات الاسلحة التي تكشفت اخيرا بكل عورتها !

فالكيان الصهيوني ، بكل اجهزته القمعية الفاشستية ـ التي تشير دائما بضالتها امام هتاف اسير فلسطيني اعزل او اضراب سجين مقيد بالاغلال ، كان ومايزال يمارس قتل واغتيال الاسرى الفلسطينيين وهم في السجون ..

وقد جاءت جريمة الفرس ، باعدام الاسرى العزل من السلاح ، من قواتنا المسلحة ، بالقتل والاغتيال بعد ربط ايديهم ، او اهمال علاجهم ، او بقطع بعض اعضائهم ، بعد انباء نقلتها وكالات الانباء في العالم ، وقبل اسابيع قليلة من سجون الكيان الصهيوني ، حيث تعرض الاسرى الفلسطينيون فيها ، الى تصفيات جسدية ، بشكل مباشر ، أو بتركهم نهبا للامراض القاتلة .. » .

انه التعاون ، الصهيوني الفارسي ، يتخذ اشكالا عديدة ، ضد ابناء الامة العربية دون تفريق .. هناك على رقبة الوطن العربي ـ فلسطين ـ وهنا على خاصرته ..

ويأتينا بعد ذلك حاكم عربي الجنسية ليقول : ان كل ما قيل عن التعاون التسليحي بين (اسرائيل) وايران .. كلام غير موضوعي !!

وفي اي حال ، فان احدى الحقائق الموضوعية الاكيدة ، في ان عرب الجنسية .. ليسوا عربا .. وتلك اقوالهم وافعالهم تجسد هذه الحقيقة الموضوعية .

● صالح سليمان ●

[illegible] وارشو : الاحكام العرفية لاتستهدف «التضامن»
الهدوء يسود العاصمة وأميركا والاتحاد السوفيتي يراقبان الوضع عن كثب

باريس ـ١٥ـ افب : اكدت اذاعة وارشو « الاثنين » .. ان الاجراءات التي تقررت في اطار اعلان الاحكام العرفية في بولندا لا تستهدف اعضاء نقابة التضامن بل فقط المتطرفين والعناصر المعادية في المجتمع على حد تعبيرها .

واشارت الاذاعة في تعليق لها الى ان السلطات العسكرية لا تزمع القيام بأية تسوية للحسابات من أي نوع كان ضد اولئك الذين قاموا بشن معركة سياسية معارضة .

وفي معرض اشارتها الى ان احدا لن يكون في وسعه التخلي عن سياسة التجديد الاجتماعي التي بدأت صيف ١٩٨٠ اشارت الاذاعة الى ان الاستمرار في هذه السياسة ليس ممكنا الا في مناخ سلام اجتماعي ونظام .

وذكرت الحكومة البولندية امس ان البلاد هادئة بصورة عامة تحت الاحكام العرفية ولكنها اتهمت « المهيجين المحترفين » بنشر التشوش .

وقد اصدرت اتحادات العمال المستقلة « التضامن » التي تمارس نشاطها ، قائمة بالمصانع والمناجم المضربية .

وقالت « التضامن » ... ان القوات حاصرت عددا من المصانع [illegible] وكأنها تستعد لاخلاء هذه المصانع من المضربين اثناء فترة حظر التجول في الليل .

ومن ناحية اخرى ، ذكر اخر تقرير بعث به من بولندا فوجيو هارا سفير اليابان في وارشو ، ان النظام ساد امس العاصمة .

واكد وزير الخارجية اليابانية نقلا عن تقرير السفارة ان عملية اغلاق جميع الطرق وتوقف جميع وسائل المواصلات قد استمرت .. وذكر ان الهدوء يسود الشوارع .

وقال التقرير .. ان جميع اليابانيين بما في ذلك جميع السائحين ، في حالة طيبة ، وان بعضهم ينتظر في مطار وارشو استئناف حركة الملاحة الجوية، رغم انه لا يعرف متى سيتقرر ذلك!

وهذا هو التقرير الرسمي الثاني الذي تتلقاه وزارة الخارجية اليابانية من وارشو منذ امس الاول .. وكان التقرير الاول قد وصل اليها مساء امس .

وفي اوتاوا صرح مارك ماكيغان وزير العلاقات الخارجية الكندية مساء امس ، بان كندا والولايات المتحدة اتفقتا على متابعة احداث بولندا بحذر .

وقال الوزير ، لدى عودته من دبلن ، حيث اجرى اتصالا تليفونيا مساء امس الاول بالكسندر هيج وزير الخارجية الاميركي قبل ان يغادر بروكسل عائدا الى واشنطن .. يجب علينا الا نقوم بأي شيء في الوقت الحالي من شأنه ان يعقد الموقف.

وقد وافق مجلس العموم في كندا امس بالاجماع على اصدار مذكرة تطالب جميع الدول تجنب اي تدخل عسكري او سياسي في الازمة البولندية .

وفي موسكو صدر اول تعليق للاتحاد السوفيتي عن الموقف في بولندا واعلان حالة الطوارىء فيها ، حيث ذكر ان الاحداث هذه تعتبر من شؤون بولندا الداخلية.

وقال بيان اصدرته وكالة انباء تاس السوفيتية ، واقر على مستويات عالية .. ان الحكومة السوفيتية تراقب عن كثب الاحداث التي وصفتها الوكالة بانها ذات اهمية كبيرة ..

الموافقة على تمديد بقاء قوات حفظ السلام في قبرص لمدة ستة أشهر

نيويورك ـ١٥ـ قنا‧ واع : وافق مجلس الامن الدولي في اجتماع عقده امس على تمديد فترة عمل قوات حفظ السلام الدولية في قبرص لمدة ستة اشهر اخرى تنتهي في منتصف شهر حزيران المقبل .

وكانت فترة عمل هذه القوات في الجزيرة القبرصية قد انتهت عند منتصف ليلة امس .

ووصف الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للمنظمة الدولية عقب الموافقة على هذا التمديد ان شان تلك المساهمة في حفظ الامن والسلام في الجزيرة وفي ايجاد المناخ الملائم للوصول الى تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمشكلة القبرصية .

واشار الدكتور فالدهايم الذي تنتهي فترة عمله كسكرتير عام للامم المتحدة في نهاية الشهر الحالي ، الى ان الجهود المبذولة لتسوية هذه المشكلة قد احرزت بعض التقدم ، لان الاطراف المعنية قد تقدمت بمقترحات جديدة او معدلة بهذا الخصوص .

واعرب فالدهايم عن أمله في ان يولي الجانبان اهتماما شديدا بهذه المقترحات خلال المحادثات التي يعقدها الجانبان اليوناني والتركي بهدف الوصول الى مثل هذه التسوية .

أخبار قصيرة

لندن ـ١٥ـ انصات‧ واع : دمرت مئات المنازل وعزل العديد من القرى في جنوب غربي بريطانيا ، اثر انهيار الثلوج التي سقطت مؤخرا في اسوأ موجة برد تشهدها البلاد ، منذ ما يقارب ١٠٠ عام ، حيث اجليت مئات العائلات عن المنطقة ..

كابل ـ١٥ـ انصات‧ واع: اعلنت الحكومة الافغانية أن قواتها قتلت ٨١ من المعارضة واستولت على كميات من اسلحتهم في مناطق قريبة من الحدود الباكستانية السوفيتية .

موسكو ـ١٥ـ اب‧ واع : اجتمع رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي نيكولاي تيخونوف ووزير الخارجية اندريه غروميكو في موسكو امس مع وزير خارجية نيكاراغوا ، وتم بحث العلاقات والقضايا التي تهم البلدين والاوضاع الدولية الراهنة .

لاغوس ـ١٥ـ رويتر : تسبب اندلاع حريق في تدمير مكاتب وزارة الخارجية والاعلام والعلوم والتكنولوجية وسط العاصمة النيجيرية لاغوس امس ، بحيث لم يتم تحديد حجم الاصابات التي نجمت عن اندلاع الحريق .

بدء المباحثات الرسمية بين أمير الكويت ورئيس جمهورية غينيا ـ بيساو

الكويت ـ١٥ـ واع : بدأت في الكويت اليوم المباحثات الرسمية بين امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والجنرال جواو بيرناردو فييرا رئيس جمهورية غينيا ـ بيساو .

وتتناول المباحثات العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات خاصة الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك .

وكان الرئيس فييرا ، قد وصل الى الكويت امس في زيارة تستغرق ثلاثة ايام مبتدئا جولة تشمل عددا من اقطار المنطقة .

بدء اعمال المؤتمر الوزاري الثاني بين الصين واليابان

طوكيو ـ١٥ـ كيودو‧ واع : بدأ في طوكيو اليوم المؤتمر الوزاري الثاني بين الصين واليابان ويستمر يومين لمناقشة التعاون الاقتصادي بين البلدين والموقف في القارة الاسيوية والقضايا الاخرى ذات المصلحة المشتركة .

ومن المقرر ان يوقع الجانبان يوم غد (الاربعاء) على اتفاقية تمنح اليابان الى الصين بموجبها قروضا بقيمة (٣٠٠) مليار ين ، اي (١ر٤) مليار دولار لاستخدامه في تمويل عدد من المشاريع .

ويرأس الجانب الصيني في المؤتمر نائب رئيس الوزراء (غومو) ووزير الخارجية هوانغ هوا ... فيما يرأسه عن الجانب الياباني وزير الخارجية (يوشيو ساكوروشي) .

لجنة دولية للتحقيق في الهجوم مرتزقة نظام جنوب أفريقيا على سيشيل

الامم المتحدة ـ١٥ـ افب‧ واع : وافق مجلس الامن الدولي على طلب جمهورية جزر سيشل لتشكيل لجنة دولية للتحقيق في العدوان الذي شنته مجموعة من المرتزقة على احد مطاراتها الشهر الماضي في محاولة فاشلة للاطاحة بنظام الحكم .

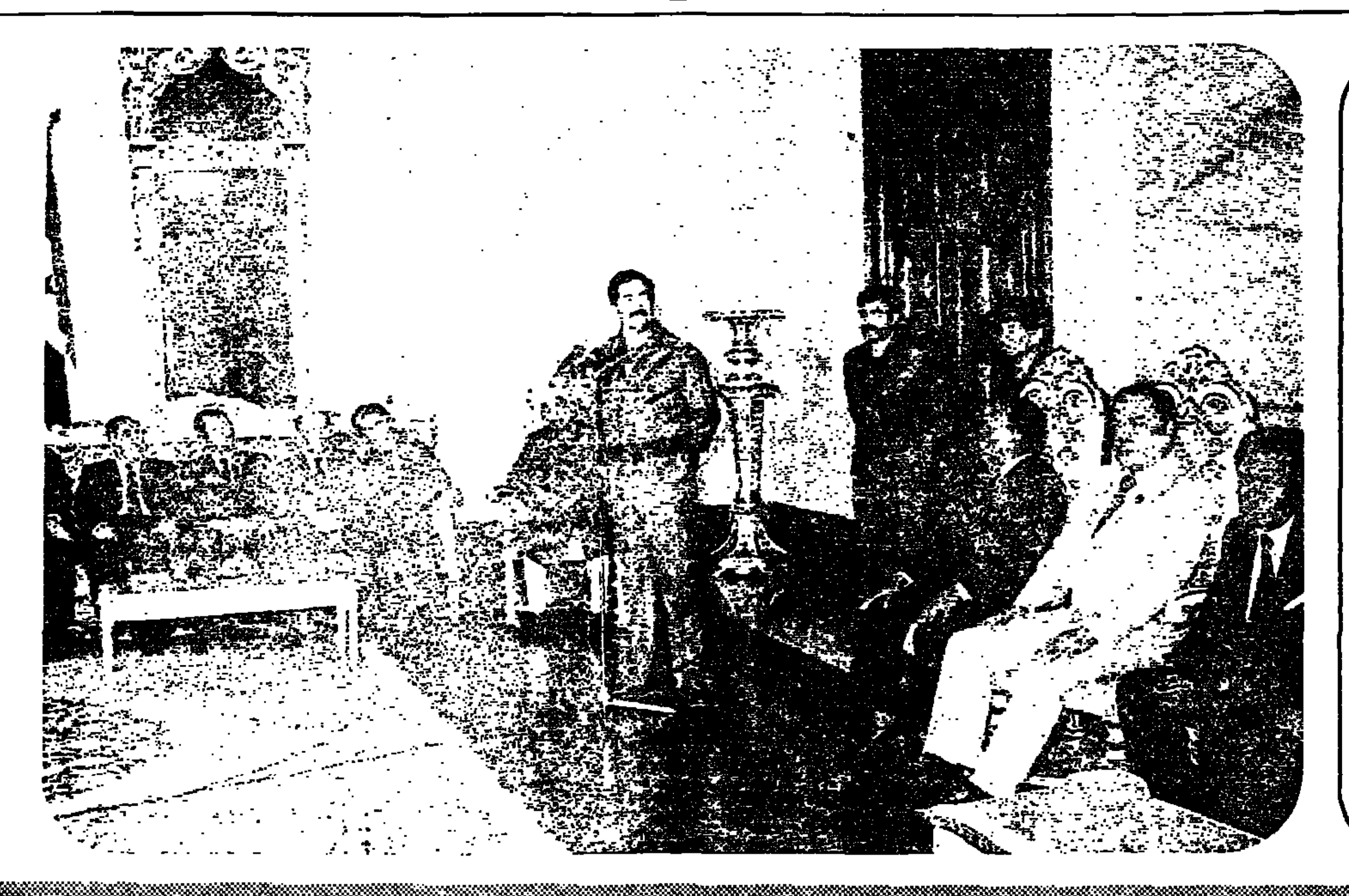
وذكر مصدر غربي في المجلس امس ، ان مجلس الامن سيخول لجنة مؤلفة من ثلاثة اعضاء اثناء جلسة مفتوحة يعقدها اليوم للتحقيق في حادث الهجوم.

وكان مجلس الامن قد وافق على تشكيل اللجنة عقب مشاورات عقدها امس وراء ابواب مغلقة .

ويذكر ان جزر سيشل طالبت مجلس الامن الدولي الاسبوع الماضي بعقد اجتماع عاجل لمناقشة الاجراءات المناسبة الواجب اتخاذها بشأن العدوان الذي وقع في الخامس والعشرين من الشهر الماضي .

هكذا من الاصل

النص الكامل لحديث السيد الرئيس القائد صدام حسين لدى استقباله الوفود المشاركة بالمؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز



لم يكن أمامنا إلا أن نقاتل كما يقاتل الرجال المؤمنون المبدئيون الذين يحترمون حركة عدم الانحياز

باسم العراق شعبا وقيادة وحكومة نرحب بالسادة الاشقاء والاصدقاء كضيوف اعزاء في بغداد البلد الذي له دور معروف في تعزيز وتطوير المبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز وكان من المؤسسين لهذه الحركة ·

عندما نلتقي بكم ايها السادة لا يجوز ان نكتفي فقط بكلمات الترحيب رغم انها واجب علينا ان نقولها لانكم تستحقونها وانما يتطلب الموقف والمسؤولية منا ان نتحدث بجانب مما يهم حركة عدم الانحياز ذلك الجانب الذي يتعلق بالمبادىء الصميمة للحركة وكمدخل لهذا لابد ان نتساءل ولا اعتقد بأننا سنختلف الاجابة على هذا التساؤل ·· لماذا نتمسك جميعنا بحركة عدم الانحياز ·· والاجابة نتمسك جميعا بحركة عدم الانحياز لاننا نريد ان نكون مستقلين وان نكون في وضع قادرين فيه ومن خلاله على ان نعبر عن استقلاليتنا في منهجنا السياسي والاقتصادي والثقافي والشؤون الاخرى في سياستنا الداخلية والدولية بأرادة حرة قادرة على اتخاذ القرار الوطني الصائب من اجل تعزيز كرامة وحق شعوبنا في الحياة ورغبتها في الاستقلال والتطور من دون الاعتداء على حقوق الاخرين حيثما تبدأ حقوقهم وتنتهي حقوقنا ·· لا اعتقد ان ايا من السادة في هذا المكان يختلف معنا حول هذه المبادىء ·

ولابد ان نقول بدون ان يكون كلامنا موجها بالاساس ضد احد من خارج حركة عدم الانحياز ·· نقول بأن الاستقلال في عالم اليوم مازال ليس سهلا ·· اذ لايكفي ان تكون نوايانا تنشد الاستقلال ·· وانما لابد ان تكون امكاناتنا قادرة على التعبير عن الاستقلال بصورة دقيقة وفعالة وحيوية في الخط العام وفي التفاصيل الرئيسة في كافة جوانب الحياة ··

ومن هنا لابد ان السادة الاوائل الرواد المسؤولين عن تأسيس حركة عدم الانحياز قد ادركوا من ان اية دولة منا في عالم اليوم لوحدها وفي ضوء وجود الكتل الكبيرة والصراع بين الكتل غير قادر اي منا لوحده ان يعبر بطريقة صحيحة ودقيقة عن استقلاليته حسب مايرغب وحسب مايريد ··

نتفاعل مع الانسانية

وهكذا كان لابد من ان نتظاهر مع بعضنا ·· لابد ان نلتقي مع بعضنا لكي نتضامن ليس ضد احد وانما مع انفسنا ليس بمعزل عن الانسانية وانما بالتفاعل معها ليس في صيغة منغلقة عن المجتمع الدولي وانما بالتفاعل معه في كل الشؤون الحيوية والاستقلال عن التيارات التي نعتقدها غير عادلة او مؤذية لحركتنا ولاستقلاليتنا ·

هذا جانب اساسي من مبادىء حركة عدم الانحياز ·· اذن نكون احرارا كما ولدتنا امهاتنا في نفس الوقت لا نستعبد احدا ·· نصون كرامتنا وحقوقنا ولانتنهك كرامة احد وحقوقه واستقلاله ·· بغض النظر عن رأي اي منا بأي عضو في حركة عدم الانحياز في مقدار صلته بهذه المبادىء ودرجة هذه الصلة لابد ان اقول باننا في هذا البلد مؤمنون بأن كل اعضاء حركة عدم الانحياز يريدون في النوايا ان يكونوا مستقلين بموجب هذه المبادىء ، ولكن لابد ان نقول بأن ليس كل اعضاء حركة عدم الانحياز قادرين بموجب امكاناتهم والظروف الدولية على ان يعبروا بصورة دقيقة ومستقلة عن كافة القضايا الداخلية والدولية والاقليمية في كل الاحوال وفي كل الظروف ··

لماذا لا يحصل هذا ·· ليس لنقص فيعدالة العلاقات في المحيط الدولي الاوسع من حركة عدم الانحياز فحسب وانما لنقص ايضا في حركة عدم الانحياز في علاقة اعضائها ببعضهم بصورة رئيسة فلو ان مبادىء حركة عدم الانحياز كانت الاساس في علاقاتنا ببعضنا في مستوى العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية وفي الميادين الاخرى بصورة صحيحة لكنا في وضع قادرين فيه على ان نعبر عن استقلاليتنا بصورة دقيقة ومتى ما نعتقد ان هذا مطلوب من ناحية العدالة وليس من ناحية الامكان فقط ·· وعندما نتحدث عن هذه المبادىء رغم انني اجد حرجا في الحديث عن قضية العراق طرفا فيها ولكن ليس لانني عراقي فحسب اتحدث عن هذا الموضوع وانما لان العراق عضو في حركة عدم الانحياز ومن باب الاحترام في حركة عدم الانحياز والمسؤولية تجاه مبادىء الحركة والمجتمع الدولي ولهذه الاعتبارات لابد ان نتحدث بشيء من الايجاز عن الحرب العراقية ـ الايرانية وكما نسميها نحن في العراق الحرب ضد العدوان ومن المؤكد ان المسؤولين في ايران يسمونها كذلك ·· يسمون موقفهم بانه موقف ضد العدوان العراقي وبدون ان ادخل في تفاصيل كثيرة تثير تساؤلات محددة ولا اطلب من احد منكم ان يجيب عن هذه التساؤلات ··

هذا العراق بعد ١٣ عاما

ايها السادة ·· حيث ما وجد ان هذا احراج له ولحكومته ·· نسأل كيف هذا البلد ·· العراق الذي لابد ان رأيتم جانبا منه من خلال رؤيتكم لبغداد العاصمة ·· قبل (١٤) سنة لابد انكم سمعتم من سفرائكم وقرأتم في تقاريرهم ولابد انكم اطلعتم وقرأتم في ميادين اخرى من ان هذا البلد كان ممزقا متخلفا شعبه فقير الحفاة به كثيرون والناس لايجدون مصدرا ثابتا للعيش كثيرون والتمزق الداخلي على اوجه والوضع الاقتصادي في اسوأ حال والوضع المالي في اسوأ حال ·· وعندما نقول الوضع الاقتصادي والمالي في اسوأ حال نشير لكم الى نقطة شهودها من الحضور لكي تتصوروا طبيعة الوضع الاقتصادي ·· كانت الثورة في عام ٦٨ وفي عام ٦٩ ارسلنا وفدا من مجلس قيادة الثورة الى اشقائنا عرب الخليج لكي يستدينوا لنا مبلغا من المال نسير به جانبا من امور الحياة وقد حصلنا على مبلغ خمسة ملايين دولار من اشقائنا دول الخليج ·· وكنا في غاية السعادة لاننا قد حصلنا على هذا المبلغ الا انكم تعرفون المشاريع التي تنجز في هذا البلد مشاريع البناء في كل ميدان ·· في الميدان الصناعي واحياء الارض التي كانت تقتلها الملوحة وفي الميدان الاجتماعي والثقافي والعمراني في هذا البلد ·

لم يعد هنالك انسان واحد بدون مصدر عيش ثابت ومحدد بموجب القوانين للارملة راتب ·· وللايتام راتب ·· وللمقعدين وغير القادرين على العمل من كبار السن رواتب ·· بالاضافة الى تمتع كل العمال والموظفين في الدولة العراقية برواتب محددة ·· هذا الايجاز ليس دعاية للثورة لانكم تعرفونها وانما لكي يكون تساؤلي محددا ودقيقا لو جاء انسان واحد من القمر لايعيش اي جانب مما تلوث به الحياة الجديدة الانسان الصافي وعرض عليه هذا الواقع واقع العراق قبل الثورة ·· البؤس ·· الشقاء ·· الفقر المرض ·· التدهور في كل ميدان ·· والتبعية ثم واقع العراق بعد (١٣) عاما ويسأل من الذي بنى هذا البلد ·· هل هي القيادة التي تدير الحرب الان مع ايران ام غيرها ويقال له ان الذي بنى البلد هو شعب العراق والحزب الذي يقود المجتمع في هذا البلد وقيادة الثورة التي هي نفسها التي تدير الحرب الان مع ايران ·· ويطلع على اوضاع ايران قبل مجيء السادة الذين يحكمون ايران الان ·· وبغض النظر عن اراءنا الفلسفية المبدئية والسياسية فيما يتعلق بأوضاع ايران اذ ان اختياراتهم داخل بلدهم من حقهم ومن حريتهم ··

قاتل العراقيون بشجاعة

ثم يسأل ومن يدير الحرب الان في الجانب الايراني ·· ونقول له القيادة الايرانية ·· ويسأل ماذا عملت القيادة الايرانية في شعبها ثم تعرض عليه القائمة الطويلة من الاعمال والتصرفات التي تعرفونها والتي ما عادت غائبة على احد من اقصى الى اقصى الكرة الارضية ·· ثم يسأل نفسه من ياترى من الطرفين يكون في وضع ينزلق فيه الى الحرب كمعتد على الطرف الاخر ·· لابد انه يخرج بنتيجة واضحة ·· ان الذين بنوا العراق بهذه الطريقة والذين يؤمنون بحركة عدم الانحياز ويسعون لتعزيز مبادئها وموقفها منذ (١٤) عاما لايمكن ان يكونوا معتدين على جيرانهم ·

ان الحقيقة الاكيدة ايها الاخوة ·· ان ايران قد اعتدت علينا مرات ومرات فقد صبرنا كثيرا ولكن العدوان تطور لكي يدخل مرحلة جديدة مرحلة تهديم هذا البناء الذي بنيناه منذ (١٤) عاما واذلال الشعب الذي ماجئنا الا من اجل ان يكون كريما وحرا وابيا وان يمارس مسؤوليته الوطنية والقومية بشجاعة وبمبدئية وانسانية عالية ··

كان هذا يوم باشرت ايران بقصف المدن العراقية الامنة يوم ٤ـ٩ـ١٩٨٠ ويوم بدأت بقصف المنشآت البترولية في هذا اليوم وعندما تجاوزت اراضينا واحتفظت بارض عراقية واستخدمتها في قصف المدن العراقية ·

في مثل هذه الحالة ليس امامنا الا ان نقاتل كما يقاتل الرجال المؤمنون المبدئيون الذين يحترمون حركة عدم الانحياز ومبادىء حركة عدم الانحياز ويحترمون الانسانية ولكن لايريدون ان يكونوا اتباعا او عبيدا لاحد الا لله سبحانه وتعالى ·

وهكذا قاتل العراقيون بشجاعة وشرف وهكذا صدوا التحشد الايراني داخل اراضينا وعلى الحدود لكي يدور القتال داخل الاراضي الايرانية منذ سنة واربعة اشهر ·

وهكذا حتى الان حمينا البناء الذي بنيناه خلال ١٤ سنة وبقي الاطفال العراقيون ينامون بدون ضجيج المدافع عدا مدينة واحدة هي البصرة حيث يتم قصفها من المنطقة المقابلة لشط العرب من حين لاخر ·· لا احسب ان ايا منكم في قرارة نفسه لايعرف جانبا اساسيا من هذه الحقائق ·

العراق ليس لقمة سائغة

ولكن هل يكفي ايها الاخوة ايها السادة ان نعرف الحقيقة فقط ام ينبغي ان ننتصر لها ·· منذ ان دار القتال وبعد سبعة ايام من القتال ·· وبعد ان اصبح واضحا ان العراق ليس لقمة سائغة رغم انه بلد اصغر من ايران يساوي ثلث ايران منحيث عدد السكان ويساوي اقل من ربع مساحة ايران ·· ولكن الاساس الحاسم باية معركة من هذا النوع هو الانسان في نقطتين النقطة الاولى مقدار اعتزازه بالوطن على ضوء حقائق ملموسة والنقطة الثانية الموقف العادل تجاه حرب من هذا النوع ·

وهكذا انتصر الشعب الصغير على حالة كان مروجوها يعتقدون بانهم قادرون على ان يغزوا كل ما من حولهم ·· مبتدئين بالعراق والخليج وربما دول اخرى من حركة عدم الانحياز وانتم تلمسون النشاطات المخربة هنا او هناك خارج ايران ·

لقد ارسلوا المخربين الى العراق قبل الحرب وفجروا القنابل على الاطفال وعلى النساء وعلى طلاب المدارس وعلى القادة السياسيين بقصد ارهاب هذا البلد ·· ولكن لا يجوز ان يكون المرء شجاعا في العمل السري لتقويض الظلم وبناء العراق الجديد ويكون جبانا عندما يكون في المسؤولية وهكذا كان ابناء العراق كما كانوا من قبل شجعانا وعدولا في موقفهم ولن يكونوا معتدين ولكنهم صدوا العدوان ·

قلنا منذ الاسبوع الاول وطلبنا بان تتوقف الحرب فورا بعد ان اصبح واضحا ان الايرانيين غير قادرين على اخضاع العراق وعلى احتلال ارض العراق بل وعلى التعدي باطماعهم الى الدول العربية الاخرى ·· قلنا باننا مستعدون فورا لايقاف الحرب بدون شروط مسبقة وان نجلس معا على طاولة واحدة تحت مبدأ اساسي ·· هو مبدأ اساسي في حركة عدم الانحياز ·· ان لا ترتب القوة حقوقا غير مشروعة لاي من الطرفين المتحاربين بغض النظر عن كل خلفيات العدوان الايراني الذيارتكب ضد بلدنا ··

وكان المسؤولون الايرانيون ومازالوا يرفضون هذا التوجه بل وكانوا وما يزالون يفسرونه بانه ضعفوهنالك قوى عديدة تحاول ان تفسر لهم هذا الموقف بانه ضعف وعليهم ان يستمروا في الحرب وبامكانكم ان تستنتجوا من هي هذه القوى ان كانت ضمن المنطقة او خارجها ولكنها جميعا لا تقصد الخير لايران او للعراقوانما تقصد الكسب من اسلاب المعركة ·· الكسب سياسيا او اقتصاديا ·

سنستمر في مقاتلة الظلم

تشكلت لجنة في حركة عدم الانحياز ذهبت اللجنة الى ايران وجاءت الى العراق سمعت كلاما في العراق وسمعت كلاما في ايران ·

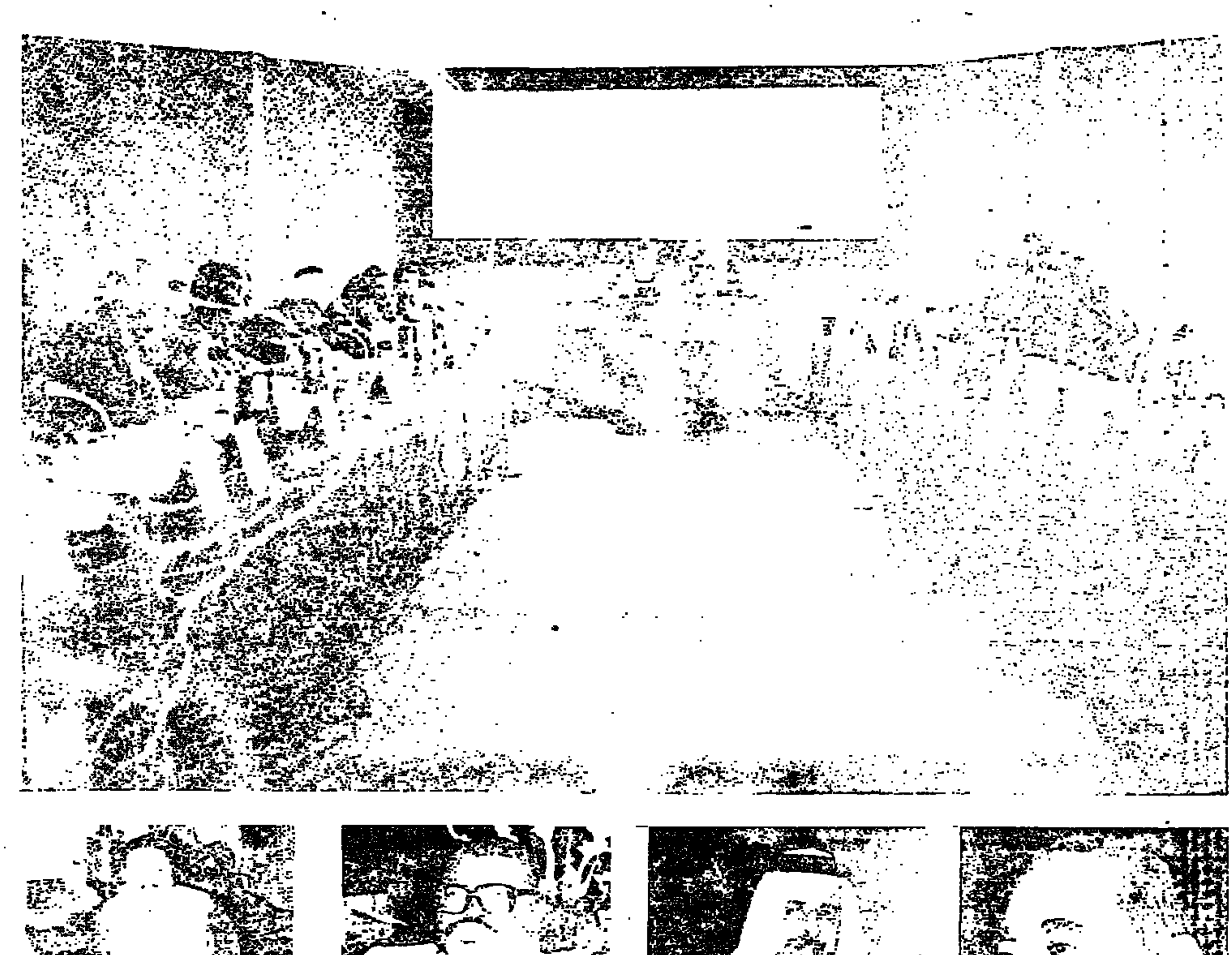
وتشكلت لجنة من المؤتمر الاسلامي الذي انعقد في الطائف وجاءت الى بغداد وذهبت الى طهران وجاء مبعوث من الامم المتحدة السيد بالمه لكن من من هؤلاء السادة قال الحقيقة للناس اجمعين كما اطلع عليها وقال هذه الحقيقة للمنظمات الاقليمية التي انتدبته لمثل هذه المهمة بل استطيع ان اقول وبلا حرج باننا نلمس احيانا تباطؤا ربما يكون مقصودا من هذا العضو او ذاك ·· ولا اقول من هذه اللجنة او تلك ·· مرسومة خطواته في التباطؤ او السرعة بموجب قياسات محددة ليس لمصلحة حركة عدم الانحياز ومبادئها وليس لمصلحة العراق او ايران وانما ربما لمصالح اخرى ·· وان بعض الظن اثم على اية حال لا اظن اي احد منكم يطلب منا ان نستسلم لاي طرف مهما كان ولا يطلب هذا شعبنا ولا يقبل به اذن سنستمر في مقاتلة الظلم حتى يومنا هذا هم يعلنون ووكالات انبائكم الرسمية موجودةوباستطاعتها ان تقدم لكم هذه الحقائق ··

يعلنون مواقفهم العدائية تجاه انظمة عديدةاعضاء في حركة عدم الانحياز ولا يكتفون بهذا الاعلان وبهذا الموقف وانما يتصرفون بما يجعل الامر واضحا بانهم يتدخلون في الشؤون الداخلية لدول مستقلة اخرى وواضح موقفهم الاخير من حكومة البحرين الشقيقة بل وكل الدول الاسلامية في هذا المكان ربما قلة ضئيلة منهم يستثنون ·· يعرفون على وجه التحديد بان ايران تتدخل في شؤونهم الداخلية ولم يمض على حكمهم ثلاث سنوات بعد ·· اذن بامكانهم ان يعرفوا بان ايران من باب اولى تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق وهو الذي يقع على حدودها وبعض الدول الاسلامية الاخرى تقع بعيدا عنها ومع ذلك تتدخل في شؤونها الداخلية ·

معاملة الاسرى الايرانيين بالحسنى

وفي اي وقت ايها الاخوة بالوقت الذي نقاتل بمبدئية وبشجاعة ولن تهتز مبدئيتنا في اي وقت من الاوقات ·· في الوقت الذي ارتكبت ايران جرائم بشعة ·· اخبر هذه الجرائم هو قتل الاسرى مما لم يحصل في سابقة مماثلة بهذا الحجم في تاريخ الانسانية الحديثة ولكننا لن نهتز في مبدئيتنا وسوف نستمر تعامل الاسرى الايرانيين بالحسنى وباللطف وبالمبدئية التي استقيناهامن تاريخ امتنا العريق ومن تاريخ شعبنا العريق ومن مبادىء حركة عدم الانحياز ومن المبادىء التي اقرتها الانسانية جمعاء وسوف لا يصيبنا الغرور لاننا استطعنا ان ننتصر على المعتدي عسكريا ويجعل هذا الامر في ذهننانواياً اواطماع تخرجنا عنالمبادىء الاساسية التي نؤمن بها ·

وفي اي وقت يصبح المسؤولون في ايران قادرين على ان يتخذوا قرارا بأيقاف الحرب ويعترفون بحدود العراق الدولية المتفق عليها في معاهدات دولية بين البلدين معترف بها من الطرفينفأن العراق سيكون سعيدا وسنوافق على ايقاف الحرب فورا ونحترم ايران شعبا وسيادة ليس خوفا وانما استجابة للمبادىء التي نؤمن بها واحتراما لمبادىء حركة عدم الانحياز التي نؤمن بها ·· ارجو ان تنقلوا تحيات القيادة الى قياداتكم في بلدانكم وشكر الشعب العراقي على مجيئكم وحضوركم لهذا المؤتمر الذي هو مؤتمركم وتحياتي الشخصية الى رؤسائكم وملوككم مع تمنياتي لكم جميعا ولحكوماتكم وشعوبكم بالتوفيق والعز والازدهار بعيدا عن التبعية والاضطهاد والظلم من اية جهة كانت وفي اي مكان شكرا جزيلا على استماعكم متمنيا لكم التوفيق ·





عدد من رؤساء الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز يتحدثون "للثورة"



مؤتمر بغداد

سيسفر عن نتائج إيجابية وبناءة لتقوية أواصر الصداقة والتعاون في مجالات العمل بين دول الحركة

تستضيف بغداد العروبة هذه الايام اعمال المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز والدول النامية في خضم اروع الانتصارات التي يحققها جند معركة قادسية صدام المجيدة على العدو الفارسي العنصري ومن اجل سيادة وعزة وكرامتنا الوطنية والقومية على الجناح الشرقي لوطننا الكبير.

وتحضر اعمال المؤتمر وعلى مدى خمسة ايام شخصيات ومنظمات ذات علاقة بالمؤتمر اضافة الى السادة الوزراء المعنيين اذ كانت الاستجابة واسعة في حضورهم وتلبيتهم دعوة القطر لاستضافة مؤتمرهم.

ومن اجل انجاح هذا المؤتمر بالشكل المطلوب فقد هيئت له جميع المستلزمات الضرورية من كادر فني وقاعات اجتماعات وترجمة فورية ووسائل اعلامية منتشرة واصدار المطبوعات والنشريات وباللغات العالمية المتعددة اضافة الى وسائل الراحة والخدمات وامور الضيافة المعهودة في قطرنا وهذا ما اكده المشاركون في احاديثهم.

وبهذه المناسبة كان للثورة لقاءات مع عدد من السادة الوزراء المشاركين في المؤتمر حيث عبروا في بداية احاديثهم عن شكرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين للرعاية الكريمة التي حظي بها المؤتمر من قبل سيادته وانابته السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لافتتاح المؤتمر وتهيئة كل مستلزمات نجاح اعماله.

اشادة بالنهضة التنموية للقطر

واشادوا عبر احاديثهم بالنهضة التنموية الجادة التي يشهدها قطرنا في ظل الثورة وعلى مختلف الاصعدة الاقتصادية وبالدور الرائد الذي يلعبه العراق في التعاون والتنسيق مع دول حركة عدم الانحياز والدول النامية.

لقد حيا السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر الرعاية الكبيرة التي هيئها للمؤتمر من قبل السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنى كل النجاح للمؤتمر والوصول الى نتائج تخدم الاهداف التي انعقد من اجلها.

وعن اعمال المؤتمر قال انه سيناقش ثلاثة مواضيع تتعلق بالتعاون في ميدان التدريب المهني والتعاون في ميدان سياسة الاستخدام وحماية العمال ومن ثم الاتفاق على اعلان المبادىء العامة وخطة العمل والمقترحات المقدمة من المؤتمر.

موضوعات مهمة

وحيا السيد سالم شكيرخان وزير العمل الباكستاني السيد الرئيس القائد صدام حسين لرعايته انعقاد المؤتمر وتمنى في حديثه كل النجاح والتقدم للشعب العراقي بقيادة الرئيس القائد صدام حسين.

وقال ان المواضيع التي طرحت في المؤتمر مهمة ومفيدة بالنسبة للدول غير المنحازة والدول النامية حيث ان المواضيع الثلاثة المطروحة في جدول اعمال المؤتمر لها شان خاص في البحث والدراسة والنتائج.

واشاد في ختام حديثه بالتطور الذي يشهده العراق وعلى مختلف الاصعدة وبالعلاقات المتينة التي تربط الشعبين العراقي والباكستاني.

وحيا السيد نارايان داتيواري وزير الصناعة والعمل في الهند التعاون المثمر الذي يضطلع به العراق مع بلدان حركة عدم الانحياز والبلدان النامية.

وعبر في حديثه عن اعتزازه لما لمسه من حسن الضيافة لدى المواطن العراقي وسرعة عملية البناء الجديدة التي يشهدها القطر اليوم بقيادة السيد الرئيس صدام حسين.

واستعرض العديد من الجوانب الايجابية لفاعلية المؤتمر في بحث مسائل ذات علاقة بحقوق العمال وحمايتهم والبرامج التاهيلية والتعليمية وحول التشغيل واكد انه من خلال تقديم المقترحات سوف نتمكن من اتخاذ خطوات ايجابية لمقاومة البطالة في البلدان النامية وبلدان حركة عدم الانحياز.

تقوية اواصر الصداقة والتعاون بين دول الحركة

وقال السيد سفيتو زاربيبوفسكي وزير العمل رئيس الوفد اليوغسلافي ان اهمية هذا المؤتمر تتجلى في تقوية اواصر الصداقة وتمتين العلاقات بين الدول النامية ودعم بعضها البعض في اهداف التطور.

واضاف ان الهدف الثاني هو سياسي يكمن في خلق قوة تجمع شمل هذه الدول التي تؤدي الى تكوين كتلة قوية تقف ضد القوى الاستعمارية والاحتكارات.

واوضح في حديثه الدور المهم للمؤتمرين في تدارس مسائل توفير الخدمات للعمال ومنح الحقوق والحماية لهم.

واشاد بالجهود الطيبة المبذولة لانجاح اعمال المؤتمر والتحضيرات المؤدية الى نجاحه وقال لقد وفرت جميع المستلزمات الضرورية اضافة الى حسن الضيافة والحفاوة والاستقبال من قبل العراق.

ثم تحدث وزير العمل والشؤون الاجتماعية لجمهورية افريقيا الوسطى عن اهمية انعقاد المؤتمر على ارض العراق فقال: ان هذه المشاركة الواسعة من الوفود التي حضرت للمشاركة في اعمال المؤتمر من دول غير منحازة ودول نامية تؤكد ان هذا اللقاء المثمر سيعزز حركة عدم الانحياز.

واضاف ولهذا فان المؤتمر سيكون ناجحا ومفيدا لكافة قطاعات العمل والعمال ويساعد على التطور الاقتصادي للدول غير المنحازة والدول النامية وقال انا احضر المؤتمر ولي الامل الكبير في النتائج الطيبة حيث البرامج وجدول الاعمال والتنظيم الجيد الذي سيحقق حتما الاهداف التي انعقد من اجلها.

مواقف قومية للقطر في المحافل الدولية

وقال السيد سيف علي الجروان وزير العمل والشؤون الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة يشرفنا ان يكون العراق الشقيق ملتقى دوليا لما يتمتع به من مواقف قومية في المحافل الدولية وهذا شيء مهم.

واضاف ان اهمية المؤتمر تكمن في كونه يبحث مواضيع خاصة بالانسان وتنمية مواهبه وتدريبه وتاهيله حيث اننا نسعى الى تقديم المزيد والمزيد للعمال العرب سواء من ناحية المكافآت والحقوق ورفع الاجور او من ناحية التاهيل والتدريب ومطلوب من الاقطار العربية ان تهيىء الجو المناسب للقوى العاملة وابرازما وصلت اليه من خبرة ومن مستوى رفيع امام دول العالم الثالث من خلال التنسيق القائم بين دول العالم الثالث ومن بينها الاقطار العربية وهذا المؤتمر وسيلة ناجحة لابراز ما وصلت اليه القوى العاملة من خبرة ومستوى جيد.

وقال السيد خواكين بونابيدس رودريكس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي وزير العمل نحن سعداء لوجودنا في العراق ومشاركتنا في اعمال هذا المؤتمر مشيدا بتطور العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف اننا نجتمع اليوم لنناقش بصورة ايجابية احوال العمل والعمال وتبادل الاراء والخبرات من اجل ايجاد سياسة تعاون للمهن العمالية والنضال ضد البطالة.

تحقيق
● قاسم المعمار ●
تصوير: ماجد زوما

من قصص المعركة

دفتر الطيران

عادل كامل

ــ « كلا .. لن اتمتع باجازتي .. »

واردف بصوت خفيض وهو يتطلع الى الافق الفسيح الذي طالما جعله يحلم بالفضاء وبحياة كلها سلسلة من الاوسمة ورموز النصر . كان ذلك هدفه منذ حلم ان يحلق عاليا بموازاة الغيوم البيضاء في الاعالي حيث ينبض القلب منتشيا بالابعاد اللا محدودة . ومنذ حلق للمرة الاولى قبل عشر سنوات وحقق هدفه وعاد الى المطار الذي قلع منه صمم ان يمضي دائما في تنفيذ اخطر الواجبات . كان يدرك ان عمر الطيار ومجده يكمن في لحظات اصابة الهدف وانجاز المهمة . لحظات ..

وجاءه صوت آمره : نعم . فقال عبدالوهاب باصرار :

ــ « لن اتمتع باجازتي .سيدي الا .. »

فقال الاخر بصوت هادىء :

ــ « انها تنتظرك .. »

كان عبدالوهاب يعرف ان مراسيم الزواج كلها قد اعدت وليس عليه الا ان يملأ قلب العائلة وخاصة والدته بالفرح فهي تريد ان تشاهد حفيدها الاول . كان يعرف اية امرأة هي تلك الام التي علمته منذ صغره حبه للذرى والاعالي وكيف انها هي وحدها قد غرست فيه ملامح الطيار الذي لايخفق قلبه الا للامال الكبرى ..

قال بصوت مرتعش :

ــ « اعرف ان والدتي كتبت اليك رسالة .. »

ــ « صحيح .. ؟

ــ « وهي تريد .. »

وتخيل ملامح عروسه كلما حلق عاليا ، وارتسمت ملامحها بشعرها الاسود الطويل وهي تملأ الفضاء بابتسامة لاحدود لها . بيد انه طالما شعر بالحيرة كلما حلق فوق متن طائرته وذهب في انجاز مهمة ايهما اكثر قربا الى قلبه وحياته فقال لنفسه انه يحبهما كما يتنفس الهواء .

واستمر الحوار دقائق اخرى .قال :

ــ « يمكن ان اقوم بطلعات جديدة .. وبعدها .. »

كان الاخر يحدق في صدره ..ثمة اوسمة كان اخرها قد اضافه الى الاوسمة السابقة قبل اسبوعين وهو اثمنها لان القائد ذاته كان قد علقها بيده وتحدث معه بكلمات طالما كانت كل مفردة منها تماثل طلقة ناجحة .قال الاخر :

ــ « الا تكفي هذه الاوسمة ؟ »

لم يقل كلا . بل قال انه لامعنى لحياته برمتها لو لم تكن لها الاشعاع الاخر مابعد الحياة ومابعد الموت . قال انه يسعى للحلم . كم مرة قال لامه انه لن يؤسس تلك الحديقة ــ العائلة ، الا عندما يهدأ فيه ذلك الغليان .اما الان فانه لايريد الا ان يؤسس الحلم كله . قال :

ــ « امنحني فرصة ..سيدي .. »

ــ « قبل اسبوع ، كنت قد نجوت الموت .. »

لم يكن عبدالوهاب قد انتابه الخوف من الموت رغم انه طالما لم ير فيه الا الاتحاد بالشمس والهواء والارض والحقول . انها فكرة جعلته يمنح نفسه للاتحاد بالذرى والاعالي . وها هو الان لايجيد الدفاع عن نفسه بالشكل الذي يؤدي فيه واجبه .

الذي امتزج بدمه واحلامه .كان يملأه الصمت وفي الوقت نفسه الشوق للتحليق واجتياز الحدود ومشاهدة الارض والاهداف المحددة بالرغبة ذاتها للاشتباك والبرهنة للاعداء انه لم يولد الا للقدر العربي وانه ان لم يحقق ذلك عميقا في روحه فانه لايتسامى الى نقاء الحليب الذي رضعه والالفة التي احاطت امه بها حياته منذ فارق والده الحياة . كان عبدالوهاب يقف كتلميذ لم يخطأ في شيء وقد اجتاز الامتحان بتفوق الا انه كان يطمح الى بلوغ ما لم تكن مخيلته تستوعبه . ان الغارة التي لن انساها لم اقم بها ... وداريخلده انه نذر نفسه لهذا الحلم .

وجعل يستمع :

ــ « ثم انك كنت الرمز .. »

واستعاد تفاصيل الغارة الاخيرة بانتشاء جعله ينطق حالا قائلا انه ينتظر ان تتكرر قريبا . ولما كان امره يدرك عمق احساسه ويكن له محبة تفوق الوصف فقد وافق على ذلك . الا انه اجل طيرانه لايام قليلة . كان عبدالوهاب في تلك الايام يدون يوميات في دفتر صغير اطلق عليه « دفتر الطيران » فقد كان قد قرأ الكثير واحب الادب والشعر والسفر والفضاء اللا مرئي ! كان من الرجال الذين تعشق فيه خصاله كلها ــ هكذا قالت خطيبته له ذات مرة ــ وها هو يستعيد كلماتها ليصيغها باسلوبه النثري الشفاف متطلعا الى الاشجار والحقول واللا منظور في حياة العشاق والبشر والامال التي تتفتح كازهار البرية ... وكان يدرك عميقا انه يرغب بحياة متوقدة تتجلى فيها التوقدات وما هو ابعد من المستحيل . لم يكن قد عرف الحد الادنى في حياته وهكذا صمم الا يفرق بين الحب وحب السلاح الذي جعله ينظر للعالم ككرة تتسع وتتسع وهو يحلق عاليا فوقها وقد انتشى بالاتحاد مع الفضاء والعالم فيما كان قدره يرسم له خارطة محبة بلا حدود . ان حياة الطيار تكمن في اجتياز الخطر بلحظات او اقل من ذلك ــ وكتب في دفتره ــ لكن امتدادها ينمو عبر الحقول التي ستنمو فيها الاشجار والغابات والازهار . وكتب خواطر اخرى . وجاء اليوم الذي عليه ان يجلس فيه داخل كرسي الطائرة وينطلق مرتفعا عن الارض بهدوء ثم الاسراع فالارتفاع فالارتفاع عاليا فوق الاعالي وتلك لحظة احس بها وهو مع سرب من الطائرات تقترب من الهدف فهبط هبط ... كان يشعر ان خيوط الامال كلها تكمن في ان تكون الثانية الواحدة اوسع من الزمن كله لكن عليه فيما ان ينجز مشروع العمر برفقه ، وهكذا هبط واقترب من الهدف ... وتخطا اعقد اللحظات ..

ــ « نعم .. »

وقال آمر سربه :

ــ « ارتفع .. »

ولم يرتفع الا بعد ان اصاب احدى الطائرات التي اشتبك معها .. كان يرى دخانها .. وها هو يحس عميقا بمسرة غامرة غامضة وهو يشاهدها تهوي فوق مكان من ارض العدو ..

ــ « ارتفع »

جاءه النداء في لحظة اكتشف فيها ان هدفا .. لم .. يصب .. حتى الان . ولم يرتفع .. بل استمر في طيرانه المنخفض جدا جدا وعاد الى الهدف ليصيبه ...ولم يصدق انه مازال على قيد الحياة ! انذاك عاد بالاتجاه الذي تخطاه سابقا .. وشاهد الهدف المصاب .. وتأكد منه ..وحلم انه سيقدم ذلك هدية لعروسه « هذه هي زنبقتي .. »

ــ « والان .. »

تساءل الامر بعد ان عانقه وبعد ان عرف انه لم يعد مع سربه وان طائرته قد اصيبت واستطاع ان يهبط بها بسلام وهو على شفى حافة من الموت .لقد شاهد دخانها يرتفع بعد ان عادت الى مدرجها .. وشاهد الاجراءات كلها .. كان يوشك ان يصرخ .. قال عبدالوهاب بصمت لم يفهم منه الاخر شيئا . وعانقه مرة اخرى ..

ــ « والان ياعبدالوهاب .. » !

وبزغت امام عينيه النيران التي ارتفعت عاليا بدخانها الاسود الكثيف .. كان يرى الارض تشتعل كأن القيامة قد وضعت اوزارها . وتخيل الهدف الذي لم يصب .. وعاد اليه ــ وغامر بخيوط الامل التي طالما لم تتقطع مع تلك التي كانت تتسع كلما عاد من طلعة او غارة . ثمة خيوط للمسرة لكل الذين علموه ومنحوه ان يرسم تاريخه . ولم يكن قطعة انتابه شعور انه يفعل ذلك بدافع اية انانية خفية ربما تكمن وراء اعماله الشجاعة . بل طالما خاف من ذلك الاحساس فجعله اخر امل له دون الموت .. وهكذا انتصر نشوانا بانه احد الرجال الذين لايقل عنهم في شيء فقد كان لايريد الا ان يكون واحدا من رجال سيتحدث عنهم الزمن بما يفوق هواجس الذكرى وعلاماتها المضيئة .. فالشجاعة ليست الا توقد الروح يضاف اليها جذوة مشتعلة ثيئا بالنفس ولاتنتهي ..

ــ « والان ايها الطيار .. »

وكان يتخيل لحظات الوفاء لوالدته بالعرس داخل حديقة المنزل تحت اشجار الرمان ..اي حليب برائحة الزنبق والطليع تملأ الفضاء ! وقال لنفسه « لن اخيب املها .. » واحس بالكلمات تتجمد في فمه . فابتسم . كان آمره يعانقه مرة اخرى . وابتسم بفم مفتوح .. وعاد يرسم ملامح الوفاء لوالدته ــ وكتب في دفتر الطيران ــ كلمات اكتشف انه لن يصل الى قول شيء فيها ، بيد انه فتح فمه :

ــ « الان .. »

وتجمدت الكلمات في فمه مرة ثانية : ايهما .. ؟ قال لنفسه : اكثر قربا للحلم ؟ وارتجف جسده وتز عرقا باردا ، فقال انه لن يخيب امال الوالدة ان يؤجل التحليق عاليا عاليا كما تحلق النسور التي طالما شاهدها في صباه حالما الا يكون الا في اعالي الذرى . نعم . ولم يغادر القاعدة الا وكانت تغادر معه !

انطباعات محمد عارف في معرضه الثامن

شاكر حسن آل سعيد

● المعرض الشخصي الثامن .
● مختارات من انطباعات الفنان عن العالم ١٩٦١ ــ ١٩٨١ .
● قاعة الرواق .
● عدد اللوحات (٥٠) لوحة . بالزيت والالوان المائية مقاييس متوسطة وكبيرة .

يحاول الفنان محمد عارف (محمد محمد عارف) في هذا المعرض الحضور امام الجمهور العراقي بكل وضوح . لانه في اعتقادي يجابهه باعماله الفنية الاقل (رومانتيكية) و (الاكثر موضوعية) في اتخاذه للطبيعة ، والطبيعة وحدها ، منطلقا له للكشف عن معنى (الواقعية) في التعبير وباسلوب اكثر صلة بالمعنى الواقعي (الطبيعي) من سواه ، هو الاسلوب ذو الملامح الانطباعية impressioisme ، وبروح رموقف زاقعيين واضحين .

فمن المعروف ان مثل هذا الاسلوب يصادف هوى في نفوس الجماهير ، لانه ايسر الى الفهم . وهو بلا شك يطرح فلسفة الفنان في الحياة والفن . وبالشكل الذي يجعل منه مجالا لاستقطاب جميع الاذواق وفي شتى الطبقات .. وتلك مسالة كثر الحديث عنها في معرض الحوار ما بين الفكر الاكاديمي والفكر الحديث .

وفي اعتقادي ان من الضروري التمييز ما بين العمل الفني (كموضوع) للتذوق الفني من قبل الجماهير وبينه (كطرح) موضوعي يخص الفنان ، ويتمرحل مع تطوره الرؤيوي والفكري . اذ ان الفنان قد يكون حريصا على ممارسة (الاسلوب) الذي يستطيع بواسطته الكشف عن شتى قابلياته التشكيلية . ولكنه (كمتذوق) عليه كذلك ان يظل حريصا على ممارسة الاسلوب الذي يستطيع ان يستمتع به بالعمل الفني حتى ولو كان مرسوما باساليب لا يمارسها هو بالذات . وبمعنى اخر لا بد لنا من التمييز ما بين (عملية الابداع الفني) و (عملية التذوق الفني). وهنا يتضح لنا الدور الاساس الذي يرسم به محمد عارف باسلوب لا يفرط ابدا في ذوق الجماهير ازاء اساليب اخرى تأخذ مكانها بلا شك في بناء الشخصية الحضارية والانسانية عبر العمل الفني .

وعلى كل حال فان الموقف sitvotion هو المهم في جميع الاحوال ، وهو بالطبع شيء اخر غير الاسلوب الفني siyle . فكل الاساليب الفنية تستطيع ان تعبر عن الموقف الواقعي او الانساني ، اذا استطاع الفنان ان يضمنها ذلك .وليس لاي اسلوب معين من فضل على سواه . فلقد علمتنا الحياة ان نكون اكثر حذرا مما يجب في معاملة الاخرين . اذ قد تتكشف لنا الحقيقة بغتة عن عدو وهو في لبوس صديق . وبمعنى اخر ان تعقد الحياة العصرية لم يعد ينسجم والتفكير الساذج وحتى الطبيعي في بعض الاحيان . ومن هنا فلا بد لنا ان نختار ، ونميز الغث من السمين .

ان موقف محمد عارف في العمل الفني يحدثنا منذ الوهلة الاولى وبلغة سمحاء عن سحر الطبيعة في شمال العراق في معرضه هذا . وهو سحر ينسحب من خلال فلسفته (رويته) التي يتجاوز بها كما يبدو (الشكل) و (المضمون) على السواء الى ابعد من هذا الهدف الحس في الرؤية اي (محاكاة الطبيعة). ولكن محاكاة الطبيعة او الاسلوب الطبيعي يظل واسطة فحسب . كما ان (تمرحله الاسلوبي) او (انتشاره المكاني) هما على السواء مدعاة (كشف) لحضور راح رليس مجرد وقوف عند طبيعة المفردات التشكيلية والتقنية . وهكذا نان هذا المعرض يمنحنا الوقوف عند (موقف) الفنان من الطبيعة وهو مبهما بدا . كما اراد له الفنان . بشكل (انطباعات) فهو ايمان راسخ بحب هذا الفنان للانسانية عبر الطبيعة نفسها . انه لم يتبدل في ذلك طوال عشرين عاما .

ففي اعماله الاخيرة مثلا نلاحظ لديه اهتماما واضحا باستخدام البقع اللونية والمسحات ذات الملمس البارز . (لوحته انطباعات عن مصيف صلاح الدين) ولكن الامر اكثر من مجرد التقنية . فمن الوضوح انه يبدو (كعاشق) للطبيعة من ان يبدو (كمتفرج) . لقد استطاع ان يطرح موقفه بيسر وتجاوز كل قضايا اللون والكثافة والدرجة .. وفي لوحة اخرى (قرية على سفح سفين) اكتفى بتكوين اثار بعض البقع اللونية وكان الامر لا يعنيه في التأكد من الملامح للطبيعة ولكنه بشيء من الاضافات اختصر لنا النظر باجمعه .. هنا يبدو محمد عارف في ذروة حبه الصوفي للطبيعة فهي كامنة في (لحظة) يلتقي فيها واياها . وقد يظل انسانا اخر تابعا في الطبيعة (دهرا) ولكنه لا يحس بها .

وعند التأمل نستطيع ان نعزو هذا البحث في (عفوية التعبير و(تلقائيته) الى بعض القضايا التقنية والمبادىء : ــ الاختزالية ذات النبر الاقتصادي في التعبير .. استثمار التقنية الحديثة .. مطاوعة خامة الرسم .. الخ .. لكن الامر يظل في الواقع ابعد من هذا لمحمد عارف يرتاد اترب المسالك الى نفسه في التعبير . انه يتغنى بحب وطنه وهذا كل ما في الامر .

ومع ذلك يخيل الي انه يجرب كل المبادىء الممكنة من تحقيق التوازن ما بين (تقنية) رسم المحيط بالعين المجردة كواقع مرئي وما بين (اغنائه) فالانطباعات الحسية والعاطفية والموضوعية . وهذا امر لا لبس فيه . من حيث الغاية . فالهدف بالنسبة له كفنان هو ان يعكس (بشروطه الانسانية) عمق ما يستطيع ان (يقصد) به الاسلوب الذي يمارسه . ومحمد عارف اهل لان يكون باحثا في ذلك .

في مجمل لما تدمه الفنان في هذا المعرض نستطيع ان نتابع فيه (النسغ) الذي حاول ان يطوره في مسيرته . فبعد اكتسابه لبعض التعبيرات ذات الدلالات الواقعية (ربما الواقعية الاشتراكية) نجده محاولا ان يعمق رؤيته مضيفا اليها تجارب تشكيلية شخصية من صميم الفكر المحلي : ــ الوانه المشرقة في بعض اللوحات .. امطاره في اجواء العديد منها .. الثلوج الناصعة .. الغيوم . وكل ذلك كان يتم بطريقة لاننفك ان (نعشق) فيها مثله امن الارض .. فيا لهذه العواطف الجياشة التي نجح فيها الفنان في تصميمها لخاماته والواحه والوانه .. وبالصدق هذا الموقف الانساني والواقعي الذي وقعه في انطباعاته في معرضه الاخير !

مناقشة

التأويل واسسه في الحديث عن ادب المعركة

مؤيد البحش

النص .. بين القراءة الجيدة وازمة التفسير ، عنوان جميل استخدمه القاص عدنان الربيعي عنوانا لمقالته التي تقع في اطار مناقشة ادب الحرب ، ورغم اعجابي بالعنوان ، فانني لا املك الا ان اقول ، ان الزميل الربيعي لم يجتهد في التفسير فقط ، بل اضاف الى ما قرأه في مقالتي انكارا لم اطرحها ، وقام بتحميل بعض الامور ما لا تحتمل من اضافة او تفسير ، فبعد ان اطلق صرخة عجب « اذن ؟ وعجبا » لم اجد لها موضوعا ولا داعيا ، ان لم يكن الزميل يؤيد استخدامها لتشويق القاريء وتحفيزه للمتابعة . فصرخة العجب الاولى ، كانت بسبب دعوتي للزميل الربيعي الى عدم اللجوء الى التبرير للكتابة عن ادب الحرب في كلمة او مقدمة ، لان الموضوع اتقل فيه بعد مايكفي ومايشفي ، وانه مازال بحاجة الى المزيد من النقاش ومحاولات الاشباع ، ودعوتي تلك كانت من فهمي لمقدمة الاستاذ الربيعي للدخول في الموضوع ، وتشكل عاملا للتحفيز على الكتابة واستنهاض الاخرين لذلك ، والغريب ان الزميل الربيعي استشهد بمواقفي السابقة والتي مازالت قائمة ، حول ضرورة الكتابة عن ادب الحرب ، واكد عليه ، ثم ما لبث ان اطلق صرخة العجب « اذن ؟ وعجبا » وهنا اقول اين مواقع العجب يا صديقي ؟ واين مراكز الخلاف ؟ وانت نفسك باستشهادك بمواقفي تؤكد على ماذهبت اليه انا .. فهل الدعوة لرفض التبرير للكتابة عن ادب الحرب ، ومواصلة الكتابة ، تتناقض مع موقفي السابق الذي ثبته الزميل « ان ذلك النقاش رغم اهميته يغني ولايكفي او يشفي .. وحتى لانفتح باب القيل والقال اثبت الموقف الذي اثار عجب الزميل الربيعي وهو « لا ادري لماذا! حاول الزميل عدنان احمد الربيعي تقديم مبرر للكتابة عن ادب الحرب مرة اخرى .. » وبعد هذا اتساءل انا اين مواقع التناقض التي حاول الزميل الايحاء بها ؟ اليس رفض البحث عن مبرر للكتابة تأكيدا على ضرورتها ثم اليس من حقي انا اطلاق صرخة العجب وليس الزميل عدنان ، اما اذا كان يعتقد ان مقدمته ليست محاولة تبرير فله ذلك ، رغم انني لسته واضحا في المقدمة، وكان باستطاعة الزميل الربيعي قول ذلك ، دون ان يحمل كلماتي ما لاتحتمل ويفسرها تفسيرا خاطئا اكده بنفسه حين ادرج نص كلماتي المذكورة .. والغريب جدا ان الزميل بعد ان يرفض ويناقش ويطلق صرخة العجب يعود ليقول « اليست المسألة هنا ذات بعد واحد » وانا اجيبه واقول له نعم هي كذلك ، وفي نفس الوقت اتساءل ما دام الامر كذلك فنيم انفق الزميل الكلمات والسطور ؟ واين هو محور مناقشته ؟

تلك كانت صرخة العجب الاولى للزميل الربيعي ، اما صرخته الثانية ، فانه يطلقها بعد ان يؤكد النقاد وجهتي نظرنا ، والتقاؤنا في المحاور الاساسية حين يقول مؤكدا « بعد ان اكد اراءه حول مسائل عديدة لم اجد ثمة خلافا بينها وبين ماطرحته من اراء وهنا اشعر بالسعادة لذلك ، فالرأي عندما يتفق عليه الكثيرون يكون اكثر صلابة وقوة بل واكثر دقة وصحة ، ولكن الزميل الربيعي بعد ان يثبت موقفي « لسنا بحاجة لمبررات من اجل الكتابة عن الحرب او ادبها . لاننا لم نضع الاسس المركزية لادب الحرب ، رغم اننا تناولنا تفاصيل اساسية لتلك الاسس » فيقول « وهذا يوحي وكانني تحدثت عن موضوع تم حسمه نهائيا ووضعت له الاسس المركزية وبالتالي فليست هناك حاجة موضوعية للكتابة عنه مرة اخرى » وهنا اتساءل من اين اتيت بهذا التفسير المقلوب للكلمات الصريحة الواضحة ياصديقي العزيز ، وانني اذ احتكم للقاريء اقول لقد وقع الزميل الربيعي في ازمة التفسير التي تبتها في عنوان مقالته ، ولا ادري كيف حدث ذلك وهو قد قام بنفسه في تثبيت بعض مواقفي نصا والتي تتعارض مع تفسيره اولا ، وتتعارض مع تأكيده على اتفاق وجهتي النظر ، الامر الذي يجعلني اتساءل لماذا احتج الزميل في بداية المقالة على رفضي مبدأ التبرير للكتابة ، والذي يعني الاصرار على الاستمرار في الكتابة ، ثم عاد واتهم نفسه باشياء لم اقلها ، وناقشتها وكانها موقفي ..

وفي النهاية اقول ، الا يحق لي اعادة موقفي وتسجيله في نهاية ردي على الزميل الربيعي وهو نفس الموقف الذي اعلنته في مقال سابق واعتمد عليه الزميل مؤيدا ومستشهدا به في بداية المقال ، ومحتجا عليه في معرض ردي عليه .. اليس هذا مبطش صرخة عجب لها اساسها ياصديقي ..

والنقطة الثالثة التي عاد الزميل للاحتجاج عليها مرة اخرى « مرة اخرى .. عجبا » هي مجرد اشارتي الى ان هناك اعمالا ابداعية عن المعركة قيد الاعداد ، وكانت تلك الاشارة في موقعها في المقال ، حيث كنت احاول القول ان ادب المعركة ليس فقط ما تم نشره بل ان هناك اعمالا في طريقها الى النشر ، وهنا اتساءل اين موقع الغرابة والعجب ؟ فنحن عندما نكتب عن ادب المعركة من موقع مساهمة المبدعين لانجلس في غرف مغلقة ، بل نعيش في وسط ثقافي له تقاليده وعلاقاته ، وله اسراره الصغيرة والكبيرة ، فهل مواكبة المبدعين في نتاجاتهم حتى غير المنشورة في الاشارة لها ، امر يثير العجب ، ولكن اؤكد ان العجب العجاب في استخدام الزميل الربيعي لهذه الاشارة العابرة . وهي ليست « خيالية » بل معلومات تتداولها الساحة الثقافية . والتي لانعتمد في معرفة تفاصيلها على الصحف فقط ، والغريب جدا ان الزميل الربيعي حمل تلك الاشارة ما لا ينسجم وموقعها في المقال او الهدف من تأشيرنا حين قال . كيف يمكن ان يدور النقاش هكذا ؟ وكيف يكون موضوعيا اذا كنا نتحدث عن رواية خيالية بهذه الطريقة » وهنا اقول ومن قال ان هذه الرواية التي اشرت اليها موضوع نقاش مقالتي ؟ ثم من طالب الزميل الربيعي الحديث عنها ، انا لم افعل . اذن كيف يحشر الزميل اسئلته في معرض رده على محاولة ايهام القاريء بانني طرحت ذلك . واحب هنا اعلان رفضي لقول الزميل «ولكنني اشك في ان تكتمل تلك المشاريع جميعها » ففي هذا القول محاولة للاستهانة بالتزام الاخرين . وتحديدا للاستاذ احمد خلف الذي كانت اشارتي العابرة لروايته سببا في هذا الطرح . وفي نفس الوقت اتساءل اليس من الخطأ ان نتعامل مع هذا الموضوع رجما بالغيب ، ويدخل في عقول وقلوب واوراق المبدعين واقلامهم ليطلق قلمه المذكور . ومن نفس الموقع اقول . ان طرح الامور بهذا الشكل قد يعني ان مجرد طرح تأثيرات المعركة في القطر وعلى الصعيد العربي المستقبلية مسألة ليست اكيدة . والا كيف نشك بما هو بين ايدينا قبل وصوله للناشر ونؤشر افاق التأثير المستقبلي .. وهنا لا املك الا ان ارفض ماطرحه الزميل من موقع : الرجم بالغيب ، وساخرج عن الموضوع الاساسي لاشير مرة اخرى الى رواية الاستاذ احمد خلف التي تم انجازها تماما كما علمت قبل يومين وعنوانها « الموسد » الامر الذي يؤكد خطأ الزميل الربيعي وشكوكه في اكتمال تلك المشاريع . والتي كانت رواية احمد خلف واحدة من المشاريع التي يقصد . سواء في مقولته العامة او وصفه للرواية بانها خيالية « نتحدث عن رواية خيالية » ، ومن يدري فقد تكون وجهة نظر الزميل لاتؤمن بواقعية وجود العمل حتى تتم طباعته !

هكذا اسم الأصل

رئاسة الجمهورية

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من المقدم محمد خونة ولد هيدالة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة في الجمهورية الاسلامية الموريتانية جوابا على برقية التهنئة التي كان السيد الرئيس قد بعث بها بمناسبة ذكرى الاستقلال الوطني للقطر الشقيق ..

وفيما يلي نص البرقية ..

صاحب الفخامة صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية المحترم ..

بغداد ..

تلقيت ببالغ الاعتزاز والغبطة برقية التهنئة التي بعثتم بها الينا بمناسبة ذكرى استقلالنا الوطني وبدوري اوجه الى فخامتكم تحياتي الصادقة بالصحة والسعادة لكم شخصيا والتقدم والازدهار لشعبكم الشقيق ..

اسمى الاعتبار الاخوي ..

اخوكم
المقدم ـ محمد خونة ولد هيدالة

إستعراض العلاقات الصناعية والفنية بين العراق والهند





استقبل السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن مساء امس السيد ناريان دات تيواري وزير الصناعة والعمل الهندي والوفد المرافق له .

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية في المجال الصناعي والفني بين البلدين الصديقين وبحث افاق تطورها .

واشاد الوزير الهندي الذي يشارك في المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى بدور العراق الفاعل في حركة عدم الانحياز معربا عن تقديره واعتزازه الكبيرين بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقفه المبدئية الثابتة من اجل تقدم ورفاه الانسانية جمعاء .

وحضر المقابلة السيد السفير الهندي ببغداد .

واع

طلبة اليمن يحيون انتصاراتنا على الفرس العنصريين

حيا المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العام لطلبة اليمن فرع بغداد انتصارات قطرنا المناضل الذي يخوض معركة العز والكرامة ضد العدو الفارسي العنصري .

وقال المؤتمرون في برقية رفعوها الى السيد الرئيس صدام حسين في ختام اعمالهم .. اننا نستلهم فيكم اباء الشرف والرجولة العربية وانتم تعيدون بنضالكم المجيد الطريق الصائب نحو تحرير فلسطين .

وصل القطر

وصل الى بغداد ليلة امس الاول السيد فيرغليو كودوي وزير العمل في نيكاراغوا والسيد خوزيه كوان وكيل وزارة العمل في بنما للمشاركة في مؤتمر وزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى الذي بدأ اعماله السبت الماضي .

وكان باستقبالهما السيدان ارشد الزيباري وزير الدولة وعبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ندوة لمديرية الشرطة العامة

عقدت مديرية الشرطة العامة صباح امس ندوة موسعة لمديري ومسؤولي اجهزتها في محافظات القطر كافة لمناقشة اهمية تعميق العلاقة الديمقراطية بين اجهزة الشرطة والمواطنين .

واكد اللواء مدير الشرطة العام ضرورة بذل الجهود الاستثنائية في اداء الواجبات المناطة باجهزة الشرطة وفق الصيغ الثورية والانسانية .

واشار في كلمة بالندوة الى ان مستلزمات عمل هذه الاجهزة يتطلب تعميق علاقاتها بالمواطنين وتحقيق التوازن في هذا التعامل المبني على المحبة والمودة بين الشرطة والجمهور .

عقد لتنفيذ مشروع محطتين للكهرباء

وقع السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن امس عقدا مع احدى الشركات السويسرية لتنفيذ مشروع انشاء محطتين للكهرباء في القطر بكلفة ٣٢ مليونا و ٥٠٠ الف دينار ..

وتشمل كل محطة على اربع محولات سعة ٢٥٠ ام في ـ اي مع خطوط ربط هاتين المحطتين .. بضغط ٤٠٠ الف فولت الى مصادر توليد الطاقة الكهربائية ..

ويتضمن المشروع المؤمل انجازه خلال ٢٧ شهرا عددا من الدور ومركزين للسيطرة والصيانة ..

وحضر توقيع العقد السيد اسامة يحيى زكي رئيس المؤسسة العامة للكهرباء والسفير السويسري في بغداد .

واع

محافظات القطر تشهد المزيد من الفعاليات الجماهيرية لتعزيز روح النصر في معركة قادسية صدام المجيدة

تواصل المنظمات المهنية والشعبية فعالياتها الجماهيرية في عموم محافظات القطر دعما لمعركتنا المقدسة التي يخوضها شعبنا وامتنا بكل شرائحه ضد العدو الفارسي المتغطرس الجاهل في البوابة الشرقية لوطننا العربي .

كما عبرت الجماهير عن اعتزازها للانتصارات المتلاحقة التي تسطرها جحافل قادسية صدام المجيدة في قواطع العمليات واخر معركة في كيلان غرب وسومار والخفاجية التي حطمت احلام الفرس المريضة .. وتجعل ارضهم مقبرة لهم ولكل متطاول لاينصاع الى صوت الحق والسلام .

فقد ناقشت لجان الثقافة والاعلام في فروع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظات ذيقار امس سبل متابعة الدراسة في المدارس الشعبية ومراكز محو الامية بالمحافظة .

وعقدت اللجان المذكورة في هذا السياق ندوات توعية في مناطق الغراف وسيد دخيل والبطحاء والرفاعي والنصر وقلعة سكر تم خلالها ايضا شرح ابعاد ومضامين قادسية صدام .

ووضع الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر الخطوط العريضة لبرامج مشاركته بفعاليات اسبوع قادسية صدام المجيدة الذي تنظمه وزارة الثقافة والاعلام الذي يبدأ في ٢٣ من الشهر الحالي .

وتبدأ احتفالات الاتحاد بهذه المناسبة بعزف النشيد الوطني في المؤسسات الصناعية ثم تعقد ندوات في مواقع العمل لشرح ابعاد ومضامين المعركة والقاء محاضرات في مهام الطبقة العاملة في هذه الظروف النضالية المجيدة .

وعقد الاتحاد العام لنقابات العمال فرع اربيل امس ٦ ندوات لعمال الطرق والاشغال والنسيج والخدمات العامة والنقل البري والقطاع الزراعي .. وتم خلال هذه الندوات التي حضرها رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء النقابات الفرعية ذوو العلاقة والرفيق نائب امين سر المكتب العمالي في المحافظة شرح ابعاد معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري والانتصارات الرائعة لجيشنا البطل في جميع المعارك وخصوصا في ملحمة الخفاجية الثالثة وفي سومار وكيلان غرب .

وزير الاسكان يستقبل وزير الدولة للشؤون الخارجية البنغالي

استقبل السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير صباح امس السيد مجيدو السيتي بركات وزير الدولة للشؤون الخارجية البنغالي الذي يشارك في المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان حركة عدم الانحياز والدول النامية الاخرى .

وقال السيد محمد فضل حسين ان المؤتمر سيسهم في تطوير وتوثيق علاقات التعاون بين بلدان حركة عدم الانحياز وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون الفني والاقتصادي وسبل تطويره وتعزيزه بين البلدين الصديقين في المجالات وخاصة في قطاع الاسكان والتعمير والتشييد .

واشاد الوزير البنغلاديشي بالتطور الكبير والنهضة العمرانية التي يشهدها القطر في مرافق الحياة كافة .

ندوات موسعة لعمال النقل البري

تقوم نقابة النقل البري لمحافظة بغداد بعقد العديد من الندوات الميدانية في فروع النقابة كافة .

وقال السيد خشن كريم رئيس النقابة ان هدف هذه الندوات هو شرح ابعاد معركة قادسية صدام التي يخوضها شعبنا وامتنا ضد العدو الفارسي العنصري في البوابة الشرقية للوطن العربي والحقد الفارسي الدفين ضد امتنا العربية وشعبنا العربي وارضنا ومياهنا .

اجتماع لمسؤولي لجان الثقافة الفلاحية

عقد في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية صباح امس الاجتماع الموسع الثاني لرؤساء لجان الثقافة والاعلام في الاتحادات المحلية بالقطر لمناقشة تقييم عمل هذه اللجان وخطتها المستقبلية .

واكد السيد سعدون مصطفى رئيس الاتحاد الذي ترأس الاجتماع اهمية دور الجماهير الفلاحية في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري والتي تجسدت في المساهمة الفعلية ودعم الاقتصاد الوطني وزيادة الانتاج .

واكد اهمية الاساليب العلمية في العملية الزراعية بدءا بالحراثة وانتهاء بالتسويق وبالتنسيق مع مختلف الدوائر ذات العلاقة .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في مؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز يشيدون باقتراح السيد الرئيس بانشاء صندوق لمساعدة الدول النامية

اعرب المشاركون في المؤتمر الثاني لوزراء عمل دول عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى عن عظيم تقديرهم للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على التسهيلات الممتازة التي توفرت للمؤتمر مما ساعد على ضمان نجاحه جاء ذلك في برقية رفعها المشاركون الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة اختتام مؤتمرهم مساء امس .

وفيما يلي نص البرقية ..

السيد الرئيس صدام حسين المحترم .

ان المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والبلدان النامية الاخرى المعقود في بغداد من ١٢ ـ ١٦ كانون الاول ـ ديسمبر ١٩٨١ اذ يعرب عن عظيم تقديره للعراق رئيسا وحكومة وشعبا على كريم ضيافته والتسهيلات الممتازة التي توفرت للمؤتمر مما ساعد على ضمان نجاحه واذ يشيد بسيادة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق لقيادته الحكيمة وجهوده التي لاتكل لتعزيز تقدم بلاده في جميع الميادين وكذلك تصميمه على القيام بدور فعال في مساعدة البلدان النامية في التغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها وخاصة اقتراحه بانشاء صندوق دولي طويل الاجل لتخفيف الاعباء التي تفرض على البلدان النامية نتيجة للاثار المعاكسة للتضخم الذي تصدره البلدان المتقدمة الى البلدان النامية ونتيجة لتعديل سعر النفط ان كل البلدان الصناعية بغض النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والبلدان المصدرة للنفط سوف تشترك في الصندوق .

واذ نعيد الى الاذهان مع الارتياح مقرر الاجتماع الوزاري لمجموعة الـ ٧٧ المعقود في كاراكاس في آيار مايس ١٩٨١ الخاص بدعوة مجموعة الخبراء الحكوميين الى الاجتماع في بغداد في اوائل عام ١٩٨٢ لدراسة الاساليب الخاصة بهذا الاقتراح الهام يعرب عن عميق امتنانه للسيد الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق لدوره البارز في حركة عدم الانحياز ولدعوته الكريمة لاستضافة المؤتمر السابع لرؤساء دول وحكومات حركة عدم الانحياز المقرر عقده في بغداد في ايلول من العام المقبل :

الطلبة العرب في محافظة نينوى يجددون وقوفهم وراء قيادة الحزب والثورة

جدد الطلبة العرب في محافظة نينوى وقوفهم الثابت وراء قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين .

واكدوا خلال التجمع الحاشد الذي اقيم في قاعة المركز الطلابي بجامعة الموصل امس استعدادهم المطلق لدعم المعركة المقدسة التي يخوضها العراق في الجناح الشرقي للوطن العربي نيابة عن الامة العربية .. وتعزيز روح النصر فيها ..

وشجبوا بشدة الجرائم اللاانسانية التي ارتكبتها الزمرة الخمينية باقدامها على قتل الاسرى العراقيين .

وتحدث الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال التجمع عن ابعاد معركة قادسية صدام مؤكدا أن قطرنا قد وضع كل امكاناته وطاقاته من اجل خدمة الامة العربية وخاصة قضية فلسطين انطلاقا من مبادئه القومية ورسالته المشرقة ..

وحضر التجمع الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة الفرع امين سر مكتب الطلبة والشباب بالمحافظة وعدد من المسؤولين في جامعة الموصل ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق والاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة .

من جهة اخرى القى الرفيق صائل ابراهيم عضو قيادة فرع نينوى للحزب امين سر مكتب الطلبة والشباب بالمحافظة كلمة في الطلبة العرب الدارسين في جامعة الموصل .

وتم في اللقاء الذي حضره الدكتور رياض حامد وكيل رئيس جامعة الموصل شرح ابعاد ومضامين معركتنا المقدسة والتاكيد على دور الجماهير الطلابية خلال المرحلة الراهنة واستثمار المعطيات التي وفرتها قيادة الحزب والثورة للمسيرة العلمية والتربوية في القطر .

اختتام مناقشات خطط التعاونيات الزراعية في اربيل

اختتمت في محافظة اربيل المناقشات الخاصة بخطط التعاونيات الزراعية للموسمين الصيفي لعام ١٩٨٢ والشتوي لعام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ .

وسترفع الخطط المقترحة من قبل التعاونيات الزراعية الى المؤتمر الزراعي السنوي السابع للمحافظة الذي سيعقد في الثاني والعشرين من الشهر الجاري لاقرار خطة المحافظة الزراعية للموسمين المذكورين ورفعها الى المؤتمر الزراعي السنوي لمنطقة الحكم الذاتي .

وشارك في مناقشات الخطط المذكورة اعضاء المجالس الزراعية في الاقضية والنواحي والهيئة العامة للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية واللجان الفرعية للمؤتمر الزراعي للمحافظة .

عدد من وفود مؤتمر وزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والنامية تغادر القطر

غادر بغداد ليلة امس الاول الدكتور جواد احمد العنان، وزير العمل الاردني والسيد سافيه سيلفستر ياكونكو وزير العمل والادارة في جمهورية افريقيا الوسطى بعد ان شاركا في جانب من اعمال المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى الذي بدأ اعماله السبت الماضي .

واكد الدكتور جواد احمد العنان ، ان اختيار بغداد مكانا لانعقاد المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى يعبر تعبيرا صادقا عن الدور الطليعي والقيادي الذي يضطلع به العراق بين مجموعة دول عدم الانحياز .

واشاد بالروح المعنوية لشعبنا في تعزيز روح النصر وتنفيذ برامج التنمية الشاملة بوتائر عالية في الوقت الذي يخوض فيه معركة الشرف والكرامة نيابة عن الامة العربية ضد الفرس العنصريين .

واكد السيد وزير العمل والادارة في جمهورية افريقيا الوسطى . ان المؤتمر كان فرصة ليلتقي فيها وزراء ومسؤولون من بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى لتبادل الاراء في الامور التي تخص العمل والعمال والتدريب وتعزيز التعاون بينهم في هذا المجال .

واشاد بمواقف العراق تجاه الشعوب الافريقية ودعمه لها .

كما غادر السيد فرانسيس بلانشاد المدير العام لمنظمة العمل الدولية وقال .. ان المؤتمر ناقش ثلاث نقاط اساسية ذات اهمية كبيرة لمنظمة العمل الدولية وهي التدريب المهني والاستخدام وحماية العمال .

وعبر عن أمله بان يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تمكن دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى من تعزيز امكانياتها في المجالات المذكورة .

وودعهم لدى مغادرتهم السيدان ارشد الزيباري وزير الدولة وعبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

واشاد بمواقف العراق تجاه الشعوب الافريقية ودعمه لها .

كما غادر السيد فرانسيس بلانشاد المدير العام لمنظمة العمل الدولية وقال ان المؤتمر ناقش ثلاث نقاط اساسية ذات اهمية كبيرة لمنظمة العمل الدولية وهي التدريب المهني والاستخدام وحماية العمال ..

وعبر عن أمله بأن يخرج المؤتمر بنتائج ايجابية تمكن دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى من تعزيز امكانياتها في المجالات المذكورة .

وودعهم لدى مغادرتهم السيدان ارشد الزيباري وزير الدولة وعبد الحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

خطة عمل واسعة لشباب نينوى

نينوى ـ مراسل «الثورة» :

باشر الاتحاد العام لشباب العراق فرع نينوى بتنفيذ خطة واسعة للفعاليات وحشد الطاقات الشبابية المبدعة دعما لمعركتنا المقدسة قادسية صدام بقيادة الرئيس المناضل صدام حسين .

وقال الرفيق صديق محمد عبدالله رئيس فرع الاتحاد ان الخطة اكدت على اقامة الاجتماعات الموسعة وتجمعات الطلائع والفتوة وتوعية الاسر وتعبئة واستثمار طاقات الجيل الجديد في معركتنا ضد العدو الفارسي العنصري واجراء لقاءات لكافة اعضاء الكادر السياسي والمحاضرين للاتحاد حيث تم خلال الاسبوع الماضي تنظيم ١٤ ندوة للكوادر الاتحادية والفتوة والشباب في عموم اللجان المحلية في المحافظة لشرح ابعاد معركتنا المقدسة وانتصاراتنا المؤزرة على الفرس العنصريين .

كما اقر الاتحاد وضع خطة متكاملة لاستثمار الفنون التشكيلية والمسرحية والنغمية للشباب خدمة للمعركة اضافة الى خطط للمجاميع القتالية والمجهود الحربي والدفاع المدني ودعم الانتاج ونشاطات اعلامية اخرى والمشاركة في اسبوع قادسية صدام .

انجاز العديد من المشاريع التربوية والصحية والسكنية في محافظة ديالى

انجزت محافظة ديالى خلال شهر تشرين الثاني الماضي عددا من المشاريع التربوية والصحية والسكنية بكلفة ٣٦٠ الفا و ٣١٥ دينارا .

وتشتمل هذه المشاريع على تشييد مدرسة للبنات ذات ١٢ صفا في خانقين وجناح لمدرسة الميثاق ومدرجين في ملعب الحكم المحلي ببعقوبة ودارين للتامين الصحي في خانقين . وملاعب للاطفال بمنطقة كنعان وتبليط واكساء شوارع قره تبه وحمي الشرطة ودور البلدية .

واحالت المحافظة مشاريع اخرى للتنفيذ بكلفة ٥٦٩ الفا و ٣٦١ دينارا تشتمل على بناء ثانوية البعث في منطقة خرنابات وتبليط الشوارع الداخلية لمنطقة عليبات في الخالص اضافة لمشاريع بلدية اخرى في منطقتي كفري والمقدادية .

وانجزت المؤسسة العامة لتجارة السلع الاستهلاكية تنفيذ مشروع المجمع التسويقي في محافظة التاميم بكلفة مليون و ١٧٥ الف دينار .

ويضم المجمع الذي يقع بمنطقة كورنيش الجانب الايمن في مدينة كركوك وشيد على ارض مساحتها خمسة الاف متر مربع معارض البيع لفروع الشركات العامة لتجارة المعليات والمواد الغذائية والمنسوجات وفرعا لشركة المخازن العراقية والشركة العراقية التجارية والاجهزة الدقيقة .

وانجزت مديرية مباني محافظة ذي قار عددا من المشاريع التربوية والخدمية والصحية بكلفة اربعة ملايين و ٢٥٠ الف دينار خلال العام الحالي .

وتضمنت هذه المشاريع اعدادية للتجارة في ذيقار و٣ اقسام داخلية سعة ١٠٠ طالب في الشطرة وسوق الشيوخ والرفاعي واعدادية صناعة سوق الشيوخ واعدادية صناعة الناصرية ومركز شباب نموذجي في سوق الشيوخ ومقرا لفرع اتحاد النساء ومديرية احصاء المحافظة ومركزا صحيا وقائيا ومختبرا واكمال نواقص مستشفى الرفاعي .

وتقوم المديرية المذكورة بتنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع المماثلة في المحافظة تقدر كلفتها بـ ٣٠ مليون دينار .

النائب الأول لرئيس الوزراء يزور وزارة الاسكان والتعمير

زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس وزارة الاسكان والتعمير .

واكد السيد طه ياسين رمضان اهمية التركيز على الدورات التخصصية الداخلية والخارجية في بعض المواقع التصميمية والدراسية في الدوائر التابعة للوزارة وتطوير الكوادر العاملة في الدوائر ذات الصلة بالتنفيذ المباشر بما ينسجم وحجم الاعمال التنفيذية المناطة بها .

واشاد النائب الاول لرئيس الوزراء بجهود الوزارة ونسب التنفيذ التي حققتها في مشاريعها التنموية .

واستمع السيد طه ياسين رمضان خلال اجتماع عقده مع السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير الى شرح عن مشاريع الوزارة التنموية في مجالات الاسكان والطرق والجسور والمباني وقدراتها التنفيذية في مجالات التنفيذ المباشر .

وحضر الاجتماع السادة شاكر محمود احمد و[illegible] وزارة وعبدالوهاب المفتي رئيس [illegible] سسة العامة للطرق والجسور [illegible] عبدالله رضوان رئيس [illegible] العامة للمباني وعدد من [illegible] في الوزارة .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يستقبل عددا من رؤساء وفود مؤتمر وزراء عمل دول حركة عدم الانحياز والنامية

استقبل السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى الدكتور جوواو كروز بنتو وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة والعمل في غينيا بيساو .

وتم خلال المقابلة بحث التعاون المشترك بين البلدين في مجالات العمل والتدريب المهني .. والاستفادة من التجربة العراقية في هذه الميادين .

وثمن الوزير الضيف موقف العراق الساعي الى دعم تقدم بلدان افريقيا وجهوده بتعزيز حركة عدم الانحياز .

كما استقبل السيد بكر محمود رسول السيد بلاس ايف اوبل وزير العمل والاستخدام في الفلبين والوفد المرافق .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات العمل والعمال وافاق تطويرها .

واشاد الوزير الفلبيني بالنهضة الشاملة التي يشهدها القطر في الميادين المختلفة .

واستقبل السيد بكر محمود رسول السيد (وسين فيشجافان) وكيل وزارة الداخلية التايلاندي رئيس وفد بلاده الى المؤتمر .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السيد عبدالحسين مسلم وكيل الوزارة بحث اوجه تطوير التعاون في مجال العمل والعمال بين البلدين الصديقين .

كما استقبل السيد بكر محمود رسول السادة انتوني لوجول بوتيلي وزير العمل الاوغندي ومكسيم برغمانو وزير العمل الروماني وفيليبرن لوازا وزير العمل في سيشل وعبدالوهاب بن محمد عثمان مدير العمل الماليزي العام ، كلا على انفراد .

وبحث السيد بكر محمود رسول مع السادة المذكورين العلاقات الثنائية بين العراق وبلدانهم وسبل تطويرها ، بما يخدم المصلحة المشتركة ويعزز نضال شعوب دول حركة عدم الانحياز .

وحضر المقابلات السيد عبدالحسين مسلم وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

ادانة العدوان الصهيوني على منشآتنا النووية

اقرت اللجان الاربع المنبثقة عن المؤتمر الثاني لوزراء عمل بلدان عدم الانحياز والدول النامية الاخرى ، مشروع اعلان مبادىء وخطة عمل المؤتمر المقدمة من الوفد العراقي .

كما اقرت مشاريع القرارات الخاصة بادانة العدوان الصهيوني على المنشآت النووية العراقية وممارسات النظام الصهيوني التعسفية ضد المواطنين العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة وعدوانه على جنوب لبنان وممارسات النظام العنصري في جنوب وجنوب غرب افريقيا وفي ناميبيا والتعاون التقني بين البلدان النامية في ميادين الاستخدام وتهيئة الموارد البشرية وتامين صندوق للتضامن وتبادل المساعدة لتنمية وتنشيط التعاون الافقي في هذه الميادين .

وانهت لجان التشغيل وحماية العمل والتدريب المهني اعمالها امس وسترفع ما توصلت اليه من قرارات وتوصيات الى الجلسة العامة للمؤتمر لمناقشتها واقرارها .

وتضمنت قرارات اللجان الثلاث المشروعات العراقية المقدمة الى المؤتمر حول التعاون الافقي في ميادين التشغيل وحماية العمال والتدريب المهني مع بعض الاضافات عليها .

وتواصل لجنة الصياغة اجتماعاتها لاعداد الصيغة النهائية لقراراتها وتوصياتها .

وفد رجال الدين في بغداد يزور مدينة المحمرة المحررة

زار وفد من العلماء ورجال الدين الافاضل في محافظة بغداد امس مدينة المحمرة المحررة .

وادى الوفد صلاة الظهر في جامع السيد الرئيس صدام حسين والتقى بالمواطنين هناك كما اطلع على سير عمل المنشآت المدنية والخدمية في المدينة .

ويرأس الوفد الشيخ شاكر محمود البدري رئيس الهيئة العليا للتوعية الدينية في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية ويضم سماحة الشيخ شمخي السيدموسى الياسري رئيس التوعية الدينية في مدينة الكاظمية و ٢١ عضوا من بينهم عدد من كبار المسؤولين في الوزارة .

افتتاح عدد من المدارس الابتدائية في الاراضي المحررة

افتتحت المديرية العامة للتربية محافظة البصرة امس ثلاث مدارس ابتدائية جديدة في الاراضي المحررة بالخفاجية .

وضمت هذه المدارس التي اطلق عليها اسماء ابو عبيدة والقادسية وذو الفقار ٤٧٠ تلميذا وتلميذة وجهزت بكل احتياجاتها من اللوازم الدراسية المختلفة .

وبافتتاح هذه المدارس يكون عدد المدارس التي تم افتتاحها في جميع الاراضي المحررة بالقاطع الجنوبي عشر مدارس ابتدائية ومتوسطة .

جماهير شعبنا تصعد من حملات الاستنكار والتنديد لجريمة النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين

تتصاعد حملات الادانة والشجب في عموم القطر ضد جريمة اعدام الاسرى العراقيين التي اقترفها حكام طهران الحاقدون ..

الانبار

ففي محافظة الانبار اقيم حشد عمالي في ساحة نادي التصر بالرمادي لاستنكار هذه الجريمة ، حضره السيد مجيد جباري نائب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر ورئيس واعضاء فرع الاتحاد بالمحافظة.

واكدت الجماهير العمالية خلال الحشد استعدادها الدائم لتنفيذ كل المهمات القتالية التي توكل لهم دفاعا عن شرف وكرامة الوطن والامة .

البصرة

ونددت ندوة محافظة البصرة في ندوات عقدت لهذا الغرض بالعمل الوحشي ، مؤكدين انه يعبر عن سلوك الفرس العنصريين وازدرائهم بكل القيم السماوية والمواثيق الدولية .

وعقدت هذه الندوات في مناطق القرنة والمدينة وسفوان وام قصر والدير والهوير وطلحة وعتبة ونهران عمر ، واحياء عديدة في مناطق البصرة .

واكدت جماهير المهندسين في القطر ، ان اقدام العدو الفارسي العنصري على اعدام الجنود العراقيين الذين يقعسون بالاسر يدلل على حقده على العرب وفقدان صوابه من الانتصارات التي يسطرها جندنا الميامين في معركة قادسية صدام.

صلاح الدين

وشجبت الجماهير النسوية بتكريت وعمال قضاء بلد في محافظة صلاح الدين ، الجريمة النكراء للفرس العنصريين .

واكدت خلال ندوات موسعة عقدت في هذا الاتجاه استعدادها المطلق لحمل السلاح والدفاع عن مكتسبات الثورة وتراب الوطن الغالي .

السليمانية

وشجبت جماهير محافظة السليمانية في ندوة عقدتها قيادة شعبة الحزب هذه الجريمة واكدت استعدادها الكامل لخوض غمار المعارك الحاسمة ضد هذا العدو الجبان .

وتحدث في هذه الندوة السيد عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية والرفيق الدكتور نجم عبدالله العراقي عن العداء الفارسي التاريخي واطماعه التوسعية وعلاقاته مع الامبريالية والصهيونية .

وحضر الندوة عدد من اعضاء المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي عن المحافظة .

وبعث فرع الاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في محافظة السليمانية برقيتين الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ، شجبا فيهما الاعمال والممارسات اللا انسانية لزمرة خميني .

ميسان

وفي محافظة ميسان ، عبر عمال القطاعين التجاري والصحي عن سخطهم لهذه الجريمة الشنعاء.

واستعرضت خلال الندوات التي عقدتها اللجان النقابية للعاملين في القطاعين ، الاطماع الفارسية التوسعية في الوطن العربي .

واكد العمال خلال هذه الندوات وقوفهم سدا منيعا للدفاع عن منجزات الثورة والذود عن كرامة الوطن والامة العربية .

بابل

وعبر طلبة المعاهد الفنية والمدارس المهنية بمحافظة بابل عن سخطهم واستنكارهم للمذابح الدموية التي ارتكبها النظام الفارسي العنصري باعدامه الاسرى العراقيين .

واكدوا خلال ندوات موسعة حضرها الرفيق عبدالرحيم عبدالحميد امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء قيادة فرع بابل للحزب والمسؤولون في المحافظة ، بأن هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب رادع.

القادسية

وعبرت جماهير قضاء الشامية في محافظة القادسية عن شديد سخطها لهذه الجريمة النكراء التي اقدم عليها النظام الفارسي العنصري بكل خسة ودناءة .

وجددت الجماهير المذكورة خلال تجمع حاشد حضره الرفيق كريم حسن رضا ، امين سر قيادة فرع القادسية للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع استعدادها الكامل لحمل السلاح ومقارعة العدو الفارسي لارغامه على التسليم الكامل بحقوقنا وسيادتنا .

النجف

وفي محافظة النجف ، شجبت جماهير قضاءي المركز والمناذرة الجريمة النكراء للنظام الفارسي.

واكدت خلال التجمعات الحاشدة التي اقيمت بالقضاءين استعدادها الكامل لحمل السلاح وحماية تراب الوطن والامة .

وحضر جانبا من هذه التجمعات السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف والرفيق عزيز صالح النومان ، أمين سر قيادة فرع النجف ..

ودعا اتحاد الصحفيين العرب المنظمات العالمية المماثلة الى التضامن مع العراق في استنكار جريمة النظام الفارسي العنصري بقتل الاسرى العراقيين ..

فقد وجه السيد سعد قاسم حمودي رئيس الاتحاد نقيب الصحفيين العراقيين رسائل بهذا الخصوص الى السكرتارية العامة لمنظمة الصحفيين العالمية والمنظمات والاتحادات الاعضاء فيها بين فيها الجرائم البشعة التي ارتكبها هذا النظام المتخلف ضد العراق والشعوب الايرانية والدوافع الخسيسة منها .

ندوات عمالية في نينوى وديالى

عقد اتحاد نقابات عمال محافظة نينوى ندوة عمالية موسعة على قاعة الربيع بالموصل للعاملين في النشاط الخاص بالمحافظة كافة للتوعية بابعاد المرحلة الراهنة ودور الطبقة العاملة في رفد مسيرة البناء والتقدم بالمعطيات المتواصلة في ظل الانتصارات المتلاحقة لقادسية صدام .

وحضر الندوة السيد سلمان علوان ، عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال القطر والسيد صبري علي عطية رئيس فرع الاتحاد .

وعقد الاتحاد ندوة مماثلة للعاملين في قطاع حقول المشراق.

كما عقد اتحاد نقابات عمال محافظة ديالى اجتماعا موسعا لرؤساء النقابات الفرعية وسكرتيري المباراة الاشتراكية ، كرس لمناقشة مسيرة العمل النقابي بالمحافظة .

وتقرر في الاجتماع عقد الندوات للعمال في مواقع العمل لشرح ابعاد المعركة والتأكيد على دور الجماهير العمالية خلال المرحلة الراهنة .

جماهير النجف وديالى تودع مقاتليها المتوجهين الى جبهات القتال

وودعت جماهير محافظة النجف دفعة جديدة من مقاتلي قوى الامن الداخلي المتوجهين الى احدى جبهات القتال لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

وشارك في توديع المقاتلين السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف وعدد من اعضاء قيادة فرع المحافظة لحزب البعث العربي الاشتراكي والرائد مدير شرطة المحافظة والمسؤولون بالمحافظة .

وأشاد السيد مزبان خضر هادي في كلمة له بالمناسبة بدور قوى الامن الداخلي واستعدادهم الدائم للتوجه الى جبهات القتال وحماية الجبهة الداخلية .

وردد المقاتلون هتافات واهازيج عبروا من خلالها عن حبهم واعتزازهم بقيادة الحزب والثورة وقائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين مؤكدين بذل الغالي والنفيس دفاعا عن حدود الوطن الغالي .

وودع السيد حسين علي عبود الحارثي محافظ ديالى صباح امس دفعة جديدة من مقاتلي منطقة ديالى للجيش الشعبي المتوجهة الى احدى جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

والقى السيد المحافظ كلمة بالمقاتلين اثنى فيها على الروح الوثابة والمعنويات العالية التي يتحلى بها مقاتلو الجيش الشعبي .

كما أوضح ابعاد العدوان وتوسيعه وانتهاكه لابسط القيم والاعراف الدولية بقتله الاسرى العراقيين .

وعاهد المقاتلون من خلال اهازيجهم وهتافاتهم قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة القتال بعزم واصرار حتى يعترف العدو الفارسي العنصري بكامل حقوقنا المشروعة .

وشارك في التوديع الرفيق نجم أسود سلمان وكيل قائد منطقة ديالى للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين بالمحافظة وعوائل المقاتلين وجمهور من المواطنين .

في منطقة الحكم الذاتي

انجاز وتنفيذ مشاريع صحية وخدمية بكلفة ٤٨ مليون دينار

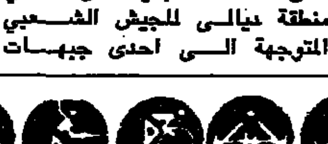
مستشفيات للاطفال والولادة - مدارس للممرضات - مراكز للاسعاف الفوري

انجز في منطقة الحكم الذاتي خلال العام الحالي عدد من المشاريع الصحية والخدمية بكلفة مليونين وستة الاف دينار فيما يتصاعد العمل لانجاز مجموعة كبيرة اخرى من المشاريع تبلغ كلفتها الاجمالية ٤٦ مليونا و ٢٨٤ الف دينار .

وقال السيد هدايت محمد عبدالرحمن الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان هذه المشاريع اشتملت على مستشفى للحميات سعة ٥٠ سريرا ودار للممرضات ومذخر طبي ومركز صحي وقائي وداريين للاطباء المقيمين بمحافظة دهوك .. ومستشفى سعة ١٠٠ سرير ومركز صحي فرعي و ١٩٩ دارا سكنية للاطباء في محافظتي اربيل والسليمانية .

واشار السيد الامين العام الى ان المنطقة تشهد حاليا تنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع الصحية والاجتماعية تبلغ كلفها ٤٦ مليونا و ٢٨٤ الف دينار وتشتمل على مستشفى عام سعة ٤٠٠ سرير واخرى للاطفال والولادة سعة ٢٠٠ سرير ومستشفيين اخريين سعة ٢٠٠ سرير وعيادة طبية استشارية ومعهد للمهن الصحية وقسم داخلي ملحق به ومدرسة للممرضات ومذخر طبي رئيسي و ٣ مراكز للتأهيل الغذائي والاسعاف الفوري والتدريب المهني و ٧ مراكز صحية فرعية وفندق سياحي للعمال .. اضافة الى ٤٤ دارا سكنية للاطباء بمحافظة اربيل .

وفي محافظة السليمانية ينفذ حاليا المستشفى التعليمي ومستشفى للامراض الصدرية بسعة ٢٠٠ سرير واخر بسعة ١٠٠ سرير ومعهد للمهن الصحية مع قسم داخلي ملحق به ومركزين للتأهيل الغذائي والاسعاف الفوري ومدرسة للممرضات وعيادة طبية استشارية و ١٨ دارا سكنية للاطباء .




رياضة وشباب

وزير الشباب يلتقي بالمدربين الصينيين العاملين في القطر

التقى السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بالمدربين الصينيين الذين تم التعاقد معهم لتدريب الفرق الرياضية في القطر ..

ورحب السيد الوزير في مستهل اللقاء الذي تم امس الاول بقاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية وحضره السادة فهمي صبري عارف رئيس مكتب العلاقات الخارجية في اللجنة الاولمبية وضياء عبدالرزاق حسن رئيس اللجنة الرياضية في نقابة الصحفيين واعضاء المكتب الفني في اللجنة الاولمبية ومسؤولو الاتحادات الرياضية المعنية بالتدريب .. وقال اننا متأكدون بأن فائدتنا ستكون كبيرة من خبرتكم بالقياس الى تجربتنا السابقة معكم حيث تركتم اثرا طيبا في علاقاتكم مع الفرق والاتحادات الرياضية اضافة الى المستوى الفني المتقدم الذي تمتلكونه .

واضاف اننا وضعنا كل مقومات النجاح امامكم من اجل تهيئة الفرق الرياضية للبطولات واللقاءات المقبلة .. ودعا السيد الوزير الاتحادات المعنية الى تهيئة الظروف الملائمة للتدريب بالتنسيق مع المكتب الفني في اللجنة الاولمبية ..

وعبر السيد ليون جان في كلمة له نيابة عن المدربين عن شكره للسيد الوزير على هذا اللقاء وقال اننا سنبذل جهودا مضاعفة في التدريب والتعاون مع الاتحادات المعنية من اجل تحقيق نتائج متقدمة في مجمل الامور التدريبية.

ومما تجدر الاشارة اليه ان المدربين الذين تم التعاقد معهم هم عشرة مدربين لالعاب كرة السلة والاثقال والدراجات والجمباز وكرة اليد .

واع

تعادل الكويت ونيوزيلندا ٢-٢

الكويت -١٥- رويتر- واع : ابقت نيوزيلندا لنفسها املا ضئيلا في الوصول الى الادوار النهائية لبطولة كاس العالم بكرة القدم اثر تعادلها مع الكويت بهدفين لكل منهما هنا امس .

وتحتاج نيوزيلندا الان الى الفوز على السعودية يوم السبت المقبل في الرياض بفارق ٦ اهداف كي ترافق الكويت الى تلك الادوار عن مجموعة دول اسيا / الاقيانوس وتتخطى الصين بفارق الاهداف .

وكانت الكويت قد ضمنت وصولها الى الادوار النهائية التي ستجري في اسبانيا الصيف المقبل منذ الاسبوع الماضي .

وستذهب الكويت الى اسبانيا كبطلة لهذه المجموعة بعد ان جمع فريقها تسع نقاط من ثماني مباريات تليها الصين برصيد سبع نقاط بينما بلغ رصيد نيوزيلندا خمس نقاط ولها مباراة واحدة مع السعودية التي فقدت كل امالها في الوصول الى اسبانيا .

رياضية ورياضي مغربيان يفوزان بسباق دولي بالعاب القوى

مرسيليا -١٥- واع : حقق العداء المغربي سعيد عويطة انتصارا كبيرا في دورة (جان بوا) الفرنسية التاسعة عشرة لالعاب القوى التي جرت أمس في مدينة مرسيليا الفرنسية.

فقد استطاع العداء سعيد ، الفوز بركضة عشرة الاف متر بزمن ٣٨ر٢٩ دقيقة ، وجاء بعده بطل فرنسا فرانسيس غونزاليس واحرز المركز الثالث العداء التونسي بوقره .

ومن ناحية اخرى . فقد استطاعت العداءة المغربية حسنية دارامي – في سباق السيدات – من الفوز بالمرتبة الاولى لسباق خمسة الاف متر بزمن ٢٧ر١٤ دقيقة وجاءت بعدها الفرنسية لابرايون ، ثانية واحرزت المركز الثالث العداءة الفرنسية باجوا .

نساء القطر يشاركن في بطولة القطر للرماية

يشارك منتخب الاتحاد العام لنساء العراق في بطولة القطر للرماية .. بالمسدس ، البندقية الهوائية ، التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للرماية للفترة من ١٧-١٩ الحالي ، وفي ميدان خولة بنت الازور .

وعلى الصعيد نفسه ، انهى مكتب التعبئة الاجتماعية في الاتحاد العام لنساء العراق دورة بالتدريب على الاسلحة الخفيفة شاركت فيها ٨٣ من عضوات الاتحاد .. وشاركت ايضا نساء من مكتب الطلبة القومي ، ومن النساء العربيات ..

فوز الميناء على صلاح الدين ٢ - ١

واسط - مراسل «الثورة» :

فاز فريق نادي الميناء على فريق نادي صلاح الدين بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة جرت على ملعب الكوت الرياضي ضمن دوري اندية القطر للدرجة الاولى بحضور السيدين فوزي نصيف جاسم محافظ واسط وعيادة كنعان الصديد محافظ صلاح الدين والرفيق جميل عبدالرزاق عضو قيادة فرع واسط .

وسجل هدفي الميناء اللاعب جليل حنون في الدقائق ٤٤ من الشوط الاول ، والخامسة من الشوط الثاني ، فيما سجل اللاعب سمير شاكر هدف صلاح الدين من ضربة جزاء في الدقيقة ١١ من الشوط الاول .

وحكم المباراة التي حضرها جمهور كبير من المتفرجين السادة هوبي حبيب من بغداد وكريم عبدالله وحميد مجيد وجبار عمران من محافظة واسط .

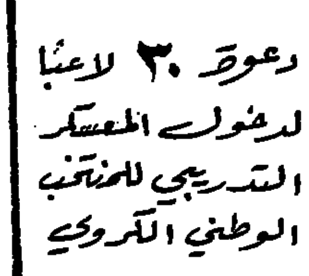
مباريات الدرجة الثالثة بكرة القدم الجمعة المقبل

تجري يوم الجمعة المقبل ست مباريات بكرة القدم للدرجة الثالثة والشباب .

ويلتقي في الساعة التاسعة صباحا بملعب الصليخ فريقا ناديي البريد والكاظمية للشباب بتحكيم السادة حاتم عبدالكريم وصباح حمدي وشاكر محمود ، ومحمد سليم ، فيما يلتقي ذات الناديين للدرجة الثالثة في الساعة الحادية عشرة بالملعب نفسه ، يحكمها السادة حازم حسن وصبحي رحيم وضياء خليل وعبدالقادر عبداللطيف .

وفي ملعب الكشافة يلعب في الساعة التاسعة صباحا فريقا ناديي قادسية صدام والنفط للشباب بتحكيم السادة جميل القيسي وحميد سلمان وذاري هاني وحسيب جهاد . تعقبها مباراة الناديين للدرجة الثالثة يديرها السادة عبدالكريم سعدي وبهلول حميد وبدر نعمة وحسن علي .

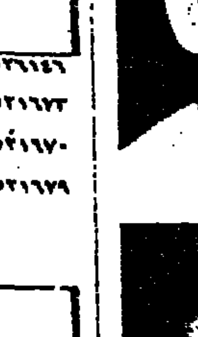
ويلتقي فريقا ناديي الفلسطيني والكرخ للشباب بتحكيم رسول مجيد وجبار محسن ومحمد عبدالحميد وضياء الدين عبدالرزاق وذلك في الساعة الواحدة بعد الظهر بملعب الكشافة .



يدخل المنتخب الوطني لكرة القدم في التاسع والعشرين من الشهر الحالي معسكرا تدريبيا استعدادا لبطولة الخليج العربي السادسة بكرة القدم التي ستقام في الامارات في شهر اذار المقبل .

ويضم المنتخب الوطني ٣٠ لاعبا وهم من نادي الطلبة عدنان درجال وجليل صالح ومحمد كاظم وايوب اوديشو وعلي حسين وحسين سعيد وحارس محمد ومن نادي الامانة كريم محمد علاوي وناطق هاشم وباسم كوركيس وغازي هاشم ومن نادي الصناعة قاسم محمد امين ومن الشرطة رعد حمودي واسماعيل محمد وفيصل عزيز ومن نادي صلاح الدين سمير شاكر وحسن علي وعدنان حمد ونجاح رحيم ومن نادي الجيش سمير عبدالرضا وسعد جاسم وحسن فرحان وواثق اسود ومهدي عبدالصاحب ومن نادي الزوراء عادل خضير وفلاح حسن واحمد راضي ومن التأميم حلمي شوكة ومن الميناء هادي احمد ومن نادي الطيران ناظم شاكر .

وسيخضع اعضاء المنتخب الوطني قبل التحاقهم بالمعسكر الى فحص طبي دقيق .







يغادر الى الاردن خلال عطلة نصف السنة الوفد الرياضي للجامعة التكنولوجية لملاقاة فرق جامعة اليرموك بكرة السلة والطائرة للطلاب والطالبات رداً للزيارة التي قام بها طلبة الجامعة الى بغداد .

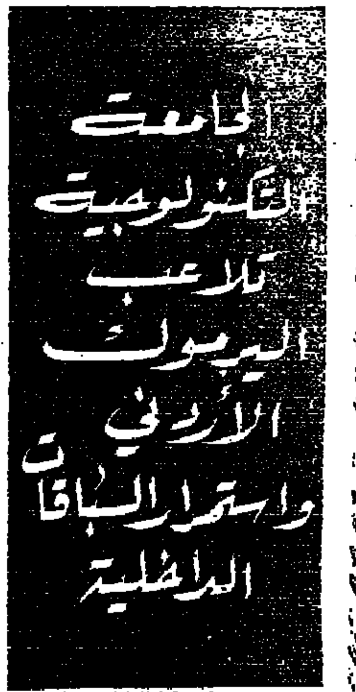
كما يستمر النشاط الرياضي للجامعة الذي قسم الى فصلين وضمن اسلوب الدوري بكرة القدم والسلة والطائرة واليد والتنس والذي ستختتم مبارياته للفترة من ١-٧ نيسان ذكرى تأسيس الحزب القائد .

وفي دوري كرة السلة للطالبات ترشحت للدور شبه النهائي فرق الانتاج والمعادن والمدرسين الصناعيين وفي كرة السلة للطلاب ترشح فريق المكائن والمدرسين الصناعيين فيما تستمر مباريات دوري كرة القدم حاليا بين فرق الجامعة الثمانية أما دوري التنس فتستمر مبارياته طيلة الفصلين الاول والثاني للفردي والزوجي والمختلط .

وفي الفصل الثاني تبدأ مباريات دوري الكرة الطائرة للطلاب والطالبات وكرة اليد والمنضدة .

الرياضة الجماهيرية

وتطبق في الجامعة تجربة الرياضة الجماهيرية من خلال تخصيص ساعتين اسبوعيا لممارسة الالعاب الرياضية من قبل الاساتذة وبالعاب كرة القدم والطائرة والغرض منه هو مشاركة منتسبي الاقسام وتنمية لياقتهم البدنية اضافة الى تطبيق درس منهجي لطلبة الصفوف الاولى من خلال ملاعب الجامعة الثلاثة حيث يلتقي الطلبة من خلالها دروسا نظرية وعملية بالالعاب المنظمة .



دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٢٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء المنقى بغداد	٦٥٨٠٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٢
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١١٤٦	٥٥٢٦١١٧٤
٥٥٢١٦٧٣	٥٥٢١٧٣٦
٥٥٢١٦٧٠	٥٥١٤٥٣٨
٥٥٢١٦٧٩	

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩٢
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١٢١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٣٣
الكرخ للولادة	٣٤١٩١



"الثورة" تنقل بالصور هزيمة العدو الفارسي الساحقة في كيلان غرب وسومار

بعثة «الثورة» تصوير : عبدالمحسن مشرف



الدبابة ..

جند صدام حسين في قاطع بنجوين

كانوا مجموعة مقاتلين من تشكيل واحد ، احتوتهم دبابتهم التي يحبونها جميعا .. ويحرصون عليها ، حرصهم على حياتهم .. عندما صدرت اليهم الاوامر للتصدي برفقة مجموعة اخرى من الدبابات ، لمحاولة تعرضية للعدو في مكان ما من قاطع بنجوين ..

واثناء التقدم ، شاهد المقاتل مكي محمود ورفاقه بعض دبابات معادية وناقلة ترافقها .. فاسرعوا على الفور لمعالجة الموقف والشروع بضربها .. ولم تمض سوى فترة قصيرة ، حتى بدأوا بمشاغلة قوة العدو تلك وتدميرها جميعا ..

قاعدة نار

ويواصل المقاتل مكي رواية هذه الحكاية التي عاشها ورفاقه فيقول : انه نتيجة للقصف المتبادل والنيران الكثيفة جراء المعركة التي دارت بيننا وبين القوة المعادية، وانتهت بتدميرها ، شبت النار في دبابتنا ، الا ان ذلك لم ينل من عزائمنا او يدعنا نفقد شيئا من رباطة جأشنا وقدرتنا على التحكم بالموقف ، رغم انني كنت قد اصبت في يدي اليسرى بجرح ورفضت الاخلاء مفضلا البقاء جنب رفاقي ومعالجة الحالة بالسرعة الممكنة ، فشرعنا على الفور في اطفاء النار .. رغم استمرار القصف والمعركة بين قواتنا وقوة معادية اخرى .

وكم كانت سعادتنا كبيرة عندما اكتشفنا ان دبابتنا لا تزال صالحة للاستعمال ، فاستخدمناها من جديد ، كقاعدة نار لمشاغلة العدو .. كما حملنا فيها بعض الجرحى بعد اخلائهم ، وقمنا بنقلهم للخلف .. وقد بقينا في الدبابة ذاتها حتى اليوم التالي ونحن متمسكون بموقعنا ،ونرسل النيران للعدو .. وهيأنا مواضع جديدة للدبابات الاخرى التي تقدمت للالتحاق بنا ..

وهكذا اختتم المقاتل مكي حكايته .. وشعرت ان اسود البر الشجعان يضيفون قصة جديدة مع كل يوم بل كل ساعة من وقت المعركة ، فنزداد فخرا واعجابا واعتزازا بهؤلاء المقاتلين الاشداء الذين اكدوا بالفعل انهم رجال من طراز خاص .. ومستعدون لمعالجة اي موقف .. والتصرف بشكل سليم ، بما يعزز النصر الذي حققوه ويحافظ على روحيته ،وهذا ما تؤكده الكلمات التي تعبر عن مشاعرهم تلك .

فيقول المقاتل فهمي عبدالكريم ان معنوياتنا تكبر بمرور الايام ، ولا شك وانك قد لاحظت ذلك من خلال العديد من الصور والمعطيات ، وسنبقى على الدوام في مثل هذه الحالة ان لم نكن افضل منها ، حتى يتحقق النصر النهائي على العدو الفارسي ..



دمر دبابتين وناقلة للعدو

وها هو المقاتل خليل عباس ، قد تمكن في احدى المعارك من تدمير دبابتين وناقلة للعدو محملة ببعض العتاد وهو يعرب عن سعادته لمشاركته في المعركة وخاصة تلك الضربة التي وجهها لاليات العدو .. ويقول ان النصر سيكون حليفنا بعون الله ..

وفي معركة اخرى دارت مطلع هذا العام ، كان المقاتل يوسف مهدي مع رفاقه يقومون باغارة على مواضع العدو في مكان ما من القاطع ، فترك افراده اماكنهم وفروا مذعورين بعد ان تكبدوا العديد من الخسائر ..

ويقول اننا سنواصل القتال بنفس الهمة التي كنا عليها منذ اكثر من عام ونحن نلحق بالعدو الهزائم المتتالية في هذه الجبهة وكل الجبهات الاخرى ..

ويتذكر المقاتلان عبد خلف وفلاح حسن ، كيف ان مقاتلينا كانوا يكسرون عنجهية العدو وغطرسته عبر توجيه الضربات القاسية لقواته وطائراته التي كانت تحاول الاغارة على مواضع قطعاتنا فلا تحقق غير الخيبة والفشل ، فاما ان يتم اسقاطها او تجبر على الفرار ..

في احدى المعارك .. اطفأوا الناربدبابتهم ، وواصلوا استخدامها حتى اليوم التالي ، مستمرين في ضرب العدو ، حتى وصول رفاقهم اليهم ..

اعنف الدروس

ويقول المقاتلون جعفر نصير وعلي صاحب وكريم صابر اننا لقنا العدو اعنف الدروس في الشهور الماضية من المعركة ، وسنقدم المزيد من صور البذل والعطاء حتى الاعتراف بحقوقنا المشروعة ..

شيء اخر .. صورة تتكرر في كل تشكيل نزوره ، عندما نسمع عن المقاتلين الذين يؤدون واجباتهم ليل نهار وفي ظل كل الظروف حتى تحت القصف المدفعي والمقاتل عبدالزهرة حسان واحد منهم ، فهو يقوم بتصليح الاسلاك التي تقطع اثناء القصف المتبادل والمعارك ، وفي اي وقت يتطلب ذلك .. ويقول ان شيئا ما لن ينال من عزائمنا طالما اننا ندافع عن الحق وعن سيادتنا وامتنا ..

ويكمل الحديث المقاتل محمد حسين الذي يقول ان ما نفعله هو جزء من الدين الذي في اعناقنا ازاء الوطن والثورة التي قدمت الكثير لجماهيرنا في كل مكان .. وانني اشعر بالفخر والسعادة مع كل انتصار جديد تسجله قواتنا البطلة ..

ويقول المقاتل دلير فرج ان شهور المعركة زادتنا تماسكا وقوة ونحن نرد على العدو الغاصب الذي حاول النيل من كرامتنا وحريتنا وسيادتنا .. وسنواصل القتال وتأدية الواجبات التي نكلف بها في اي زمان ومكان ..

نعمل بيد ونقاتل باخرى

وصورة اخرى يتحدث عنها المقاتل زهير عباس الذي يقول ان مقاتلينا يملكون القدرة على التصرف ومعالجة المواقف بالطريقة المناسبة دائما .. فقد كنا في احدى المعارك نقوم باخلاء احدى دباباتنا التي اصيبت بعطب ، وكان علينا في الوقت ذاته مواجهة نيران العدو والتصدي له ، فكنا نعمل بيد .. ونقاتل باليد الاخرى ، حتى انجزنا واجبنا واخلينا الدبابة من ساحة المعركة غير مكترثين للقصف ..

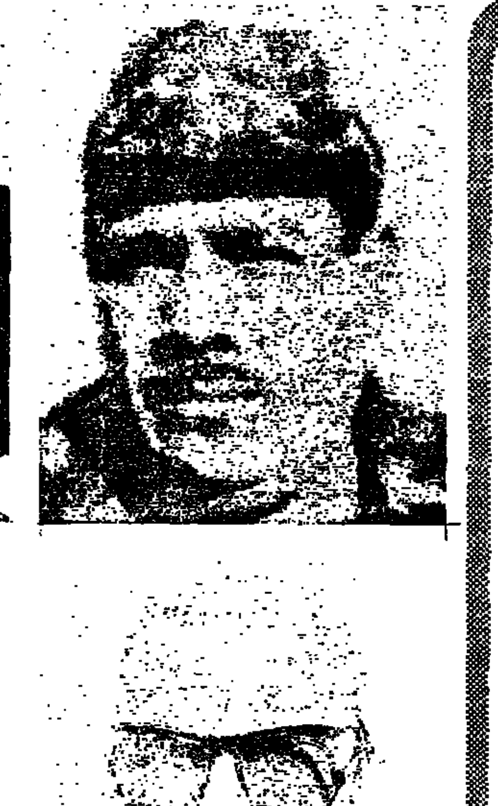
ويشعر المقاتل عصام كوركيس بالفخر والاعتزاز بالمهمة التي يؤديها فهو من مقاتلي التوجيه السياسي ، فيعمل على ايصال الصحف والرسائل للمقاتلين في المواقع التي يحتلها التشكيل .. ويقول ان ما نؤديه يقابل بالتقدير من قبل رفاقنا المقاتلين الذين يطلعون من خلال الصحف على تطورات الاحداث في القطر والعالم .. فضلا عما تقدمه من تفاصيل وصور واحاديث عن انتصارات مقاتلينا في جبهات القتال الاخرى ..

ويختتم احاديث هذه الجولة المقاتلون جمال حسين وسعود عبدالعزيز وانور رحيم بتجديد العهد على مواصلة القتال والصمود بقوة بوجه كل محاولات العدو حتى تحقيق كامل اهدافنا في معركتنا العادلة التي نخوضها دفاعا عن كرامة الوطن ونيابة عن الامة ..

بنجوين
رياض شابا
تصوير : منير جورج



مقاتلو قاطع مصر العروبة للجيش الشعبي في المحمرة :



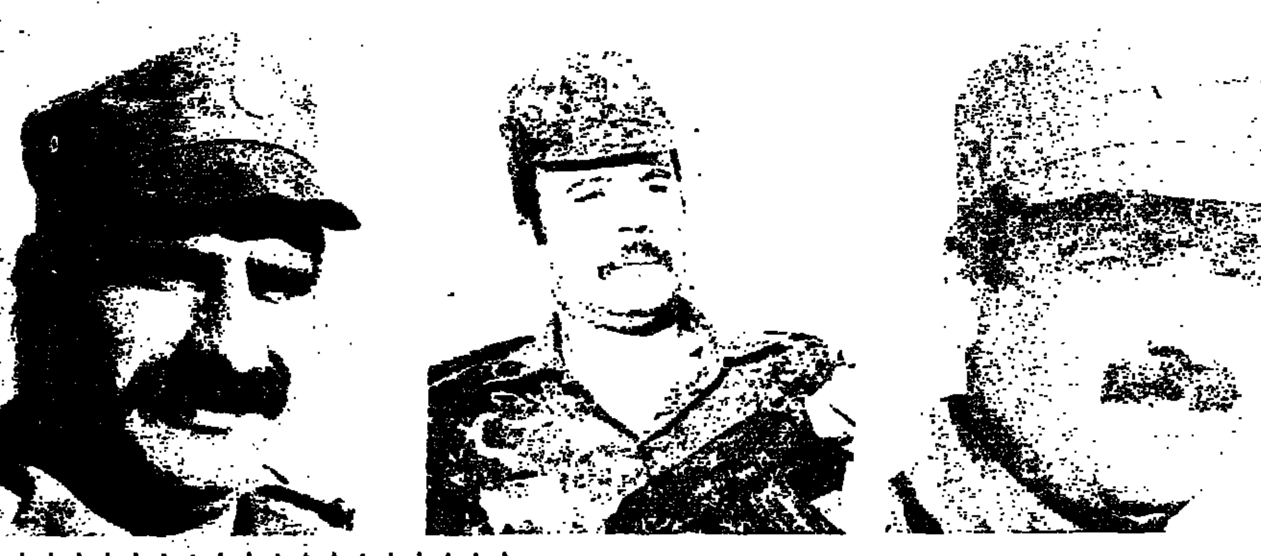












قادسية صدام.. اشراقة الأمل

في تحرير كافة الاراضي العربية المغتصبة

في كل مساء حين يدخل شط العرب حالة المد تكون المحمرة قد قضت يوما اخر من نشوة اللقاء باهلها بعد فراق استمر اكثر من خمسة قرون ، ان مياه الشط تغسل أطراف المدينة وشواطئها والمقاتلون باسلحتهم يقفون لاعلان ان العرس العربي الذي بدأ في قادسية صدام وزف المجد الى العرب لن يرضى بغير الخلود بديلا وحماية الجناح الشرقي للوطن العربي·

والمحمرة هذه المرة تلتقي بالاشقاء العرب مقاتلي الجيش الشعبي لقاطع مصر العروبة ، وبهجة المحمرة ربما تساويها بهجة المقاتلين وهم يقفون على ارض عربية محررة فهذا لقاء لم يحدث مثله منذ قرون عديدة ظن البعض ان المجد العربي والانبعاث لن يعودا ابدا الا ان البعث حامل راية العرب نحو وحدتهم المنشودة حقق هذا الحلم الامنية وبجهود العرب انفسهم بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين ·

معركة الامة العربية

يقول الرفيق امر قاطع مصر العروبة ان دخول المقاتلين العرب الى مدينة المحمرة يمثل حقيقة ساطعة تتميز بها معركة قادسية صدام وهي انها معركة الامة العربية وبداية نهوضها لان اقطار الوطن العربي ممثلة في هذا القاطع بشباب الامة المتطوعين المؤمنين بحتمية انتصارهم وحماية تربتهم ·

واضاف ان وجود مقاتلين من مصر وسورية والاردن وتونس والسودان والسعودية وفلسطين واليمن والصومال يعتبر تجربة فريدة تتاح لابناء امتنا لانها تلغي التجزئة وتمنح الجميع فرصة التعرف الى بعضهم وهم يساهمون في هذه المعركة المجيدة ويعززون روح النصر التي حققها جند العراق الميامين وقد جسد المقاتلون هذه الحقائق منذ اليوم الاول للمشاركة ·

ان الواجب الذي ينهض به كل مقاتل يدلل على امكانياته وكفاءته القتالية حيث يقف الجميع على اهبة الاستعداد للتصدي لاية محاولة قد يفكر العدو الفارسي القيام بها ·

واشار الرفيق امر القاطع الى ان الزيارات المستمرة التي تتم للمجاميع القتالية هي صيغة عمل ثابتة للوقوف على احتياجات المقاتل وزيادة استعداده ·

وفي لقاء مع الرفيق معاون امر القاطع حدثنا عن اهمية هذه التجربة التي تعززت مع استمرار انتصاراتنا في قادسية صدام قائلا : لقد ساهم المقاتلون العرب في قادسيتهم المشرقة منذ اشهرها الاولى وترسخت هذه المشاركة واعطت الكثير من قيم الرجولة والفداء حيث اثبت الاشقاء العرب انهم اهل لتحمل المسؤولية بما ابدوه من شجاعة وصبر وبسالة في المواقع التي يقاتلون فيها ·

واكد الرفيق معاون امر القاطع ان التاريخ سيسجل لقادسية صدام انها كانت معركة الشعب العربي بكل جدارة اذ ان الشعب العربي ساهم فيها باشكال متعددة فهي الى جانب كونها دفاعا عن الجناح الشرقي للامة العربية فانها استطاعت ان تشهد تحرير اراضي عربية اراد الفرس ان يجعلوا احتلالها امرا واقعا ، ولهذا فان قادسية صدام تعيد الى الاذهان تلك المعارك الراشدة ببطولاتها والتي خاضها اجدادنا ايام اشرقت الشمس العربية . واستطاعوا خلالها تحقيق اروع صيغ التلاحم والتكاتف ·

وقال الرفيق المعاون الثاني لامر القاطع ان الاشقاء مقاتلي القاطع ساهم الكثيرون منهم عدة مرات في معركتنا الشريفة وفي اماكن مختلفة من جبهات القتال ضد العدو الفارسي وكانوا وسيظلون خير سند لجيشهم الباسل جيش العراق العربي الذي سطر ملاحم المجد والبطولة ·

واضاف ان الانتصارات العظيمة التي ميزت قادسية صدام اكدت التفاف شعبنا حول قيادته وايمانه الراسخ بعدالة قضيته ورفضه لادعاءات الفرس الباطلة التي تفضح خططهم الرامية للسيطرة على ارضنا ومياهنا وبالتالي تؤكد عنصريتهم وعدم احترامهم لكل القيم والاعراف الدولية ·

وقال الرفيق ضابط ركن القاطع ان وقوف مقاتلي قاطع مصر العروبة في مدينة المحمرة العربية المحررة يدلل بشكل واضح على معنى اقتدار الجندي العربي وقدرته العالية في الدفاع عن كرامته وكتابة صفحات مجد خالدة ومشرقة لامته وهي تسير نحو المجد وهو يخوض المعركة للذود عن ارضه ووطنه ضد عدو متغطرس جاهل ، ان هذه الوقفة الشجاعة المعبرة عن مبادىء الامة واصالتها تجعل الامل كبيرا في ان تحقق امتنا كامل نهضتها وتبني حضارتها الزاهرة ·

وحدة الضمائر العربية

حين يستيقظ الضمير يبحث الانسان عن حقيقته وحين يستيقظ العربي فان صورة امته الموحدة تمثل امامه ويبدأ العمل من اجل تحقيقها ، وفي قادسية صدام وفي قاعدة المغاوير ضمن قاطع مصر العروبة التقينا بمجموعة من المقاتلين من القطر السوري الشقيق وهم ابو حسين وابو هيثم وابو مصطفى وابو جهاد وابو ضايع استعدنا ونحن نتحدث اليهم ذكرى معاركنا الخالدات ميسلون واليرموك والتي جسدت في ذلك التاريخ صلابة العربي ونجدته لاهله وانتصاره للحق ·

يقول المقاتل ابو هيثم مهما حاول اعداء امتنا اقامة الحواجز والحدود فان ارادة العربي في ان يكون حاضرا في معارك امته تحطم تلك الحدود وتزيل المصاعب ونحن هنا في ارض المحمرة نشعر اننا نضع اللبنات الاساسية لتحرير الجولان وكل الاراضي العربية المحتلة ·

في القاعدة الرابعة التقينا المقاتلين الرفاق ليون ابو نخله وابو احمد وابو جاسم وابو نضال وابو جميل وهم يقفون في مواجهة العدو الفارسي العنصري ·

ان الحديث مع الاشقاء العرب لابد ان يجرنا الى القناص من القطر الاردني الشقيق المقاتل ابو نايف والمقاتل من القطر السعودي الذين يؤدون واجبهم بروح معنوية عالية ·

الرفيق امر قاعدة المغاوير يحدثنا قائلا : لقد شهد قاطع مصر العروبة ولاول مرة قاعدة للمقاتلين المغاوير هذه المرة وهي تجربة تؤكد عمق ايمان الاشقاء العرب بالهدف الذي يقاتلون من اجله وروحهم المعنوية العالية ·

المقاتل منير قال منذ ست سنوات وانا في العراق لم اشعر بالسعادة والراحة مثلما اشعر بها الان فانا اعيش ايام شبابي ·

في مجموعتنا احدث الرفاق المقاتلين يوميا عن المركة والعراق وطبيعة الفرس العدوانية واسمع منهم بالمقابل احاديث عن العبور المجيد في حرب تشرين واشياء جديدة عن القطر المصري ، كما احدثهم عن زملائي الذين زاروا جبهات القتال وكيف ان حكام طهران جعلوا هدفهم الوحيد الاساءة الى العراق والامة العربية ·

ينبري المقاتل ابو شعبان قائلا: قبل المعركة كنت انوي الذهاب الى الاهل في مصر ولكن العدوان الفارسي حتم علي ان اظل قريبا من اهلي في العراق لاكون رهن اشارة الواجب القومي ·

وقال المقاتل محمد منفاخ والمقاتل محمد تكه اننا نضع ارواحنا فداء للعراق ولمعركته العادلة ونشعر اننا ندافع عن بيتنا فالعراق يستحق كل الوفاء ·

المقاتلون ابو حميده وابو كندل وابو مهني يتحدثون عن واجباتهم قائلين : حين يستمع المرء الى ادعاءات الفرس يكتشف من الوهلة الاولى زيفها وبطلانها فهم يحاولون ان يتناسوا مواقع الجيش العراقي الباسل التي يقف فيها الان ، انه يقف في الاماكن التي وصلها بعزمه وتصميمه تحت قيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين اما الفرس المعتدون فلازالت عنجهيتهم دليل فشلهم في عدوانهم ·

ان حياة المقاتل مجموعة من الدروس والعبر المليئة بالخبرة . هذا ما يقوله المقاتل حسن مذبوب ويضيف انها لفرصة كبيرة اتاحتها لنا قيادة الحزب والثورة في ان نسهم بهذا الواجب القومي المشرف ·

ويقول المقاتلون ابو يحيى والبدوي وابو سعده لقد قبل الانسان العربي على مقارعة الظلم والعدوان اينما كان وحين قامت معركة قادسية صدام وجدنا انه من غير الجائز لنا كعرب ان نقف متفرجين وهكذا فنحن سعداء لوجودنا ضمن مقاتلي الجيش الشعبي لرد العدوان الفارسي الذي يمثل مع الصهيونية حلفا معاديا لامتنا ·

اما المقاتل امر المجموعة السادسة فيشير الى المعنويات العالية التي يتمتع بها المقاتلون وروح الالفة والمودة التي تجمع بينهم مؤكدا انها سلاح فعال في يد المقاتل فالمعركة لها وجه اخر هي انها تمثل نموذجا للوحدة العربية المنشودة حيث يقف شباب الامة لحماية مقدساتهم في ارضهم ومياههم ·

ويحدثنا المقاتل طالب عبود قائلا : مهما حاول خونة الامة من حملة الجنسية مساعدة العدو الفارسي فان الواقع والتاريخ يفضحهم ويقف بالضد منهم فمن يدعي العروبة لايمكن ان يقف الا مع اهله وامته وهذا ما يؤكده المقاتلون هنا على ارض المحمرة ·

نجمة الصباح والعيون الساهرة

في احد المساءات زارنا المقاتل ابو زينة وتحادثنا عن طبيعة الفرس وتاريخ اغتصابهم للمحمرة ، قال ابو زينة لقد قطعت اجازتي وعدت الى العراق مسرعا حين ايقنت ان عروبتي تستدعي وجودي في معركتها؛

في تلك الاثناء كان معنا احد الرفاق المقاتلين وهو ينظر الى السماء ويشير بيده الى نجمة لامعة اختلفنا حول تسميتها واردنا ان نسمي المقاتل باسمها فقال ان اسمي او اللقب الذي اريده هو احمد نور الخطيبة العراقية ، واحمد هذا يقيم في العراق منذ عدة سنين ويصر على ان يحضر رفاقه المقاتلون حفل زفافه فقد وجد فيهم اخوة واصدقاء سلاح ·

عن السهر والحذر والانتباه يحدثنا ايضا المقاتل ابو فهمي: انه منشرح الصدر دائما حريصا مبتهجا يحب العمل الجماعي ويتميز بالحيوية الشديدة ، يقول : منذ ان قامت المعركة وانا اتشوق للمشاركة فيها انها شرف الرجال وامتحان الكرامة الذي يجب ان ينجح فيه كل عربي ونحمد الله اننا حققنا انتصاراتنا العظيمة على هؤلاء الاعداء المتنكرين لقيم الاسلام والجيرة ·

المبادرة سمة المقاتلين الاشداء

لانكتفي بالقول ان تطوع المقاتل سمة خير ودليل شجاعة ففي قادسية صدام اثبت العرب جميعا ان التطوع واجب وضمن هذا الواجب تظهر المبادرات وافعال التضحية الحقة ، والمقاتل عادل علوان واحد ممن قاموا بعدة مبادرات نال استحسان رفاقه المقاتلين عليها ·

يقول عادل : لقد تعلمنا ان لانكتفي بالواجب الذي نؤديه بل ان المقاتل يهب حياته للمعركة ومتطلباتها فلا يشعر بالعجز عن اي عمل لاننا بذلك نجسد صورة المقاتل العربي الشجاع الذي لايقف عند حدود معينة ·

ويقول المقاتل نصر مصطفى: لي الشرف العظيم وانا اساهم في قادسية صدام التي اعادت للعرب ثقتهم بانفسهم وانهت والى الابد ادعاءات المتخاذلين الذين ارادوا لامتنا ان تظل بعيدة عن حقيقتها ·

واشار المقاتل سامي صالح الى المعاني الايجابية التي جسدتها قادسية صدام خاصة وانها جاءت في هذا الوقت الذي تكالب فيه الاعداء على امتنا وجعلوا من النظام الفارسي العنصري اداتهم الثانية بعد الكيان الصهيوني لتمرير مخططاتهم ·

وقال المقاتل باسم خزعل ان قدرة مقاتلينا التي حققت انتصارات قادسية صدام اصبحت حديث العالم بعد ان لقنت الفرس العنصريين اقسى الدروس والعبر واعادت الى الاذهان انتصارات القادسية الاولى ، ان حتمية انتصار الحق على الباطل تجلت واضحة في خيبة الفرس في اي عناق هذا الذي يتم بين المحمرة وابناء العروبة ، انه لقاء الابطال بالارض المحررة ·

وقال الرفيق حسام ان من بين السمات العديدة التي تميز قادسية صدام هذا الفرح الذي يشعره العربي وهو يقف على ارض محررة بعد ان مرت قرون عديدة عانت امتنا خلالها الكثير من اشكال العدوان والسيطرة ·

رجال الاسناد الصناديد

في قاطع مصر العروبة تقف قاعدة الاسناد تشارك بقية القواعد فرحة ونشوة مقاتليها وهم يساهمون في معركة الشرف والكرامة ، يقول الرفيق امر القاعدة : لقد انهزم الفرس خائبين واصبحت المحمرة اول مدينة عربية في التاريخ الحديث تشهد العودة الى احضان الوطن العربي بعد ان طرزتها جحافل قادسية صدام بالتضحيات ·

ويقول المقاتل طارق مشرف ومعه المقاتل عبدالعباس حسين متسائلا : اية مرارة يحس بها الفرس حاليا وقد خابت ظنونهم ووقفوا يلفهم الخزي والعار ؟ ، ان التاريخ سيسجل باحرف من نور البطولات الخالدة لجحافل قادسية صدام التي احالت ادعاءات الفرس الى احلام واهية ·

أثبت العرب في قادسية صدام إن التطوع واجب وضمن لهذا الواجب تظهر المبادرات وأفعال التضحية الحقة

عبدالرحمن علي مونس
تصوير : محمود علي حسن

إستمرار الأدانة الواسعة لجريمة النظام الفارسي

القليبي : جريمة بشعة وانتهاك للقوانين والأعراف الدولية

التلهوني : عمل اجرامي مخالف لقيم السماء وحقوق الأنسان

البحرين : نستنكر هذا العمل غير الاخلاقي الذي يتنافى ومبادئ الأسلام

تونس ـ١٥ـ واع : استنكر الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي بشدة جريمة النظام الايراني بقتل الاسرى العراقيين والتمثيل بجثثهم .

وقال السيد الامين العام للجامعة العربية في تصريح خاص لمراسل واع في تونس اليوم انني لطلعت بمزيد من الدهشة والالم العميق لانباء قيام السلطات الايرانية بقتل عشرات الاسرى العراقيين والتمثيل بجثثهم ووصف السيد القليبي الاجراء الايراني بانه تصرف مخالف لما اوصت به الشريعة الاسلامية ويعتبر انتهاكا لكل القيم الاخلاقية والمبادىء الانسانية كما يعتبر خروجا عن المواثيق والاعراف الدولية ..

وقال السيد الامين العام للجامعة العربية اننا اذ نستنكر بشدة هذه المجازر البشعة نهيب بالاسرة العربية والعالم الاسلامي والمجتمع الدولي ان تشجب هذه الاعمال بكل قواها وان تتدخل لدى السلطات الايرانية للتحقيق بشأنها .

وفي عمان هاجم السيد بهجة التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردني بشدة النظام الفارسي في قم وطهران لاقدامهم اعدام اسرى الحرب العراقيين .

وقال السيد التلهوني خلال اجتماعه في عمان اليوم بالسيد ابراهيم شجاع سلطان السفير العراقي في عمان .. ان الاعمال الاجرامية التي نفذها النظام الفارسي بحق الاسرى يعتبر خرقا لقيم السماء ومبادىء حقوق الانسان .

واشار المسؤول الاردني الى ان هذه التصرفات اللا انسانية لن تمنع العرب في الجناح الشرقي للوطن العربي من استرجاع حقوقهم القومية والوطنية في الارض والمياه .

وقد اطلع السيد السفير المسؤول الاردني على ملاحم البطولة والانتصارات العظيمة التي حققها جند قادسية صدام في ملحمة الخفاجية الاخيرة وملاحم البطولة الجديدة في كيلان غرب وسومار .

وشجبت دولة البحرين العمل غير الاخلاقي الذي اقدمت عليه السلطات الايرانية بقتل اسرى الحرب العراقيين .

وقال مصدر مسؤول في وزارة خارجية البحرين في بيان صدر اليوم ان هذا العمل الذي اقدمت عليه السلطات الايرانية يتنافى ومبادئنا الاسلامية ويشكل انتهاكا صارخا للاعراف والاتفاقات الدولية ولاسيما اتفاقيات جنيف الدولية المتعلقة بمنع جريمة ابادة الاجناس وقمعها .

وفي الكويت استنكرت جبهة التحرير الارتيرية بشدة الاسلوب الهمجي للنظام الايراني باقدامه على اعدام اسرى الحرب العراقيين .

واشارت الى ان المؤامرات الايرانية ضد الاقطار العربية جاءت بعد ان فقد نظام طهران ترتيب حساباته في مواجهة الجيش العراقي الباسل على طول جبهة القتال وعرضها .

ودعت جبهة التحرير الارتيرية الى مواجهة هذه الممارسات الاجرامية والخيانية واللا مسؤولية التي تهدد اجزاء مهمة من الوطن العربي .

كما شجب الدكتور (زكي بدوي) مدير المركز الثقافي الاسلامي في لندن ورئيس الائمة في جامع لندن اليوم بشدة الجريمة البشعة التي ارتكبها جهلة طهران في حق الاسرى العراقيين .

وقال الدكتور زكي بدوي لمراسل (واع) ان اعدام الاسرى العراقيين في ايران عمل اجرامي واضح ومخالفة صريحة للشريعة الاسلامية .

واضاف ان علي بن ابي طالب قال في احدى خطبه (لاتسبى شانهم ولاتغنم اموالهم ولايتابع الهارب منهم ولاتقتل اسيرهم) .

واشار الدكتور بدوي الى ان انظار العالم متجهة صوب العالم الاسلامي حاليا وان تصرفات وافعال حكام طهران المتسمة بالوحشية وبالبعد عن الانسانية تسيء الى الشريعة الاسلامية .

واستنكرت الجمعيات الصديقة للعرب في بومبي المجزرة الوحشية التي ارتكبها نظام خميني العنصري بقتل اسرى الحرب العراقيين .

وبعثت هذه الجمعيات برقيات الى رئيس وزراء النظام الايراني وسفارته في نيودلهي شجبت فيها هذه المجزرة .

وقالت ان التاريخ سوف لا يغفر للنظام الايراني جريمته النكراء هذه .

كذلك ارسلت جمعية العمال المسلمين برقية الى رئيس وزراء النظام الفارسي وسفارته في نيودلهي شجبت فيها الجريمة النكراء .. ووصفتها بانها عمل اجرامي بعيد عن الدين الاسلامي وتعاليمه .

النظام الفارسي يصعد حملات الاعتقال

مجاهدي خلق : خميني يريد استمرار الحرب لأشغال الايرانيين

طهران ـ ١٥ ـ واع : تتصاعد باستمرار انتفاضة الشعوب الايرانية ضد نظام الجهلة في طهران .. وتعترف اذاعة الفرس يوميا بالعديد من الاشتباكات في انحاء ايران .

ففي نبأ اذاعه راديو طهران صباح اليوم اعلن عن القاء القبض على ٢٥ مواطنا ايرانيا من المعارضة الوطنية بتهمة مقاومة النظام في العاصمة الايرانية طهران .

واعلنت الاذاعة الفارسية عن القاء القبض على ١٥ مسلحا ومصرع أحد المسلحين الاكراد خلال الاشتباكات التي مازالت مستمرة في منطقة بير محمد من محور بوكان بين قوات المعارضة وحرس الدجال خميني .

من جانب اخر اعترفت قيادة القوات الفارسية في بيان لها امس بنشوب قتال عنيف مع المعارضة المسلحة عند محاولة حراس خميني والقوات العنصرية اقتحام عدد من القصبات بالقرب من ميوان درد ..

كما اعترف الراديو بنشوب معارك واسعة في عدد من قرى اكرد كائنة بكردستان الايرانية بين المسلحين الاكراد والقوات الفارسية .. ولم يعط الراديو تفاصيل المعارك ولاحجم الخسائر التي لحقت بحرس خميني وافراد القوات العنصرية .

ومن جانب اخر بلغ عدد المواطنين الايرانيين الذين تم اعتقالهم في الشهر الماضي تشرين الثاني ١٩٨١ (٣٣٦)مواطنا بينهم النائب احمد غضنفر پور الذي كان احد الساعيين الرئيسيين لبني صدر ..

جاء ذلك في بيان اصدره حرس خميني ونشرته صحيفة الجمهورية الاسلامية الصادرة في طهران اليوم .

واتهم راديو طهران النائب غضنفر پور بانه (عميل في جبهة بني صدر وكان يقوم بنشاطات مناوئة للنظام) .

من جانب اخر اكد احد مسؤولي منظمة مجاهدي خلق في حديث صحفي في باريس ان الجلاد خميني قام بارسال مجموعة من القتلة المحترفين الى فرنسا لمطاردة الطلبة المعارضين وارهابهم وتصفيتهم .

وقال المسؤول ان خميني اصدر امرا باعدام كل شخص يوزع منشورات معادية لنظامه داخل وخارج ايران .

واكد ان احكام الاعدام تنفذ ضد النساء والاطفال والذين لا تتجاوز اعمارهم الـ ١٦ سنة على حد سواء .

ومضى يقول ان خميني يريد استمرار القتال مع العراق لاشغال الايرانيين والعالم بحقيقة ما يجري داخل ايران من ارهاب وقمع وتصفيات جسدية وقمع لابسط حقوق الانسان .

وفي انقرة ذكرت صحيفة حريت بأن المواطنين الاتراك السبعة عشر الذين إختطفتهم مجموعة من حراس خميني قد اصبحوا مجهولي المصير منذ دخولهم الاراضي الايرانية .

وقد توقعت الصحيفة بأن يكون المواطنون السبعة عشر قد لقوا مصرعهم على يد حراس خميني بتهم ملفقة وعديدة وجاهزة .

وقالت الصحيفة بأن السلطات العسكرية التركية في ولاية وان القريبة من الحدود المشتركة تجري تحقيقاتها المكثفة لمعرفة مصير هؤلاء وستصدر بيانا توضيحيا حول مصير هؤلاء .

ومن جهة ثانية ابلغ القائم بالاعمال الايراني في نيودلهي مؤتمرا صحفيا عقده امس ان السلطات الايرانية اتخذت قرارا بعدم السماح مستقبلا للطلبة الايرانيين في الدراسة بالخارج .

وقال ان أغلبية الطلبة الذين يدرسون في الهند يعارضون سياسة النظام الايراني وان هناك اكثر من الف طالب ايراني ينتمون سياسيا للمعارضة .

واضاف ان صراعا يدور بين الطلبة المؤيدين للنظام والمعارضين له بلغ ذروته خلال الاسابيع القليلة الماضية وان ذلك الصراع يهدد امن المدن الهندية .. في اشارة وصفتها مصادر الطلبة للصحفيين بعد ذلك بانها لتبرير الاجراءات التي تتخذها السلطات الايرانية ضد الطلبة الدارسين بالخارج .

وزير التجارة يبدأ مباحثاته في بانغي

بانغي ـ١٥ـ واع : اجرى السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة في بانغي الليلة الماضية مباحثات مع الجنرال الفونسي مايبانباي نائب رئيس الجمهورية وزير العدل في جمهورية افريقيا الوسطى والكولونيل جين لويس بمبالا وزير الخارجية فيها .

وتناولت المباحثات سبل تطوير العلاقات الثنائية وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية .

وقدم السيد وزير التجارة خلال الاجتماعين شرحا مفصلا عن ظروف الحرب العراقية الايرانية والاعتداءات الفارسية ضد العراق .. والموقف الرافض للنظام الايراني بشأن جميع المساعي التي بذلت من اجل ايقاف الحرب .

كما قدم السيد وزير التجارة شرحا مفصلا عن التعاون التسليحي بين النظام الايراني والكيان الصهيوني واعترافات المسؤولين الفرس عن هذا التعاون .. واقتراف طهران جريمتهم الاخيرة باعدام الاسرى العراقيين .

وقد ابدى المسؤولون الافارقة رغبة بلادهم في تطوير العلاقات مع العراق في مختلف المجالات مؤكدين ان حكومة جمهورية افريقيا الوسطى مصممة على عدم اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني .

واعرب المسؤولون ايضا عن التفهم الكامل لموقف العراق من الحرب مع ايران واستنكروا جريمة اعدام الاسرى العراقيين .. واكدوا ضرورة الاقرار بحقوق العراق في السيادة على ارضه ومياهه .

وكان السيد حسن علي قد وصل الى (بانغي) في وقت سابق امس على رأس وفد تجاري عراقي في زيارة تستغرق عدة ايام .

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

(الجمهورية) البيروتية :

جريمة لاتغفر

قالت جريدة الجمهورية البيروتية ان المجتمع الدولي لستغرب ما تعرض له الاسرى العراقيون من تصفية جماعية وكان الاستغراب اكبر من المعتاد لان ايران اعلنت على لسان رئيس جمهوريتها انها نفذت الاسرى العراقيين ..

واضافت في مقال رئيسي لها بعنوان (جريمة لاتغفر) امس ان تصريح خامنئي هذا احدث ذهولا دوليا اذ انها المرة الاولى التي تفاخر بها دولية ما بالاقدام على مثل هذا الامر علانية ..

وقالت ان الاسلام الذي دعا الى العفو عند المقدرة يتضمن في نصوصه وتقاليده ما يتفوق على القوانين الدولية نفسها ذلك ان العديد من المستشرقين قد اجمعوا على وصف الفتوحات الاسلامية بالعفة والبعد عن العنف في معاملة الشعوب والترفع عن الانتقام من العزل ..

واوضحت الجريدة ان العراق اثبت حرصه على حصر الصراع بينه وبين النظام الايراني نافيا اي عداوة مع شعوب ايران وطالما نقلت اجهزة اعلامية صورا حية وافلاما مصورة تنطق بمدى احترامه لشهدائه واقدام جيشه على التضحية بالمزيد من الجنود لانقاذ شهيد وفي الوقت نفسه اعلن العراق احترامه للاتفاقيات الدولية في عمليات تبادل الاسرى .

واشارت الى ان القيادة العراقية دعت اكثر من مرة الشعب العراقي الى المحافظة على اي مواطن ايراني يقع في الاسر لينال حظه من الحياة ..

وقالت الجريدة اخيرا ان ايران التي اقدمت على قتل هذا العدد الضخم لاتستتر على الامر عملا بالقول الكريم ـ اذا بليتم بالمعاصي فاستتروا ـ فاذا برئيس الجمهورية نفسه يعلن مقتل الاسرى .. غير ابه بمشاعر المجتمع الدولي ولا بالاتفاقيات الدولية .

(السفير) اللبنانية :

حرب اميركية ضد العرب

ابرزت الصحف الصادرة في بيروت امس في صدر صفحاتها الاولى اعلان الكيان الصهيوني ضم مرتفعات الجولان السورية المحتلة وردود الفعل على هذا القرار الذي اعلن اول امس .

ووصفت صحيفة السفير ما يجري في المنطقة بانه حرب اميركية مفتوحة ضد العرب .

وقالت ان القرار الذي اصدرته الحكومة الصهيونية بضم مرتفعات الجولان السورية ليس الا خطوة اميركية في نطاق الحرب المفتوحة ضد العرب .

واستطردت الصحيفة تقول ان هذا القرار يأتي بعد توقيع اتفاق التحالف الاستراتيجي بين واشنطن وتل ابيب ومن ابسط معاني التحالف الاستراتيجي ان كل طرف يطلع الفريق المتحالف معه على ما ينوى اتخاذه من اجراءات .

وقالت الصحيفة انه لا سبيل بالطبع لمواجهة هذه الحرب الاميركية المفتوحة الا بالتصدي لها ومقاومتها .

(الشرق) اللبنانية :

تواطؤ اميركي

وصفت صحيفة « الشرق » القرار الصهيوني بانه يؤكد على سياسة الكيان الصهيوني التوسعية .

وقالت ان القرار الصهيوني الجديد اذ يؤكد على سياسة الكيان الصهيوني التوسعية واذ يؤكد على رفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة فانه يؤكد في الوقت نفسه على التواطؤ الاميركي بل على المشاركة الاميركية في تنفيذ هذه السياسة العدوانية .

واستطردت الصحيفة تقول حتى انه يمكن القول وبكثير من الواقعية والجدية ان اتفاقية التعاون الاستراتيجية الاميركية ـ الصهيونية موجهة اولا واخيرا ضد الامة العربية . والدليل الجديد في مرتفعات الجولان .

(ملليت) و (جمهوريت) التركيتان :

مطارات في تركيا لحلف الاطلسي

وافقت الجهات التركية على استخدام ما بين عشرة الى خمسة عشر مطارا عسكريا ومدنيا لاغراض حلف الناتو بشكل عام والقوات الاميركية بشكل خاص .

وقالت صحيفة ملليت بان هذه المطارات ستخضع الى عمليات توسيع وخاصة من حيث اضافة مدرجات جديدة للهبوط والاقلاع وكذلك تطوير عمليات التخزين فيها بهدف استعمالها للاغراض العسكرية واعدادها لاستقبال الطائرات الضخمة المستخدمة في هذا المجال.

واشارت بان المباحثات حول هذا الموضوع كانت قد تمت بين المسؤولين الاتراك ومسؤولي حلف الناتو ومباحثات كاسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي في تركيا مؤخرا .

هذا وذكرت صحيفة جمهوريت ان اتفاقية ثنائية ستعقد بين تركيا والولايات المتحدة في غضون عام ١٩٨٢ بهذا الخصوص خارج اطار اتفاقية الدفاع المشتركة الموقعة بين البلدين او حلف شمال الاطلسي .

واضافت ان الاتفاقية تسمح للولايات المتحدة الاميركية حق استعمال المطارات التركية بالتنسيق مع الجهات التركية .

الرئيس القائد صدام حسين يستقبل وفود مؤتمر وزراء عمل ـ بقية ـ

في المؤتمر باسم رؤساء الوفود عن شكرهم وامتنانهم للسيد الرئيس صدام حسين على كرم الضيافة وحسن الاستقبال مشيدا بمواقف سيادته الرائدة والشجاعة لمؤازرة حركة عدم الانحياز بمزيد من الحرية والتضامن والعدل .

كما عبر عن سعادته والوفود المشاركة لما شاهدوه من مظاهر التقدم الذي تحقق في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين في المجالات كافة .

نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية يصل القطر ـ بقية

الوصول ثم صافح السادة اعضاء الوفد المرافق للسيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

بعد ذلك توجه السيد عبدالعزيز عبدالغني بصحبة السيد النائب الاول لرئيس الوزراء للسلام على مستقبليه وهم عدد من السادة الوزراء ووكيل وزارة الخارجية .

ثم صحب السيد طه ياسين رمضان السيد عبدالعزيز عبدالغني في موكب رسمي الى مقر اقامته .

وقال السيد عبدالعزيز عبدالغني في تصريح (لواع) ان زيارتنا للقطر العراقي الشقيق تأتي تجسيدا حيا للعلاقات الاخوية المتينة القائمة على التعاون الصادق بين القطرين الشقيقين .

واضاف انه سينقل الى السيد الرئيس صدام حسين والحكومة والشعب العراقي خلال الزيارة تحيات العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وحكومة وشعب اليمن الشقيق .

واعرب السيد نائب رئيس الجمهورية العربية اليمنية عن ثقته بأن الزيارة ستكون فرصة جيدة للتشاور مع المسؤولين في القطر حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك وقضايا امتنا العربية وفي طليعتها قضية فلسطين .

وجدد السيد عبدالعزيز عبدالغني وقوف الجمهورية العربية اليمنية الى جانب العراق في حربه العادلة ضد العدو الفارسي العنصري وتأييدها للمساعي المبذولة من اجل انهاء الحرب بالطرق السلمية مع ضمان حقوقنا العادلة المشروعة .

وقال ان اقدام النظام الايراني مؤخرا على قتل الاسرى العراقيين يعبر ليس عن عدم استجابة ايران لدعوات انهاء الحرب فقط بل ويدلل بشكل اكيد على اصرارها على تصعيد الحرب وعدم مراعاتها لكل القيم الاسلامية والاعراف والمواثيق الدولية .

ويرافق السيد عبدالعزيز عبدالغني وفد يضم السيد حسين الحبشي وزير الدولة والدكتور احمد الاصبحي وزير التربية وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية .

العراق يدين بشدة قرار العدو ـ بقية ـ

الاساسية ايا كان هذا المعتدي والتخلي عن السياسات الانتهازية التي لاترتبط بمصالح الامة وعن مواقف التبعية والاعتماد كليا على الانسان العربي باعتباره هو الغاية وهو الوسيلة الاساسية للامة في توفير مستلزمات المواجهة والتحدي للكيان الصهيوني الغاصب ولكل من يحاول تهديد الامة العربية ومصالحها الاساسية .

وان العراق الذي ... دائما بهذا الموقف المبدئي في التعامل مع القضايا القومية والذي قدم كل التضحيات المطلوبة من اجل تطبيقه بكل اخلاص بغض النظر عن مواقف هذه الحكومة او تلك من القضايا القومية وانه سيبقى يؤمن بهذه المبادىء ويلتزم بها بكل قوة وايمان وانه يأمل بكل اخلاص ان تسود هذه المبادىء في الساحة القومية فبذلك فقط تتوفر المستلزمات الحقيقية للتصدي لكل عدوان يستهدف الامة العربية وبصورة خاصة ضد العدوان الصهيوني ...

جحافلنا المظفرة تضيق الخناق ـ بقية ـ

واحد ومرصد واحد والاستيلا على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة المختلفة جميعها صالحة للاستعمال وتم أسر العديد من افراده .

ب ـ هاجمت قوة من قطعاتنا مواضع وتجمعات للعدو في منطقة سربيل زهاب واشتبكت معها بكافة الاسلحة ودارت معركة ضارية اجبر خلالها العدو على الفرار وترك مواقعه مذعورا وتكبيده ٤٧ قتيلا واعدادا كبيرة من الجرحى .

جـ ـ ضربت احدى تطعاتنا الامامية تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة الخفاجية وكبدته ٢٢ قتيلا وتدمير ناقلتي اشخاص مدرعة وشفلين .

د ـ شنت قوة من قطعاتنا الامامية غارة ناجحة على تجمع لافراد العدو في المنطقة الايرانية المقابلة لبنجوين وضربته باسلحتها وكبدته ٨ قتلى وجرح العديد من افراده كما تكبد العدو خمسة قتلى في المنطقة ذاتها .

هـ ـ اغارت احدى دورياتنا القتالية على قوة للعدو في منطقة ميزفول نضربتها باسلحتها وكبدتها ثلاثة قتلى ودمرت عجلتين ومرصدا واحدا وشفلا واحدا .

و ـ ٤ قتلى وعجلة واحدة في منطقة الشوش .

ز ـ ٨ قتلى وكنس عتاد واحد في منطقة عبادان .

ح ـ تم اسقاط طائرة مقاتلة واحدة للعدو نوع فانتوم في القاطع الاوسط من ساحة العمليات بوسائل دفاعنا الجوي شوهدت وهي تنفجر بالجو .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ٣٨٢ قتيلا وطائرة مقاتلة واحدة وخمس دبابات وناقلتي اشخاص مدرعة وثلاث عجلات ومدفعا واحدا وثلاثة شفلات وكدسي عتاد ومرصدين والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة الخفيفة والمتوسطة والاعتدة المختلفة جميعها صالحة للاستعمال واسر العديد من افراده .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص ٢٦ شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات عطب ٧ عجلات وماونين وشفل واحد .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٥ ـ كانون الاول ـ ١٩٨١

جريمة نكراء لمخابرات النظامين السوري والفارسي ـ بقية ـ

وان تحترم في كل الاحوال .

وذكرت الانباء ان الانفجار كان من الشدة بحيث دمر اجزاء من مبنى السفارة الذي يتكون من ستة طوابق والحق اضرارا بشرية ومادية .

العراق يعرب عن تضامنه مع البحرين ـ بقية

البيان الذي ادلى به (لواع) حول الموضوع بان هذا المخطط ليس سوى حلقة اخرى من مسلسل العدوان الفارسي والاطماع التوسعية الفارسية ذلك المسلسل الذي يستهدف الامة العربية بالذات والاقطار العربية جمعاء .. والذي اخذ شكله بشن حرب غادرة على القطر العراقي في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

واضاف الناطق قائلا ان العدوان الايراني على الكويت الذي حصل في ١ـ١٠ـ١٩٨١ والاعمال التخريبية في منطقة الخليج والجزيرة العربية بما فيها البحرين .. هي ليست الا توسيع لساحة الحرب العدوانية الغادرة التي يشنها النظام الايراني ضد العراق والامة العربية .. ان العراق اذ يعرب عن تضامنه الكامل مع البحرين الشقيق ومع اي قطر عربي يتعرض لهذا المخطط الجبان وامثاله .. ليؤكد مجددا ضرورة تظافر جهود العرب جميعا للتصدي لهذه الاطماع والقضاء عليها .. ولشجب وفضح هذه السياسات والاعمال الايرانية التي تفتقر الى الشعور بالمسؤولية وتتسم بالغباء وقصر النظر وبالنية العدوانية .

نظام اسد ومسؤوليته التاريخية في التفريط ـ بقية

يشهر سلاحه بوجه الجندي الاردني ، في ظرف ينبغي أن توجه فيه كل بنادق المقاتلين العرب نحو صدور الصهاينة والامبرياليين والاستسلاميين الخونة .

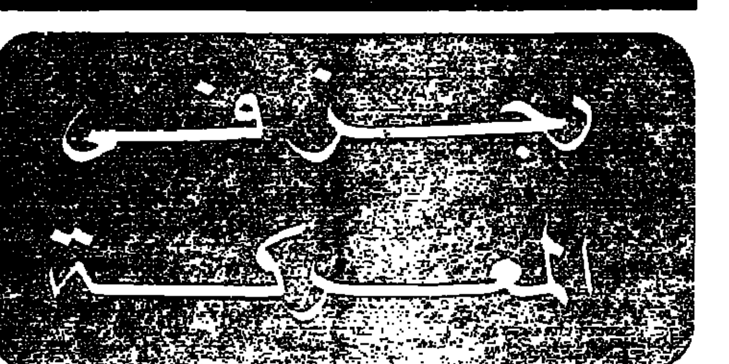
وهل ننسى المجازر التي ينفذها الشقيقان حافظ ورفعت اسد بحق الجماهير الوطنية وقوى المعارضة السورية ، بحيث استخدمت سرايا الدفاع الطائفية لذبح الشعب ودك المنازل فوق رؤوس الآمنين وقتل السجناء والمعتقلين العزل بكل خسة .

ان العدو الصهيوني يعرف جيدا ان نظاما كنظام أسد ، غرق في الفساد حتى اذنيه ، ودبت الرشوة والعمولات في شرايين اقطابه ، وانتهك الحرمات والاعراف ، وبدد طاقات القطر العربي السوري العسكرية والسياسية لخدمة مآربه القذرة ودعم حلفائه اعداء القومية العربية وقواها الثورية الطليعية ، لايمكن ان يرفع اصبع استنكار ، او ان يتخذ موقفا جادا في مواجهة مخطط الصهينة للمرتفعات السورية او سواها من الارض الفلسطينية والعربية ..

ان شعبنا العراقي بقيادة المناضل الشجاع صدام حسين ، اذ يدين الجريمة الصهيونية الجديدة بضم الجولان ، يدرك جيدا ان مسؤولية التحرير مسؤولية عربية جادة لاينهض بها الذين سلموا ترابهم الوطني للعدو كما فعل اسد شريك السادات في حرب التحريك ، وكما يفعل الان كاحتياطي اساسي في مخطط التسوية الخياني ، الذي تقوده واشنطن وتل ابيب وعملاؤها في المنطقة العربية .

ان الجولان ستظل عربية كما القدس وغزة وسيناء وكل شبر من ارضنا الطاهرة ، وان ارادة التحرير التي يجسدها قتال جند صدام حسين منذ اكثر من خمسة عشر شهرا هي بشارة النصر في كل ساحات المعركة مع اعداء امتنا من صهاينة وامبرياليين وفرس شعوبيين .

هكذا في الأصل



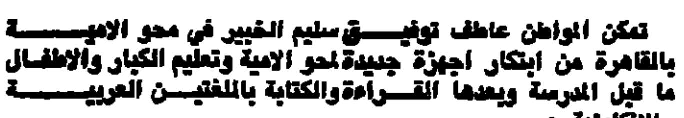
اي مجالٍ شئتمو فجولوا واستعجلوا انّ الرّدى عجولُ
تبقى تكرُّ بيننا الفصولُ وكلها غائلة تغولُ
واللهِ إنّا معشرُ فُحولُ نفعلُ في الحربِ ولا نقولُ
ولا نُبالي والرّدى يصولُ

عبدالرزاق عبدالواحد



لقطتان من استقبال السيد الرئيس صدام حسين الوفود المشاركة بمؤتمر وزراء عمل دول عدم الانحياز





تمكن المواطن عاطف توفيق سليم الخبير في محو الامية بالقاهرة من ابتكار اجهزة جديدة لمحو الامية وتعليم الكبار والاطفال ما قبل المدرسة ويعدها القراءة والكتابة باللغتين العربية والانكليزية ·

وهذه الاجهزة اشبه بالسبورة التشريحية يمكن ان يستخدمها كل معلم ·· يقول عاطف : لقد فضلت زيارة القطر العراقي الشقيق لعرض ابتكاري وتقديمه هدية للشعب لان العراق هو القطر الذي يهتم اكثر من غيره من الاقطار العربية بمحو الامية وتعليم الكبار بشكل جدي لان سيادة رئيس الجمهورية المناضل صدام حسين يدعم كل اجهزة الدولة ومهتم بالحملة الوطنية في العراق للقضاء على الجهل واتمنى ان تكون انطلاقتي من العراق الى باقي الدول العربية ·

ويضيف : ان بلدي لم يهتم بهذا الابتكار بالصورة التي يجب ان تكون عليه ليحقق هدفه المنشود للقضاء على الافة الاجتماعية « الجهل » ·

وحدثنا السيد عاطف عن مواصفات ابتكاره الجديد قائلا :

اساسا الجهاز الكتروني في اول ابتكاره ·· ومع مرور الوقت واجراء التجارب تطور الجهاز الى ثلاثة اجهزة وهي ، جهاز « صوت وصورة » له عدة ازرار ويعمل بالبطارية والكهرباء يضع فيه الدارس شرائح من البلاستك مرسوم عليها صورة ما ومقسمة الى عدة اقسام وحروف وعلى الدارس تركيب الصورة التي من خلالها يعرف الحروف ، وجهاز « صوت » فقط يعمل بالكهرباء وهو عبارة عن اطار من البلاستك يضع الدارس شرائح لصورة فاذا رتبها بشكل مخطوء يشتعل ضوء احمر مما يدفع الدارس الى البحث عن الجزء الصحيح المكمل للصورة عندها يشتعل الضوء الاخضر والجهاز الاخر هو « الجهاز الشعبي » يتألف من الخشب وبالرغم من بساطته فانه اكثر فاعلية ويستطيع الدارس فهمه بشكل سريع ويتعلم القراءة خلال ٤٥ يوما ·

نأمل ان يطلع المختصون في المجلس الاعلى لمحو الامية العراقي على ابتكار السيد عاطف لتقدير مدى صلاحية اجهزته والاستفادة منها في المدارس الشعبية ·· ولنترك التجارب تثبت ذلك ·

● شاكر عباس ●

تصوير : يوسف حسين



مجموعة اغان

في نهاية الشهر الجاري يعكف الملحن الاردني وائل ابو السعود الى تسجيل اربعة اغان لهاني شاكر وعفاف راضي ·

الاغاني ستكون « أنا مش مصدق » كلمات سمير الطائر و « تعالى نسبق الايام » كلمات محمد حمزة وغناء هاني شاكر ·· أما عفاف راضي فلها « الغيبه » للشاعر ابراهيم رضوان و « غريب ·· غريب » كلمات عبدالرحيم منصور ·

ياسمين الخيام في اميركا بعد تونس

الفنانة ياسمين الخيام تبدأ قريبا جولة لمدة شهر في الولايات المتحدة الاميركية ، تحيي خلالها عددا من الحفلات بالاشتراك مع المطرب اركان فؤاد ، كانت ياسمين قد عادت مؤخرا من رحلتها في تونس حيث غنت في مهرجان قرطاج الدولي للفنون الشعبية ·



الجزء الثاني من برنامج افتح ياسمسم

شركة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي تستعد لتقديم الجزء الثاني من برنامج افتح يا سمسم وفي (١٣٠) حلقة مدتها نصف ساعة لكل حلقة ·

وستكون الحلقات اكثر ايجابية للاطفال وبشكل اكثر تنويعا ·

طارق بن زياد

في عدة اقطار عربية وفي اسبانيا وفرنسا والمغرب سيتم تصوير المشاهد الاولى لفيلم مغربي – مصري بعنوان « طارق بن زياد » من اخراج عبدالله المصباحي ·· يقوم بالتمثيل الممثلون حسين فهمي، سهير رمزي، فريد شوقي ليلى حمادة ، غسان مطر ، وفنانون من المغرب منهم حسن الجندي ومحمد عفيفي ·

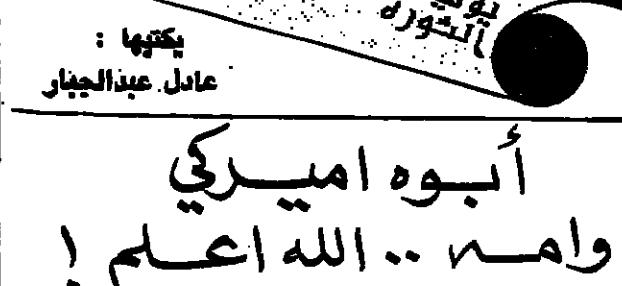
احداث الفيلم تتناول بطولات العرب التاريخية ·

تحت شعار « الشهداء اكرم منا جميعا » ·· تقيم دائرة الفنون التشكيلية حاليا وفي قاعة الرشيد ببغداد المعرض التشكيلي الذي تشارك فيه نخبة من ابرز التشكيليين العراقيين ·

● ويؤكد هذا المعرض باعماله المبدعة التي تبرع مبدعوها من الفنانين لعوائل الشهداء التفاعل الحي والروحي للفنان مع الاحداث المصيرية لامته وقدرته الفائقة على استلهام الافكار وصبها في اشكال فنية توثق الحدث وتمنحه بعدا جماليا وانسانيا وتضعه في اطار تاريخي مكتوب بلغة الخطوط والالوان ·

● أن هذا المعرض يضع الفنان العراقي في مقدمة الفنانين العالميين الذين يلتزمون بقضايا الانسان ويجعلون من فنهم وسيلة لسعادة الانسان وسعادة امتهم التي يتكالب عليها الاعداء من كل مكان ·· وهكذا يجسد الفنان العراقي عمليا مقولة الفنان المقاتل الذي يحارب القلم بالابداع ويكشف للجماهير دروب الحرية وهو في ذلك يجعل من فنه مادة اساسية للثورة وبهذا تتعمق الصلة بين الانسان والفن حتى التوحيد والاندماج ·

● هاشم ●



يكتبها : عادل عبدالجبار

أبوه اميركي وامه .. الله اعلم !

التلفزيون يتحدث عن الاعلان العالمي لحقوق الانسان·· والصبي ، ابن الرابعة عشرة ، يتحدث مع امه عن مهازل خميني ·· الام تحدث نفسها ببراءة وتقول :

– كيف يسمح لنفسه بمحاربة شعب مسلم ؟

وهي تتحدث بهذه الطريقة من قلب شعبي يظن ان المنطق ينفع مع الجميع ·· وان محاكمة العقل قادرة على حل معضلات العالم ·· لكن الصبي ابن الرابعة عشرة يلتفت الى امه ويقول :

– من قال لك ان خميني مسلم ؟ ·· ان اباه اميركي وامه ···

واقسم اغلظ الايمان على ان المسالة هي هكذا بالضبط وليست اي شيء اخر ·

ربما كان ابوه اميركيا ، وامه ··· الله اعلم ! ·· لكن ما الذي جعل صبيا بهذه السن ، يؤكد على ذلك ، ويقسم بان المسالة هي بالضبط هكذا ، ويصر على انها ليست اي شيء اخر ؟ ·· للعقل الطفل براءته ايضا ،وحين يشعر ان مسالة ما غير مفهومة ، فانه يحاول ان يجد لها تفسيرا مهما كان ·

لكن قول الصبي هذا ، اعاد الى ذهني ، ابياتا من الشعر نظمها الفاضل والعلامة الجزائري المرحوم البشير الابراهيمي عن رجل كان نتاج زواج جزائري مع فرنسية ·· اراد الاب ، واصر على ان يسميه صالح ، وارادت الام واصرت على ان تسميه موريس ·· ولم يتفقا ·· وظلت الام تناديه موريس ، وظل الاب الطيب يسميه صالح · فلما قامت الثورة الجزائرية ، واشتد وطيسها ، خان الابن ، وارتمى في احضان المستعمرين · وحين سمع البشير الابراهيمي رحمه الله ذلك ، كتب الابيات التالية :

حبي الطبيب ولا تنسى قرينته
فهو سليمان والمدام بلقيس
له غلام اطال الله مدته
تنازع العرب فيه والفرنسيس
لاتعذلوه اذا ما خان ملته
فنصفه صالح والنصف موريس

وبهذا يكون المرحوم الابراهيمي قد اكد القاعدة الاصيلة للانتماء الى الوطن والارض والتاريخ ، والى الانسانية جمعاء ·

ومهما كان اصل خميني وفصله الا اننا لسنا معنيين بهذا ·· لان خميني جزار تاريخي حتى خارج اعتبارات الاصل والفصل ·· لكنني اعود الى الصبي ، والى المنطق الداخلي الذي دفعه لان يستنتج ان ابا خميني اميركي ، وامه ·· الله اعلم ! ·· لماذا وصل هذا الصبي الى هذا الاستنتاج ؟·· ربما لانه لم يستطع الوصول الى استنتاجات معقولة عن هذا الرجل الخرافي ·· اهو مسلم ؟·· لايمكن ، لان الاسلام لايبيح قتل النساء والاطفال ·· اهو انسان بالمفهوم الاعتيادي ؟ ·· لكن اي انسان مهما بلغ من الاستخفاف بالقيم الانسانية لايمكن ان يبلغ ما بلغه خميني وتظامه العميل في تجاوزها وضربها عرض الحائط ·· اهو حتى ايراني ؟·· من غير الممكن ان يكون ايرانيا وفي الوقت نفسه يفعل كل ما فعل بشعوب ايران ؟ ·· من هو اذن ؟ ·· ترون اعزائي ان هذه معضلة امام اي عقل ، فكيف بعقل صبي في الرابعة عشرة ؟ ··· لامفر امام الصبي من الوصول الى النتيجة التي وصل اليها في نهاية الامر اذن :

ان ابا خميني اميركي وامه ··· الله اعلم !

من اروقة المسرح

قالوا ·· ان وزارة الثقافة والاعلام مديرية الاعلام الداخلي ستقوم بانشاء قاعات مسرحية تتوفر فيها امكانيات تقديم عمل مسرحي ·

وقلنا ·· ان الوزارة حققت نسبة صغيرة من ذلك الوعد ولازالت البقية تنتظر لاسيما نحن الان نعيش نشاطا مسرحيا ملحوظا لكن معظم المحافظات هي بحاجة لمسرح واسع تتخلله التكنولوجيا الحديثة ·

قالوا ·· نحن بحاجة لمسارح كبيرة ممكن ان تقدم فيها اعمالا كلاسيكية لتعرف الجمهور على روائع النصوص العالمية وقلنا ·· لقد وفرت الدولة بناء قاعة وهي مسارح المسرح الوطني وهو بدوره يستوعب اكبر المسرحيات العالمية شكلا ومضمونا لكن من يشغل حيزه الان ؟

مسرح النساء

اربع ممثلات ياسكالين بوانتيار وسيلفي دوموريل وناتالي الكسندر وميشيلين اتال شاركن في تقديم مسرحية امرأة كامي كلوديل « مع فرقة غو » الفرنسية فوق مسرح كازينو لبنان ·

المسرحية من تأليف الثنائي النسائي ان ديلبيه وجان فايار واخراج الفرنسية ان ديلبيه وهو تقليد سنوي في مسارح بيروت للاطلاع على التجارب المسرحية العالمية رغم ظروف الحرب ·

فنان مسرحي

نلتقي في زاوية فنان مسرحي مع المخرج نعمة ابو سبع وهو واحد من فناني المحافظات الذي اسهم في تنشيط الحركة المسرحية ورائد من روادها في محافظة كربلاء ·

● ولد في مدينة كربلاء ·

● خريج معهد الفنون الجميلة عام ١٩٦٤ ·

● مارس العمل الفني في مديرية تربية كربلاء اخرج لفرقة التربية عدة مسرحيات هي لمن تقرع الطبول ، اللصوص ، ستارة توصاة ، طلوع القمر ، واحد+واحد ·

● اخرج لفرقة مسرح كربلاء الفني مسرحيات العنكبوت ، الفلاحون ، لبالي الحصاد ، النخلة والسلطان ، اخر السهرة ، المفتاح ·



اعداد : ظافر جلود

الدنيا بخير

الممثلة سميرة احمد التي غابت عن الاضواء والفن سنوات طويلة تعود من جديد في مسرحية « الدنيا بخير » اخراج منير التوني·

يشاركها البطولة ابرز نجوم المسرح المصري وتعالج المسرحية مشاكلنا الزوجية ·

ممثلون شباب

من يشاهد الممثل الشاب عامر جهاد على المسرح لاول مرة يكتشف ان هذا الفنان يمتلك قدرات تمثيلية تمكنه ان يمثل الادوار المسرحية باتقان من خلال تجسيده للشخصية التي تسند اليه فوق الخشبة ، مما دفع بالمركز العراقي للمسرح ان يمنحه جائزة ممثل عراقي عن دوره في مسرحية « الملك هو الملك » التي قدمت في مسرح الاكاديمية ·

وهذا الفنان تعامل مع اكثر من مخرج عراقي بارز اكتسب من خلال ذلك خبرة واسعة بالاضافة الى كونه خريج قسم المسرح في معهد الفنون وهو الان يواصل دراسته في الاكاديمية لكنه لازال في مرحلة البحث عن التكوين في معالم شخصيته المسرحية ·

لقد اشاد معظم نقادنا وفنانيا المسرحيين بامكانية هذا الفنان لكن غيابه الطويل عن المسرح الان قد يؤثر على استمراريته ونحن بدورنا نتساءل عن سبب عدم احتضان هذه الموهبة الشابة من قبل المؤسسات الفنية المختصة ·



نجاح الانتحار

هكذا ظهرت الفنانة العالمية راكل ولش فوق مسرح برودواي وهي تؤدي دورا في المسرحية التي تقدم الان بعنوان « امرأة العالم » وذلك بدلا من النجمة القديمة « لورين باكال » التي قامت باجازة لمدة اسبوعين ·

بعد أن نجحت الفنانة راكل بهذا الدور علقت قائلة « كان ظهوري كبديل نجمة بحجم باكال عملية انتحارية » ·

قاسم محمد ومسرح الفرجة

الفرقة القومية للتمثيل تتواصل في تمارينها المسرحية لتقديم الانتاج المسرحي الرابع لهذا الموسم بمسرحية حكاية العطشان اعداد واخراج الفنان قاسم محمد والذي نأمل ان تكون بمستوى اعماله المسرحية السابقة التي أضاءت في مسيرة المسرح العراقي ·

اسلوب الفنان قاسم في هذا العمل هو امتداد لبحثه في اسلوب مسرح الفرجة والمسرح الشامل والذي شاهدنا له سابقا مسرحيات بغداد الازل بين الجد والهزل وكان يا ما كان وزينة النساء ·

المسرحية ستعرض خلال هذا الشهر في قاعة مسرح الرشيد ولنا لقاء جديد معها من خلال هذه الصفحة ·

العنوان
بغداد – طريق معسكر الرشيد – ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٩٦١٦١
تلكس ٢٢١٥ – ص · ب ٢٠٠٩